٢٥

الأنوار

١٢

بيروت الثلاثاء ٣٠ كانون١ - ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢٩٣

AL-ANWAR - Beyrouth 30 Décembre 1969 11e Année No. 3293

سوريا تسقط طائرتي "ميراج" للعدو

المقاتلات الليبية مع طائرة ناصر
اول صورة لنفاثات سلاح الجو الليبي

مغزى استقبال ليبيا

اسرائيل والصحف الغربية المتأثرة بالصهيونية ، لم تنتظر كثيرا ، بعد مؤتمر القمة ، كي تحاول التأثير على مركز القاهرة ودور عبد الناصر في معركة المصير. فقامت الاولى بسلسلة اعتداءات عنيفة على القوات والاراضي العربية ، وراحت الثانية تتحدث عن انعزال القاهرة ورفض الدول العربية السير وراء عبد الناصر .

وجاءت زيارة الرئيس العربي الى ليبيا والاستقبال الشعبي المعبر ، خير جواب على مؤتمر القمة وعلى الادعاءات والمحاولات المذكورة .

ولعل مجلة « الاكسبرس » الفرنسية كانت أقرب الصحف الغربية الى الحقيقة في تعليقها على نتائج مؤتمر القمة وزيارة ليبيا حين قالت : « ان عبد الناصر لم يصبح وحيدا بعد مؤتمر القمة بل اصبح اكثر حرية في التصرف ».

والحقيقة التي لا تزال العواصم الغربية تتهرب من مجابهتها واسرائيل تصر على تحريفها ، هي ان المعركة ليست بين عبد الناصر واسرائيل بل بين الشعوب العربية وهذا الاستعمار الجديد الذي يتجسد في اسرائيل والامبريالية الداعمة لها .

لقد بذلت اسرائيل والدول الامبريالية كل ما في وسعها ، منذ خمسة عشر عاما ، لتحطيم اسطورة عبد الناصر . اتهمته بالسعي لاقامة امبراطورية عربية عاصمتها القاهرة ، وشنت عليه حرب السويس عام ١٩٥٦ ، وتآمرت على الوحدة وفككتها ، وحرضت الانظمة العربية المحافظة والتقدمية عليه ، وحتى الذين حاولوا استخدامه للتأثير على دور القاهرة في معركة المصير .

ولكن كلما كانت المؤامرات تصيبه بشظاياها كانت الشعوب العربية تمده ، من جديد ، بثقة وبقوة جديدتين ، وكلما كانت تندلع ثورة في بلد عربي كان الثوار يتجهون بشكل طبيعي وعفوي ، الى القاهرة وجمال عبد الناصر .

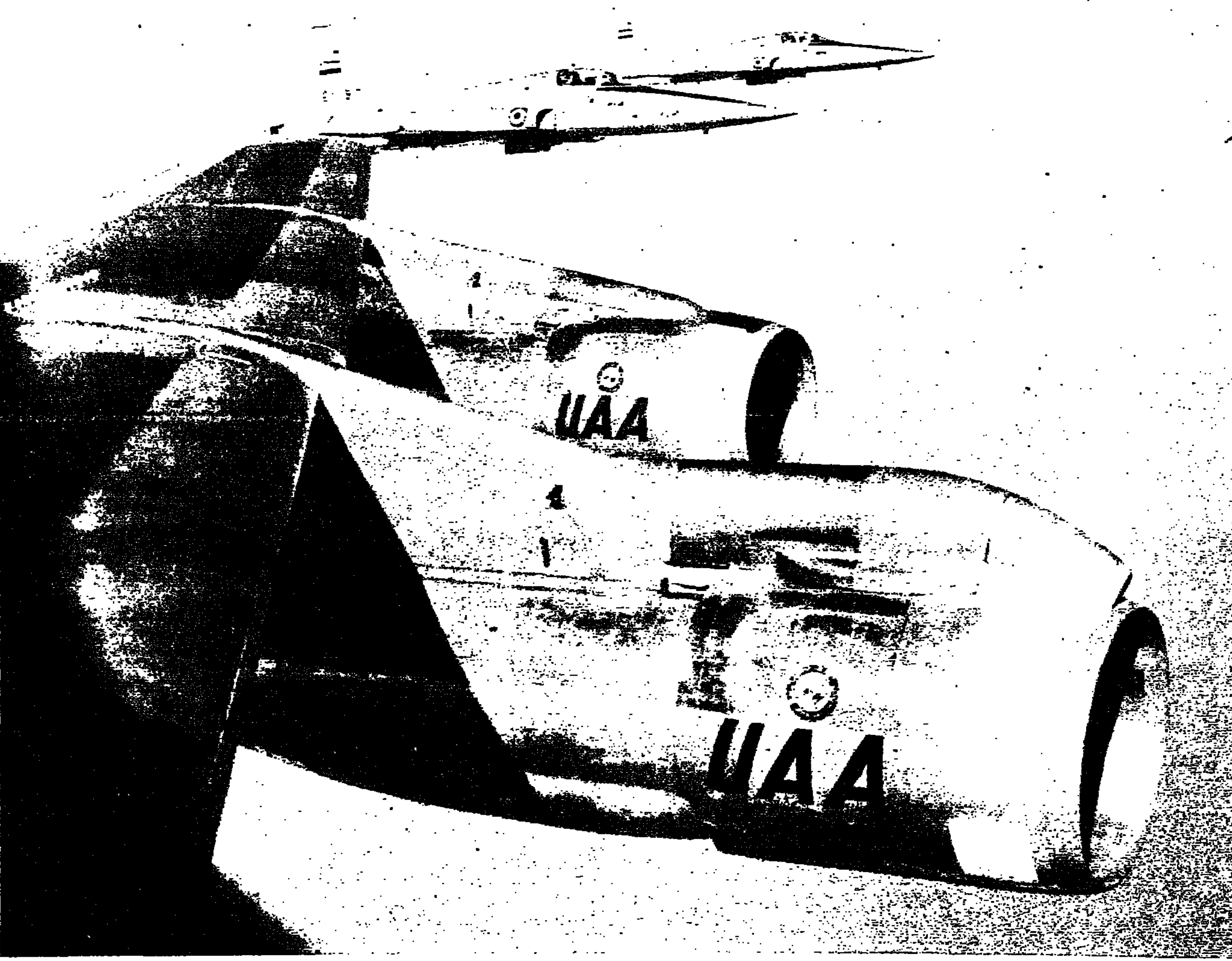
من هنا يمكننا ان ندرك مغزى الاستقبال الشعبي الكبير الذي جرى في المدن الليبية . فالشعوب العربية التي هبت ، غداة هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، ترفض هذه الهزيمة وتتمسك بجمال عبد الناصر ، هي نفسها التي تستقبله ، بعد فشل مؤتمر القمة ، وتبايعه من جديد بقيادة معركة التحرير . وهي لا تفعل ذلك عن عاطفة فحسب — بالرغم مما تعبر عنه العاطفة من ثقة — بل لانها ترفض الاستسلام وتعتبر معركة فلسطين معركة كل شعب عربي حتى ولو لم يكن بينه وبين اسرائيل حدود مشتركة .

ان استقبال ليبيا يجب ان يكون امثولة للدول الغربية التي ما زالت تصر او تتظاهر بالاعتقاد بان الصراع العربي — الاسرائيلي يمكن تسويته بين اسرائيل والقاهرة ، او بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة . كما ان هذا الاستقبال يجب ان يكون امثولة لبعض الانظمة العربية التي يتحكم بتصرفها الحقد او الخوف مما يمثله عبد الناصر .

ان الشعب في ليبيا ، كما هو في كل بلد عربي ، قد نظر ولا يزال ينظر الى المعركة من زاوية كونها معركة مصيرية ويرى في القاهرة وفي عبد الناصر بالذات ، رمزا لصموده ومصدرا لآماله .

لقد اصبح عبد الناصر بعد مؤتمر القمة اكثر حرية في التخطيط للمعركة . وهو ، الآن ، بعد هذا الاستقبال الشعبي في ليبيا ، اكثر قوة من قبل . لان الشعب الليبي كان في هذا التأييد العارم ، معبرا عن اماني كل الشعوب العربية ، هذه الاماني التي تبقى اقوى من المؤتمرات والمؤامرات ، واهم من المال والسلاح .

باسم الجسر



اعلن الرئيس عبد الناصر في خطاب القاه بمدينة بنغازي في ليبيا مساء امس ، ان الامة العربية صممت على السير في طريق المعركة المقدسة من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وتحرير فلسطين . واكد العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية ، رفض العرب الحل السلمي ودعا الى تحرير فلسطين . (التفاصيل على الصفحة ٥)

(التفاصيل على الصفحة ٥)

وقد اعلن في بنغازي ان الرئيس جمال عبد الناصر سينهي زيارة ليبيا اليوم الثلاثاء ، ويعود الى القاهرة .

وسترافق طائرة الرئيس عبد الناصر حتى حدود الجمهورية العربية المتحدة ، مقاتلات من سلاح الجو الليبي .

والصورة اعلاه ، التي تنفرد « الانوار » بنشرها ، التقطت من طائرة الرئيس عبد الناصر وهي في طريقها من طرابلس الغرب الى بنغازي يوم امس الاول ، وتبدو فيها مقاتلتان من سلاح الجو الليبي رافقتا طائرة الرئيس العربي .

حادث مؤسف لخالد يشرطي

تعرض امس السيد خالد يشرطي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لحادث مؤسف ادى الى اصابته بجروح بالغة نقل على اثرها الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت . فبينما كان السيد يشرطي وهو ... ، يتفقد احدى البنايات المتجزة ... في محلة ساقية الجنزير في بيروت ، سقط عليه احد اكياس ... التي كان العمال يلقونها من على البناية .

اسرائيل تعترف بسرقة الزوارق الفرنسية الخمسة
انباء عن استنفار الاسطول المصري

اعترف العدو مساء امس ، بسرقة الزوارق الفرنسية الخمسة . قال مسؤول اسرائيلي في تصريح ادلى به في اوسلو ، ان اسرائيل حصلت على هذه الزوارق ، ولكنه ادعى انها ستستخدمها في عمليات التنقيب عن البترول بالقرب من الشواطىء الاسرائيلية .

وكانت آخر الانباء مساء امس قد افادت ان الزوارق الخمسة شوهدت بالقرب من صقلية وكان يرافقها عدد من السفن الاسرائيلية وغواصتان لحراستها .

وتوقعت وكالات الانباء ان تصل الزوارق الى اسرائيل اليوم الثلاثاء ، او غدا .

وكانت وكالات الانباء الاجنبية قد ذكرت بعد ظهر امس ، ان الجمهورية العربية المتحدة قد استنفرت اسطولها . ولكنها عادت فذكرت في برقياتها من القاهرة في وقت لاحق ، ان المتحدث الرسمي باسم حكومة الجمهورية العربية المتحدة رفض التعليق على نبأ استنفار الاسطول ، وقال : حتى ولو كانت هنالك

— البقية على الصفحة ٥ —

بريطانيا تلغي صفقة صواريخ مع ليبيا

الغت بريطانيا امس ، صفقة قيمتها ١٢٥ مليون جنيه استرليني لتزويد ليبيا بشبكة للدفاع الجوي تشمل الصواريخ .

وقالت مؤسسة صنع الطائرات البريطانية ، انها تعلن « بأسف كبير جدا ، الغاء الصفقة التي كانت تشمل تزويد ليبيا بقذائف وتوفير تدريب لها » .

ولكن المؤسسة قالت انها ستحتفظ بمبلغ ٢٥ مليون جنيه كانت ليبيا قد دفعتها من اصل ثمن الصفقة .

وكانت هذه الصفقة لدى اعلانها خلال العهد الماضي الذي اطاحت به الثورة ، في شهر نيسان سنة ١٩٦٨ ، قد وصفت بانها اكبر صفقة من نوعها تعقد مع بريطانيا .

صواريخ مضادة

وتنص على بيع ليبيا صواريخ

— البقية على الصفحة ٥ —

معركة جوية فوق سوريا

اسقطت المقاتلات السورية من طراز « ميغ — ١٧ » طائرتي « ميراج » للعدو في معركة جوية بعد ظهر امس . سقطت طائرتا « الميراج » في الارض المحتلة قرب القنيطرة .

وفي جبهة السويس ، صدت المدفعية المصرية غارة جوية للعدو ظهر امس .

وفي الاردن ، اغارت ست طائرات اسرائيلية على منطقة عجلون مساء امس الاول ، مما ادى الى استشهاد اربعة عسكريين ومدني واحد .

هذا ، وقال ناطق عسكري في تل ابيب امس ، ان الجيش الاسرائيلي يقوم بمناورات واسعة النطاق في سيناء .

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
رأسمالها: ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ ١٠٣٨
تلفون: ٢٨٠٩٦٠ - ٢٨٠٩٦٠ خطوط
الاعلانات: مكتب خاص - بناية صساني
- صالحه الطابق الثاني غرف رقم ٢٦٠٢٥
شارع سوريا - تلفون ٢٩٥٩٥١١ - ٢٥٥٠٨٢ - ٢٥٩٩٦١
الاشتراكات:
عن سنة ٦٠ ليرة تضاف اليها اجور البريد للخارج.

الخلافات المحلية تتحول الى نكايات ذات طابع "ايديولوجي"

الحكومة تدخل في صراع اليمين واليسار حول السياسة الخارجية

فتح الطريق الى الدول الشرقية يحرك مطلب العودة الى "بون"

بدا النزاع داخل الحكومة يتفجر بين الوزراء على صعيد السياسة الخارجية، ويتخذ الطابع « الايديولوجي » بين اليمين واليسار. فقد تحرك الوزير بيار الجميل ليطالب باعادة العلاقات مع المانيا الغربية ردا على قرارات جنبلاط باطلاق حرية السفر الى الدول الاشتراكية. مقابل ذلك يتحرك نواب من الحزب الاشتراكي للمطالبة بالاعتراف بالمانيا الشرقية ردا على طلب اعادة العلاقات مع حكومة بون.

وقد وصف المراقبون المشكلة التي تواجهها الحكومة الان بانها مشكلة « ايديولوجية » تجسد التناقض بين اليمين واليسار في سياسة الوزراء الذين يمثلون مختلف الاتجاهات.

تدابير مضادة

وتظهر اولى بوادر هذه المشكلة في سلسلة تدابير ينوي اتخاذها وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل ردا على التدابير التي اتخذها وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط، باطلاقه حرية السفر الى الدول الاشتراكية والسماح لبعض الاحزاب الممنوعة بممارسة نشاطها ضمن حلقة الاجتماعات وبمعرفة اجهزة الدولة المعنية.

وجاء رد الشيخ بيار على خطوات جنبلاط اليسارية، بالمطالبة باعادة العلاقات الديبلوماسية بين لبنان والمانيا الغربية، وكانت هذه العلاقات قد قطعت بناء على قرار اتخذته جامعة الدول العربية بعد ظهور صفقة الاسلحة الالمانية السرية لاسرائيل.

باصرار

وقد اعلن الشيخ بيار في تصريح ادلى به « للانوار » امس، انه سيطالب — وباصرار — باعادة العلاقات الديبلوماسية مع حكومة بون، وانه الان في صدد وضع دراسة شاملة تشير الى الاسباب التي تدفعه الى تبني هذا المطلب.

وذكر وزير الاشغال ان وزير الداخلية فتح الباب على مصراعيه للعلاقات بين لبنان والدول الاشتراكية والشيوعية، كما اتاح حرية العمل للاحزاب اليسارية واليمينية المنوعة، « وهذا ما دفعني الى المطالبة باعادة العلاقات مع المانيا الغربية، ليكون التوازن قائما في مختلف المجالات والميادين ».

عروض سخية

وقال الوزير الجميل ايضا: « يضاف الى ذلك ان ممثل حكومة بون، عندما زارني في الفترة الاخيرة قدم عروضا سخية من شانها ان تساهم في رفع مستوى لبنان، ومن هذه العروض انشاء « المدرسة البحرية » في بيروت. وهي المدرسة الاولى من نوعها في المنطقة كلها ».

وانتهى الشيخ بيار الى القول انه سيطرح الموضوع على مجلس الوزراء في اول مناسبة بعد انتهاء فرصة عيد راس السنة، لاتخاذ الترتيبات الآيلة لاعادة العلاقات الديبلوماسية مع حكومة المانيا الغربية.

ما راي جنبلاط؟

وقد نقل راي الشيخ بيار الجميل الى الوزير كمال جنبلاط، الذي رفض ان يدخل في صلب موضوع اعادة العلاقات الديبلوماسية مع المانيا الغربية، لكنه شرح وجهة نظره في اطلاق حرية العمل للاحزاب الممنوعة، ضمن مخطط وضعته وزارة الداخلية.

قال الوزير جنبلاط في هذا الصدد:

« ان اسلوبنا هو ان توسع، اكثر ما يمكن، نطاق الديمقراطية والحرية في البلاد، حتى لا تبقى هناك من سيطرة الا للراي والقانون بمعزل عن بقية العوامل الاخرى. وهذا هو السبيل في اعتقادنا لانقاذ لبنان من مختلف « مركبات النقص » التي كانت تعشعش فيه. كذلك علينا ان نوثق علاقات الشعب بالديمقراطية، لان الديمقراطية موجودة وقائمة على اساس ثقة الشعب بالنظام ».

مرحلة تجمعات

ومضى جنبلاط يقول: « والمرحلة التي نحن فيها الان هي مرحلة التجمعات والاندية، ونحن نرغب في تشجيع التجمعات والاندية ليشعر المواطنون بانهم احرار. اما الاجتماعات فهي تتم ضمن الاصول التي يحددها القانون. ومهمة وزارة الداخلية هي الغاء اي تمييز سياسي في تاسيس الجمعيات والاندية، وواجب الدولة ان تكون على الحياد بالنسبة لكل نشاط ديمقراطي يمارس داخل الاراضي اللبنانية ».

جنبلاط لا يتراجع

وهكذا يبدو ان الوزير جنبلاط غير مستعد للعودة عن السياسة التي اتبعها في رفع الحظر القائم على سفر اللبنانيين الى الدول الاشتراكية، وفي التمهيد لاطلاق حرية الاحزاب اليسارية.

ويقابله من جهة اخرى، مطالبة الشيخ بيار الجميل بضرورة احداث التوازن عن طريق اعادة العلاقات الديبلوماسية مع المانيا الغربية.

والسؤال الان: هل ستؤدي هذه المشكلة الى تجميد نشاط جنبلاط، وبالتالي تجميد مطالبة الجميل باعادة العلاقات مع حكومة بون ام انها ستضع الحكومة امام صراع جديد هو صراع اليمين واليسار؟!

نداء جبران

هذا، وقد وجه رئيس جمعية الصداقة اللبنانية — الالمانية الديمقراطية النائب السيد فريد جبران نداء الى المسؤولين يدعو فيه الى الاعتراف بجمهورية المانيا الديمقراطية (المانيا الشرقية) اسوة بعدد من الدول العربية، خاصة بعد ان اثبتت المانيا الديمقراطية، في اكثر من مناسبة مساندتها العملية لنضال الشعوب العربية.

ويمكن القول ان جنبلاط سيرد على مطالبة الوزير الجميل باعادة العلاقات الديبلوماسية مع المانيا الغربية، بان يطلب ايضا الاعتراف بحكومة المانيا الديمقراطية وتبادل التمثيل الديبلوماسي معها على مستوى سفارة.

تكليف سفير لبنان بباريس بملاحقة قضية الزوارق الخمسة

ابرقت وزارة الخارجية امس، الى سفير لبنان في باريس السيد فيليب تقلا، تطلب منه متابعة تطورات قضية الزوارق الفرنسية الخمسة التي سرقتها اسرائيل من احد الموانىء الفرنسية.

واعربت وزارة الخارجية عن اهتمام لبنان البالغ بهذه القضية، وطلبت موافاتها بما سيتخذ من اجراءات رسمية من قبل الحكومة الفرنسية في هذا الصدد.

السادات يستقبل عثمان الدنا

● في نبأ من القاهرة ان وزير الانباء السيد عثمان الدنا قابل السيد انور السادات نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة، في نطاق المحادثات التي يجريها مع المسؤولين هناك. كما اقام سفير لبنان في القاهرة الدكتور حليم ابو عز الدين حفلة على شرف الوزير الدنا، حضرها وزير الارشاد القومي السيد محمد فايق وعدد كبير من الشخصيات الرسمية، ورجال السلك الديبلوماسي العربي. وفي الصورة اعلاه يبدو السيد السادات والوزير الدنا اثناء اجتماعهما ●

(صورة من أ.ش.أ)

اختصار استقبالات رئيس الجمهورية في رأس السنة

بمناسبة حلول السنة الجديدة تقتصر استقبالات رئاسة الجمهورية على السلكين الديبلوماسي والقنصلي، وذلك يوم الاربعاء في ٣١ كانون الاول الجاري. ويفتح سجل خاص بهذه المناسبة لسائر المهنئين.

الجميل يفتتح مؤتمر البحث العلمي

افتتح وزير التصميم الشيخ موريس الجميل، امس باسم رئيس الجمهورية، مؤتمر البحث العلمي وانماء لبنان الذي تنظمه الجمعية اللبنانية لتقدم العلوم في قصر الاونيسكو. وقد حضر الحفلة وزير السياحة، ورئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية، وعدد من رؤساء الجامعات وعمداء كلياتها، وممثلون عن عدد من المنظمات الدولية، وبعض الملحقين الثقافيين في السفارات العربية والاجنبية.

واعلن الوزير الجميل في كلمة الافتتاح، ان ما وصله اخيرا من احصاءات، ينبىء ان الولايات المتحدة ترتقب ان يكون نصف مدخولها الوطني ابتداء من العام الفين متاتيا من استثمار نشاطات المعرفة وليس من الاعمال المادية.

جنبلاط: لبنان اصبح في عزلة سياسية وعلينا تصحيح العلاقات مع الدول العربية

يغادر وزير الداخلية السيد كمال جنبلاط بيروت يوم الجمعة المقبل على رأس وفد من الحزب التقدمي الاشتراكي الى بغداد في زيارة رسمية تستغرق يومين. قال جنبلاط ان الزيارة هي تلبية لدعوة من الحكومة العراقية تلقاها الحزب الاشتراكي قبل تأليف الحكومة. اضاف: ان لبنان اصبح في عزلة سياسية وعلينا ان نعمل لاعادة العلاقات مع الدول العربية الى طبيعتها.

واضاف جنبلاط: من الطبيعي ان ننتهز فرصة اجتماعنا مع المسؤولين في العراق الشقيق للتشاور معهم في القضايا العربية بصورة عامة، ولدرس القضايا العالقة بين البلدين بصورة خاصة وبجو من الاخوة والثقة المتبادلين.

عزلة سياسية

وقال اننا نسعى من خلال هذه الزيارات الى اعادة العلاقات بين لبنان والدول العربية الى طبيعتها، لان لبنان واني اقول ذلك بكل صراحة، اصبح في عزلة سياسية. ومسؤولياتنا الوطنية والقومية تحتم علينا ان نعيد الاوضاع الى جو التعاون الطبيعي وهذا هو القصد من الزيارات فضلا عن ان تبادل اللقاءات بين المسؤولين في الدول العربية يخلق انفراجا في العلاقات، ويساهم كثيرا في ازالة ما قد يشوب هذه العلاقات من شوائب لا يفيد منها سوى الاعداء.

زيارة الاردن

وعلم ايضا ان الوزير جنبلاط يفكر في القيام بزيارة الى الاردن في وقت لاحق وذلك للاجتماع بالمسؤولين الاردنيين وبقادة المنظمات الفدائية هناك والبحث في عدد من القضايا المرتبطة باتفاق القاهرة.

غير ان موعد هذه الزيارة لم يتحدد بعد بانتظار انتهاء الاجتماعات التي يعقدها مع ممثلي المنظمات الفدائية في بيروت.

من الصفر

طلب وزير الاقتصاد سليمان ترنجيه من هيئة التفتيش المركزي ان تتولى دراسة اوضاع وزارة الاقتصاد من مختلف النواحي.

وقال الوزير انه عازم على ضبط اعمال وزارته، ولن يتمكن من تحقيق هذا الغرض الا اذا بدأ من.. الصفر!

واحدة بواحدة

ردا على المشروع الذي وضعه وزير الداخلية كمال جنبلاط باعطاء وزارة الداخلية حق منح رخص السلاح، وضع « حزب الكتائب » مشروعا بالغاء حمل السلاح في لبنان الا لرجال قوى الامن.

وسيعرض هذان المشروعان على مجلس الوزراء في وقت قريب.

الموضوع المهم

قال السيد ريمون اده ان اللجنة الخارجية لن تستطيع ان تناقش اي موضوع يتعلق بنتائج مؤتمر القمة، لان ليس هناك نتائج.

واعلن اده انه ليس امام اللجنة سوى موضوع مهم « هو اتفاق القاهرة وضرورة نقضه ولو ادى ذلك الى اكبر مشكلة ».

سفير جديد لكندا في لبنان

وافقت امس الحكومة اللبنانية على تعيين السيد جاك جينيك سفيرا جديدا لحكومة كندا في لبنان. وقد شغل السفير الكندي مراكز ديبلوماسية عدة قبل تعيينه سفيرا لبلاده في لبنان. ومن المقرر ان يصل الى بيروت قريبا ملتحقا بمركز عمله فيها.

اجتماع نواب الجنوب في مجلس الطائفة الشيعية

عقد مساء امس اجتماع في مركز الطائفة الاسلامية الشيعية لتدارس اوضاع الجنوب. وقد حضر الاجتماع النواب: جان عزيز، ادمون رزق، سميح عسيران، محمد صفي الدين، سعيد فواز، ابراهيم شعيتو، رائف سماره، وتغيب نواب الجنوب الباقون بينما اعتذر الوزراء الجنوبيون بسبب انعقاد مجلس الوزراء.

وقد استمر الاجتماع حوالي ساعتين ثم ارجىء الى ظهر اليوم الثلاثاء حيث ستجدد الدعوة للذين تخلفوا عن الاجتماع الاول.

الجميل يتحدث عن علاقات لبنان والكويت

استقبل وزير الاشغال العامة الشيخ بيار الجميل قبل ظهر امس سفير الكويت في لبنان السيد خالد جعفر، في زيارة للتهنئة.

وانتهز الوزير هذه الفرصة فاكد على حسن العلاقات بين البلدين والمعاملة الفضلى التي يلقاها اللبنانيون في الكويت.

استعجال تصديق الاتفاق الجوي بين لبنان والعراق

بناء لطلب الحكومة العراقية بواسطة سفارتها في بيروت قررت الحكومة استعجال مجلس النواب ابرام الاتفاق المعقود بين لبنان والعراق.

وكان هذا الاتفاق قد عقد في ١١ ايار ٩٦٧ وافادت الحكومة العراقية الدوائر اللبنانية المختصة ان السلطات العراقية صادقت على الاتفاق في ايلول ١٩٦٧ وحتى الان لم يبرم مجلس النواب اللبناني مشروع الاتفاق رغم انه مضى على احالته الى المجلس اكثر من سنة ونصف السنة.

وقد اهتمت الحكومة لطلب السلطات العراقية وقررت استعجال مجلس النواب تصديق الاتفاق الجوي مع العراق.

تصديق موازنة بلدية طرابلس

تدارس محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد امس مع المسؤولين في الدائرة المالية في بلدية طرابلس في نطاق اقرار الموازنة البلدية تفاصيل جدولين اجماليين بالواردات المقدرة والاعتمادات المرصدة للانفاق واجازه انفاقها في السبل المحددة لذلك، ومنها ممدد استخدام الموظفين الموقتين غير الدائمين والاجراء والمتعاقدين حتى نهاية العام ١٩٧٠.

رفض المقترحات الوزارية لتغطية زيادة الرواتب لأنها "غير معقولة ولا تتفق مع سياسة الدولة"

استعرض رئيس الحكومة مع عدد من خبراء المال امس المقترحات التي تقدم بها بعض الوزراء لتكون بديلا لمشروع الحكومة الخاص بزيادة بعض الضرائب من اجل تامين زيادة رواتب الموظفين والمعلمين. اعلن بعض الخبراء ان هذه المقترحات غير معقولة لانها تخرج عن سياسة الدولة الضريبية، ولذلك تركز البحث على مشروع الحكومة لايجاد المبررات التي تصلح للدفاع عن المشروع في جلسة مجلس النواب اليوم.. اذا عقدت.

وكان الرئيس كرامي قد تراس قبل ظهر امس اجتماعا طويلا في ديوانه بوزارة المال حضره المدير العام للوزارة الدكتور خليل سالم والوزير السابق الدكتور سعيد حماده والسيد سليمان الزين وزير التربية الاسبق والدكتور جوزف زعرور مدير التربية العام والدكتور محمد عطا الله عضو مجلس التصميم والسيد فرنسيس اسحق رئيس مصلحة السيارات والسيد مصطفى الهندي رئيس مصلحة الواردات في وزارة المالية وعصام عاشور استاذ الاقتصاد في الجامعة الاميركية ومحمد الحاج مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية.

وقد عرض الرئيس كرامي مع المجتمعين الدراسات التي اعتمدتها الحكومة السابقة في اعداد مشروع قانون زيادة الرواتب للمعلمين والموظفين وكيفية تغطية هذه الزيادة والضرائب الجديدة التي تقرر فرضها لتامين واردات اضافية للخزينة تمكنها من دفع الزيادات الجديدة.

اقتراحات مرفوضة

ومن خلال تبادل الاراء بين الخبراء حول مشروع الحكومة والمشاريع الاخرى التي وضعها بعض الوزراء والنواب تبين انه لا يمكن الاخذ بتلك المقترحات، وبالتالي تقرر دعم المشروع الحكومي لزيادة الرواتب على اساس زيادة بعض الضرائب.

وفي ضوء هذه النتائج لا تستبعد الاوساط النيابية ان تعمد الحكومة الى نسف الجلسة المقرر عقدها اليوم اذا لم يتمكن الرئيس كرامي من الحصول على تاييد الوزراء لوجهة نظره على الرغم من المحاذير التي تترتب على ذلك، لان الرئيس كرامي يفضل ان نواجه الحكومة اضراب المعلمين عدة ايام اخرى على ان نواجه ازمة وزارية يمكن ان تؤدي الى انهيارها.

من اجل الطلاب

وكان بعض النواب قد قابلوا امس نائب رئيس المجلس السيد ميشال ساسين متمنين السعي لتامين نصاب الجلسة لانه لا يجوز ان يستمر اضراب المعلمين، ويبقى بالتالي الطلاب مشردين.

ويرى هؤلاء النواب انه لن يكون في استطاعة الحكومة اقناع الاكثرية النيابية باقرار زيادة الضرائب حتى ولو لجات الى مختلف الوسائل اذ ليس لدى هذه الاكثرية قناعة بقبول اي زيادة نظرا على الضرائب.

لجنة المطالب الوزارية تقرر البدء بالمشاريع القابلة للتطبيق

حدد يوم ٨ كانون الثاني المقبل موعدا لعقد اول اجتماع للجنة الوزارية المكلفة درس مطالب الوزيرين كمال جنبلاط وسليمان فرنجية. سبقت تحديد هذا الموعد سلسلة اتصالات جرت بين اعضاء اللجنة للاتفاق على المواضيع التي ستعطى الاولية في البحث، وهي القابلة للتطبيق.

وعلم ان المشاريع التي ستدمج في صيغة مشتركة وتعرض اولا هي: مشروع فصل قوى الامن الداخلي عن الجيش. مشروع اعطاء وزارة الداخلية صلاحيات منح رخص الاسلحة الحربية، على ان يبقى لوزارة الدفاع حق التصرف بـ ٤٠٠ رخصة، ومشروع تعديل قانون المطبوعات لجهة الغاء الرقابة المسبقة على المنشورات الموقعة، ومشروع الغاء الجهاز المشترك.

اتفاق مسبق

وكان الوزيران جنبلاط وفرنجية قد عقدا اجتماعا في وزارة الداخلية بحضور وزير الموارد المائية السيد انور الخطيب تم خلاله الاتفاق على هذه المشاريع، وكلف السيد انطوان بارود رئيس لجنة القضايا والتشريع في وزارة العدلية باعداد الصيغة القانونية لهذه المشاريع تمهيدا لعرضها على اللجنة الوزارية في اول اجتماع لها.

والجدير بالذكر ان اللجنة الوزارية تتالف من وزير العدل السيد عادل عسيران، ووزير الدفاع الامير مجيد ارسلان، ووزير الاقتصاد السيد سليمان فرنجية ووزير الخارجية السيد نسيم مجدلاني، ووزير الموارد المائية السيد انور الخطيب، وينضم اليها ثلاثة قضاة، هم رئيس هيئة التفتيش القضائي السيد ممدوح الخضر ورئيس هيئة التشريع والقضايا السيد انطوان بارود ومدعي عام التمييز السيد ميشال طعمه.

بعض المطالب

ومن جهة ثانية فقد استبعدت مصادر اللجنة ان يتم اقرار جميع مطالب الوزيرين جنبلاط وفرنجية وخاصة ما يتعلق منها ببعض المراسيم الاشتراعية ذلك لان الوزير جنبلاط غير متحمس كثيرا لها، كما وانه ليس على استعداد لمجاراة زميله وزير الاقتصاد الوطني الى حد التهديد بالاستقالة او اثارة ازمة وزارية.

وزير الصحة ينتقد اوضاع المستشفيات الحكومية

اقتراح بالغاء التعاقد مع المستشفيات الخاصة وتوفير الملايين التي تهدر كمساعدات

طالب وزير الصحة بانشاءمستشفين جديدين للحكومة تكون سعتهما الف سرير ،مقابل الغاء تعاقد وزارة الصحة مع بعض المستشفيات الخاصة لقاء حوالي ١١ مليون ليرة . اثار الوزير قضية المساعدات المرضية للموظفين والتي تؤدي الى هدر ملايين الليرات دون فائدة ، وطالب بأن تتولى الدولة تطبيب الموظفين ، بدلا من نظام المساعدات المطبق حاليا .

وقال الوزير حبيب المطران ان هناك حوالي ٢٥ مليون فرنك فرنسي جديد لم تستخدم بعد من القرض المعقود بين لبنان وفرنسا ، يمكن استخدامها لبناء مستشفين جديدين في لبنان ، احدهما في بيروت والثاني في صيدا . واضاف انه يمكن انشاء المستشفيين الجديدين على اساس استيعاب الف سرير .

المستشفيات المتعاقدة

واضاف وزير الصحة ، ان الدولة الان متعاقدة مع عدد من المستشفيات الخاصة التي تؤمن ٥٠٠ سرير لقاء ١١ مليون ليرة لبنانية تقريبا تدفعها وزارة الصحة الى هذه المستشفيات لاستقبال الحوادث الطارئة . وفي حال تنفيذ المشروع الجديد يمكن للحكومة الاستغناء عن هذا التعاقد ، وتوفير ملايين الليرات التي تهدر دون طائل .

واشار وزير الصحة ، الى انه يمكن الابقاء فقط على التعاقد مع المستشفيات التي تتولى معالجة امراض معينة ، كالامراض العقلية والسل ، وهذه لا تكلف الدولة اكثر من مليوني ليرة سنويا .

ويقترح وزير الصحة ، ان تكون المستشفيات الحكومية التي ستنشأ ذات درجة واحدة ، بحيث يتوفر فيها العلاج للطبقتين المتوسطة والفقيرة .

المساعدات المرضية

واثار وزير الصحة ، موضوع المساعدات المرضية التي تدفع للموظفين ، وقال ، انه "اطلع على معاملات تتعلق بـ ١٥ موظفا من الفئتين الاولى والثانية ، وقد حصل اصحابها على توصية من اللجنة الطبية للعلاج في الخارج بواسطة المياه المعدنية وغيرها . وتتضمن هذه المعاملات صرف مبلغ ١٥ الف ليرة لكل من هؤلاء الموظفين .

اما بالنسبة لباقي الموظفين فقد تلقت وزارة الصحة ، الوف طلبات المساعدات المرضية من الموظفين بمناسبة موجة الكريب الاخيرة . والذي يلفت النظر في هذه الطلبات ان معظمها يتجاوز الخمسماية والستماية ليرة للطلب الواحد ، كتكاليف علاج ، بينما يفوق بعضها الالف ليرة .

وتعليقا على ذلك ، يقول وزير الصحة ، انه هو شخصيا اصيب بالكريب وعولج باشراف اطباء ممتازين ، ولم تتجاوز تكاليف معالجته الـ ٨٠ ليرة .

ويخلص الوزير من ذلك الى المطالبة بان تتولى الدولة في مستشفياتها معالجة الموظفين ، فتحقق وفرا كبيرا ، الا ان ذلك لا يمكن ان يتم الا بعد انشاء مستشفيات جديدة في بيروت والمحافظات ، تكون باشراف الدولة مباشرة .

وانتقد وزير الصحة اوضاع المستشفيات الحكومية ، وقال انها لا يجوز ان تستمر كما هي عليه الان ، وان الامر يتطلب معالجة جذرية .

حديث الصباح

علة الادارة في بيت الداء

طرح الشيخ بيار الجميل مشكلة الادارة وكأنها سبب كل علة في لبنان .

وفي رأي الوزير ان لا فائدة من اي مشروع ، ولا مستقبل محترم او مضمون للبنان ان لم تكن هناك ادارة سليمة وراءه .

ويختصر الوزير الجميل رأيه بالدعوة الملحة الى ضرورة اصلاح الادارة اولا .

ان كل هذا صحيح .

ولكن ، من اين يجب ان يبدأ الصلاح ؟

حتى الان لم يوضح الشيخ بيار . بل لم يذكر مصدر العلل في الادارة اللبنانية ، وهل هي سياسية ام شخصية ، ام طائفية .

والواقع ان علة الادارة ليست بخافية على اصغر موظف .

فهذه الادارة ان كانت سبب كل علة الان فانها ضحية قبل ان تكون علة .

انها ضحية هذا الذي سمي اعتباطا « النظام اللبناني » وليس فيه من النظام سوى الاسم ، وسوى التقليد والتشبه الفاشل بانظمة الدول التي صارت دولا لها اسم بارز على لوحة العالم ...

ليس الشيخ بيار بحاجة الى البحث عن اسباب علة الادارة. يستطيع ان يراجع اسماء عدة موظفين في وزارة الاشغال ويطلب معلومات عنهم :

متى توظفوا ؟

من وظفهم ؟

من يحميهم الان ؟

ما هي كفاياتهم ومؤهلاتهم ؟

ما هي مخالفاتهم ؟

ماذا يشتغلون ؟

ماذا تخسر الادارة اذا استغنى عنهم ؟

ماذا يحدث اذا استغنى عنهم ؟

اذا قام الشيخ بيار بهذه المحاولة فسيجد ان وراء كل موظف وزيرا او نائبا متزعما .

وسيجد ان المؤهلات ليست ذات حساب كبير .

وسيجد ان بعض هؤلاء الموظفين انتقل من حماية نائب الى حماية نائب اخر .

وسيجد ان بالامكان الاستغناء عن بعض هؤلاء الموظفين دون ان تخسر الادارة شيئا ، بالعكس ان الاستغناء عنهم يفيد الادارة .

وسيجد اخيرا انه من المستحيل الاستغناء عن احد لان ذلك يثير ازمة سياسية قد تنعكس نتائجها على الثقة بالحكومة .

وسيجد الوزير الجميل ايضا ان هناك موظفين مستورين يعتمدون على جهدهم وعلى آدميتهم وعلى نشاطهم ولكنهم مغمورون لا يعرفهم احد لعدة اسباب :

اما لان حقوقهم الطائفية لا تسمح لهم بالتقدم ، واما لان رؤساءهم دون مستواهم العلمي واما لانهم لا يتقنون فن التدجيل والبهورة والزعبرة وفن التقاط الخيوط غير الموجودة على اكتاف المسؤولين من وزراء ومديرين .

ان نموذج الوضع في وزارة الاشغال هو النموذج السائدة في جميع دوائر الدولة .

فمن اين يريد الوزير الجميل ان يبدأ باصلاح الادارة ؟

لا اصلاح ان لم يبدأ من الاساس .

والاساس هو الغاء الحقوق الطائفية ، واعتماد الحقوق المساواة المدنية ، ثم رفع الايدي السياسية التي تعبث بالادارة .

ولكن من يستطيع ان يفعل ذلك ؟

أهؤلاء السياسيون الحاكمون؟ عدنا الى بيت الداء !..

عزت صافي



● اقام الدكتور شارل رزق المدير العام لوزارة الانباء ، حفلة غداء امس في فندق « بريستول » تكريما للاستاذ مصطفى نجيب مدير وكالة « انباء الشرق الاوسط » في بيروت بمناسبة مغادرته لبنان وانتقاله الى المركز الرئيسي في القاهرة مديرا للمكاتب الخارجية في الوكالة . وقد حضر الحفلة عدد كبير من رؤساء تحرير الصحف اللبنانية والمسؤولين عن شؤون الاعلام ، كما حضرها الاستاذ احمد مالك مدير الوكالة الجديد في بيروت . وفي الصورة اعلاه يبدو الدكتور رزق وهو يرحب بالاستاذ نجيب ●

تقويم وتصحيح مجرى الليطاني

وافق مجلس ادارة الليطاني على مشروع تقويم وتصحيح مجرى نهر الليطاني بعد ان قام اعضاء مجلس الادارة بزيارة الى مواقع العمل لدرس امكانية تسهيل جريان المياه في النهر .

وبسبب حلول فصل الشتاء وكون امر المباشرة بالعمل لا يمكن ان يعطي قبل شهر آذار القادم ، وبعد الاطلاع على تقرير رئيس مصلحة التجهيز في مصلحة الليطاني الذي يشير فيه الى ان هناك صعوبات عديدة تعترض ازالة العوائق العالقة في مجرى النهر في الوقت الحاضر فقد تقرر ما يلي :

١ – الطلب الى المدير العام تعديل دفتر الشروط بحيث لا يفرض على المتعهد المباشرة بالعمل قبل ١٥ ايار ١٩٧٠ ، على ان تحدد مهلة قصوى لانجاز العمل خلال شهر تشرين الاول ١٩٧٠ ، وعرضه على مجلس الادارة للموافقة .

٢ – تلزيم الاشغال فور الموافقة على دفتر الشروط .

احتفل في بلدة حومين التحتا – قضاء النبطية صباح الاحد الماضي بمرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج ابراهيم بلوط

وقد حضر الاحتفال سماحة الامام موسى الصدر ، الى جانب جموع غفيرة من مختلف قرى المنطقة .

وآل بلوط يشكرون كل من واساهم بفقدهم كبير عائلتهم .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

الحاجة فاطمة القاضي

حرم الحاج احمد حمد ، ووالدة المفوض العام عبد الكريم ، والمقدم عبد الغني ، ومحمد وسليم ومحمود وعبد الرزاق .

وسيصلى على جثمانها عصر اليوم الثلاثاء في ٣٠ كانون الاول الجاري في جامع البسطة الفوقا ، وتوارى الثرى في جبانة الباشورة .

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثالث والاسبوع في خلية الكتاوي – طريق الجديدة . تغمد الله الفقيدة برحمته ، واسكنها فسيح جنانه .

وزير الداخلية يبحث مع المنظمات الفدائية المطالب المتعلقة بتحسين اوضاع المخيمات

ترأس وزير الداخلية السيدكمال جنبلاط اجتماعا قبل ظهرأمس في مكتبه بالوزارة ، حضره ممثلون عن قيادة الكفاح المسلح،المنظمات الفدائية ، والسيد متري النمار مدير التنظيم المدني .

وقد جرى في هذا الاجتماع البحث في المطالب التي تضمنتها مذكرة المنظمات الفدائية الى وزير الداخلية .

الاوضاع السكنية

وتركز البحث بشكل خاص على موضوع الاوضاع السكنية والاجتماعية داخل مخيمات اللاجئين ، وضرورة وضع تدابير عاجلة لتحسين هذه الحالة .

وعرض اقتراح قدمه ممثلو المنظمات الفدائية يقضي بانشاء ابنية سكنية داخل المخيمات بدلا من بيوت التنك والشوادر ،توزع على اللاجئين الفلسطينيين على ان تعود ملكية هذه الابنية الى الدولة .

وقد وعد وزير الداخلية بدرس هذا الاقتراح ووضع مخطط شامل مدروس يؤمن الحياة اللائقة للاجئين ، على ان يصار في الوقت الحاضر الى اجراء الاصلاحات السريعة التي تتطلبها السلامة العامة في المخيمات .

قضايا السفر

وبعد ذلك انتقل البحث الى المطالب التي وردت في المذكرة فابلغ وزير الداخلية ممثلي المنظمات انه اعطى التعليمات اللازمة الى دوائر الامن المختصة لمعاملة اللاجئين الفلسطينيين الذين يرغبون بالسفر الى سوريا كما يعامل اللبنانيون ، وذلك بان يسمح لهم بالسفر على اساس الهوية فقط .

وتقرر ان يتابع الوزير جنبلاط درس بقية مطالب المنظمات في اجتماع اخر يعقد يوم الاثنين المقبل .

اجتماع مع المحافظين

ثم ترأس الوزير جنبلاط بعد ذلك اجتماعا حضره المحافظون ، جرى خلاله استعراض حالة الامن العامة في البلاد ، والنتائج التي احرزتها التدابير التي اتخذتها وزارة الداخلية في هذا الصدد .

وصرح الوزير جنبلاط بعد هذين الاجتماعين انه عرض مع المحافظين الخطوات التي ستتخذ على صعيد الامن في البلاد . كما بحث في عدد من القضايا الادارية الاخرى .

وردا على سؤال حول اجتماعه مع المنظمات الفدائية قال جنبلاط : لقد بحثنا في الحالة العامة داخل المخيمات ، ووجدنا ان ثمة ضرورة الى اجراء بعض الاصلاحات السريعة داخل هذه المخيمات ، من انشاء مجارير ، وغيرها وذلك لانقاذ سكان هذه المخيمات من الاوبئة والجراثيم .

وقال : كما بحثنا في وضع اصلاحات اخرى لجهة التوسع في البناء داخل هذه المخيمات وتقرر وضع مخطط لتحقيق ذلك .

واضاف وزير الداخلية : اننا نحرص على ان نجد لاخواننا اللاجئين حياة لائقة في الامكنة التي هم فيها ، او في ايجاد امكنة اخرى تختارها الدولة ، وتتولى وكالة الغوث الاشراف عليها .

اسباب تدهور اتوبيس النقل المشترك

اصدرت مصلحة سكك حديد الدولة اللبنانية والنقل المشترك لبيروت وضواحيها بلاغا ابدت فيه اسفها العميق للحادث الفاجع الذي وقع بعد ظهر السبت ٢٧ الجاري قرب محطة غراهام واوضحت ما يلي :

كشف التحقيق الفوري في مكان الحادث على ان انفجار الدولاب الامامي الايمن للاوتوبيس اثر على انحرافه ثم تدهوره . ويجري التحقيق بدقة وسرعة للكشف عن جميع ملابسات الحادث وستتخذ اشد الاجراءات بحق كل من تثبت عليه مسؤولية .

نقابة محامي طرابلس تؤيد موقف طلاب الحقوق

طرابلس – من مراسل« الانوار » :

اعلن نقيب محامي طرابلس الاستاذ عدنان الجسر تأييد نقابة محامي طرابلس لمطلب طلاب الحقوق ، لجهة الغاء شهادة الكفاءة من مشروعقانون تنظيم مهنة المحاماة .

وقال النقيب الجسر ، ان نقابة محامي طرابلس ، ما زالت تنتظر الاسراع في تصديق مشروع قانون تنظيم مهنة المحاماة ، الموجود حاليا في مجلس النواب ، لوضعه موضع التنفيذ .

تعديل المشروع

واضاف : ان نقابة محامي طرابلس ، كانت قد اقترحت اخيرا بعض التعديلات علىمشروع القانون الجديد ، اهمها : الغاء فترة سنتي التأهيل التي يفرضها المشروع على المحامين الجدد ، لان مثل هذه الفترة لا يحقق لهؤلاء المحامين الخبرة التطبيقية في ممارسة المهنة ذلك ان هذه الخبرة يحققها كل محام عن طريق نظام التدرج المعمول به حاليا .

ويأتي هذا الموقف لنقابة محامي الشمال ، مؤيدا لوجهة نظر طلاب الحقوق في كليات الحقوق الاربع في لبنان ، الذين كانوا قد اعلنوا الاضراب منذ اسبوع للمطالبة بالغاء المادة ١١ من مشروع تنظيم مهنة المحاماة ، التي تنص على شرط شهادة الكفاءة للانتساب الى نقابة المحامين .

واعلنت مصادر نيابية امس ، انه لا يتوقع ان يناقش مجلس النواب مشروع تنظيم مهنة المحاماة في وقت قريب ، ذلك ان الدورة الحالية للمجلس ستختتم اليوم الثلاثاء ، اذا تم النصاب بمناقشة مشروع قانون زيادة الرواتب .وعلى ذلك ستخصص الدورة الاستثنائية في الشهر القادم دستوريا لدرس ومناقشة الموازنة .

ذكرى مرور ٣٠٠ سنة على سيامة البطريرك الدويهي

دعت اللجنة التحضيرية لاحياء ذكرى مرور ثلاثمئة سنة على سيامة العلامة البطريرك الدويهي بالاشتراك مع بلدية زغرتا – اهدن واندية زغرتا ، لحضور قداس احتفالي يقيمه سيادة النائب البطريركي المطران نصرالله صفير احتفالا بافتتاح سنة البطريرك الدويهي .

يقام القداس في العاشرة والنصف صباح الخميس المقبل في كنيسة زغرتا وتقوم بخدمته جوقة جامعة الروح القدس الكسليك .

انتساب مصلحة الابحاث العلمية الزراعية الى تعاونية الموظفين

بناء على المادة الثالثة من قانون انشاء تعاونية موظفي الدولة ، تم الاتفاق مع مصلحة الابحاث العلمية الزراعية على قبول انتسابها الى التعاونية اعتبارا من اول عام ١٩٧٠ ، بموجب اتفاق يقضي بان يقبل انتساب مصلحة الابحاث العلمية الزراعية الى تعاونية موظفي الدولة لمدة سنة تبدأ في اول كانون الثاني سنة ١٩٧٠ ، وتنتهي في ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٠ ، تجدد ضمنا سنة فسنة اذا لم يعلن احد الفريقين عن رغبته بعدم التجديد قبل شهرين على الاقل من نهاية هذا العقد بموجب كتاب مضمون مع اشعار بالوصول .

ان هذا العقد يشمل الزاما جميع المستخدمين الدائمين في مصلحة الابحاث العلمية الزراعية دون استثناء .

نواب يثيرون اوضاع المصالح المستقلة خلال درس موازنة وزارة العمل

صدقت لجنة المال والموازنةامس موازنة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، خلال جلسة اثار فيها النواب اوضاع المصالح المستقلة وطالبوا باختصارها وتشديد المراقبة عليها .

وقد عقدت اللجنة اجتماعا امس برئاسة النائب جوزف شادر وبحضور وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور رفيق شاهين ، لدرس مشروع موازنة وزارة العمل.

وفي بداية الجلسة ، اثار النائب نصري المعلوف اوضاع مصلحة الانعاش الاجتماعي ، وتساءل من يراقب اعمال هذه المصلحة ، وكيف يجوز ان تتجاوز ارقام موازنة مصلحة مستقلة ، ارقام موازنة وزارة الوصاية ، دون ان يكون لوزارة الوصاية اية رقابة فعلية عليها .

حملة على المصالح

ثم اثار النائب سعيد فواز اوضاع المصالح المستقلة بصورة عامة ، وقال انه لا يجوز استمرار هذه المصالح باوضاعها الحاضرة ، لانها تكلف الدولة مبالغ طائلة ، يجري انفاقها دون ان يكون هناك رقيب او حسيب ، بينما الامر يختلف بالنسبة للوزارات ، حيث يقف وزير مسؤول تجاه مجلس النواب .

وطالب النائب احمد اسبر باعادة النظر في اوضاع المصالح المستقلة ، بشكل ييسر مراقبة اعمالها بشكل فعلي . وقال : هناك مصالح مستقلة يجب ان تبقى ، ولكن مع تعديل بعض القوانين والانظمة الخاصة بها ، ليصبح للوزير سلطة عملية عليها .

رد الوزير

ورد وزير العمل الدكتور رفيق شاهين ، فقال : انا شخصيا لم امارس اية صلاحيات بعد على مصلحة الانعاش الاجتماعي ، وسأحاول ان امارس هذه الصلاحيات بالقدر الذي يسمح به القانون . اما بالنسبة للمصلحة ، فلا استطيع ان اجيب بشيء عنها ، لاننا كوزارة لا نعرف عنها لا كثيرا ولا قليلا .

وخلص الوزير شاهين الى اقتراح تأليف لجنة نيابية لدرس اوضاع المصالح المستقلة بصورة عامة ، بحيث تضع هذه اللجنة فيما بعد تقريرا حول اوضاع المصالح المستقلة يتضمن الاقتراحات التي تراها اللجنة لمعالجة اوضاع هذه المصالح .

وتألفت اللجنة من النواب : نصري المعلوف ، سعيد فواز ، احمد اسبر ، وستكون مهمتها اجراء دراسة شاملة عن اوضاع المصالح المستقلة ، لتبين المصالح التي يجب الغاؤها ، او التي يجب دمجها ببعضها ، او التي يمكن الحاقها مباشرة بالوزارة المختصة .

اتفاق لتوحيد تسعيرة الكهرباء

اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية السيد انور الخطيب انه تمكن من وضع الخطوط الرئيسية لعقد اتفاق بين مصلحة كهرباء لبنان من جهة ومصلحة الليطاني واصحاب معامل كهرباء البارد وابراهيم من جهة ثانية وذلك لوضع تسعيرة موحدة للكهرباء .

ويقضي هذا الاتفاق بان تحدد الكمية السنوية التي تستمدها مصلحة كهرباء لبنان من مصلحة الليطاني بـ ٧٧ بالمئة ومن معامل نهر البارد وابراهيم مجتمعة بـ ٢٣ بالمئة . ويقضي هذا الاتفاق الذي سيعرض على مجلس الوزراء باعتماد التعرفة التالية : في ذروة المياه ٥،٢٥ قرش لبناني للكيلواط ساعة . وخارج الذروة ٣ قروش . ويجري تطبيق الاتفاق اعتبارا من اول العام ١٩٧٠ .

هكذا استلمنا الأصل

نقيب معلمي المدارس الخاصة يحذر من استمرار المماطلة

كشف أسلوب أصحاب المدارس في زيادة الاقساط

حذر نقيب معلمي المدارس الخاصة الاستاذ عاطف كرم من تفاقم ازمة اضراب المعلمين اذا إستمر تلكؤ المسؤولين في اقرار مشروع زيادة الرواتب الموجود الان في مجلس النواب. وناشد النواب تامين النصاب لجلسة اليوم ليتسنى اقرار المشروع ، كما ناشد الرأي العام ان يتفهم قضية المعلم .

وقد جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده النقيب عاطف كرم في مقر نقابة المعلمين امس بحضور اعضاء مجلس النقابة وعدد كبير من المعلمين .

وتلا الاستاذ كرم بيانا قال فيه ، ان قضية المعلم هي قضية لبنان ، ذلك انها تتعلق بشكل مباشر او غير مباشر بما يقارب نصف سكان لبنان . ففي المدارس الخاصة حوالي ١٥ الف معلم ومعلمة ، وثلاثمئة واربعين الف تلميذ ، وفي المدارس الرسمية حوالي اثني عشر الف معلم ومعلمة ومئتي الف تلميذ ، هذا عدا عيال المعلمين وذويهم واولياء الطلبة .

قضية كبيرة

وقال النقيب كرم في بيانه : القضية اكبر كثيرا مما يظن البعض. فالذين لهم ضلع في مشروع القانون المعروض امام المجلس النيابي كالموظفين في الدولة وفي المصالح المستقلة ، يقدرون باكثرية ابناء هذا البلد العزيز ، فهل يجوز ان تهمل قضيتهم ونحن نعيش في ظل نظام ديموقراطي ، يستوجب البت السريع في قضية عامة كهذه القضية . وان كنا نعجب لامر فقدان النصاب وتعطيل الجلسات النيابية ولعدم اعطاء هذه القضية الكبرى حق قدرها وتقدير اضرارها واخطارها . اجل القضية عامة تستدعي حلا صحيحا عاجلا .

واعرب النقيب كرم عن امله في ان يتم النصاب في جلسة مجلس النواب اليوم الثلاثاء لانجاز اقرار المشروع .

مطالب معلمي المدارس الخاصة

ثم شرح نقيب المعلمين في بيانه مطالب المعلمين كما يلي :

« تقسم مطالبنا الى قسمين : تربوي اصلاحي ، ومادي .

« لا مندوحة عن الاشارة هنا الى اننا قد طالبنا بالاصلاح التربوي قبل ان تبرز المطالب المادية بعدة شهور ، ومن اجل تحقيق هذا الاصلاح خاصة اضطررنا الى اعلان الاضراب في الرابع من كانون الاول عام ١٩٦٨ ، كما هو معلوم .

« المطالب الاصلاحية :

١ ــ انشاء جهاز رسمي لتامين دفع رواتب المعلمين في المدارس المجانية وايصال المعلم الى حقه كاملا .

٢ ــ زيادة مرحلة تعليمية على مراحل التعليم الثلاث (ثانوي ، تكميلي ، ابتدائي تسمى مرحلة « حاضنات الاطفال » يكون لها قانون خاص وشروط تخول ادخال معلمات الحضانة في الملاك .

٣ ــ تعديل المادة ٣١ من قانون المعلمين الصادر بتاريخ ١٥ حزيران ١٩٥٦ والمتعلقة بشروط نهاية الخدمة وتعويض الصرف .

٤ ــ تعديل المادة ١٧ المتعلقة بدخول الملاك وحفظ حق المعلم عند تنقله من مدرسة الى مدرسة .

٥ ــ تعديل المادتين ١٦ و١٨ المتعلقتين بعدد حصص التعليم الاسبوعية .

٦ ــ المساواة التامة مع المعلمين الرسميين لجهة الزيادات الطارئة وغلاء المعيشة .

المطلب المادي

ثم تحدث نقيب المعلمين عن المطلب المادي فاوضحه بما يلي :

« اعطاء المعلمين في المدارس الخاصة الزيادات التي ينص عليها مشروع القانون المعروض حاليا امام المجلس النيابي » .

وقال : ان مطالبتنا بهذه الزيادة حق مشروع لان قانون معلمي المدارس الخاصة قد ساواهم بمعلمي المدارس الرسمية في شروط دخول الملاك وسلسلة الرواتب والترقية والتعويض العائلي وتعويض نهاية الخدمة الخ .. ما عدا شرطي السن والامتحان . وإذا كان لمعلمي المدارس الخاصة قانون خاص بهم وهو مزيج من قانون الموظفين وقانون العمل معا وجبت الاشارة الى قانون المعلمين والا فقد معلمو المدارس الخاصة حقهم بالزيادة . وهذا ما جرى في عام ١٩٦٥ يوم ان صدر قانون زيادة غلاء المعيشة للمعلمين الرسميين واضطررنا يومها الى استصدار قانون خاص .

« اننا متمسكون بحقنا الكامل في هذه الزيادة مع المفعول الرجعي كما اقره المجلس النيابي في جلسته المنعقدة بتاريخ ٢٣ كانون الجاري.

اسباب الاضراب

ثم تحدث نقيب المعلمين باسهاب عن اسباب الاضراب ، وقال ان هذا الاضراب ، جاء بعد استنفاد جميع الوسائل الاخرى ، وبعد ان لمست النقابة ، نية في اغفال معلمي المدارس الخاصة من الزيادة المطلوبة وكذلك الاغفال عن تحقيق بقية المطالب التربوية .

ثم اشار نقيب المعلمين الى كيفية تنفيذ المدارس الخاصة لقرار زيادة الاقساط المدرسية بشكل يؤسف له ، وقال : كنا نحن المعلمين ضحية لنقمة اولياء الطلبة في حين ان المسؤولية تقع على سوانا .



● نقيب معلمي المدارس الخاصة الاستاذ عاطف كرم اثناء المؤتمر الصحفي امس ●

مسعى طلابي لاحياء الاتحاد الوطني للطلاب الجامعيين

اذيع مساء امس بيان طلابي ، جاء فيه ، ان ممثلين عن طلاب الجامعة اللبنانية ، وجامعة بيروت العربية قرروا بعد اجتماع تداولوا خلاله بما تعاني منه الاوضاع الطلابية ، العمل من اجل احياء الاتحاد الوطني للطلاب الجامعيين في لبنان ، ودعوة جميع القوى الطلابية في جميع الجامعات في لبنان للمشاركة في هذا المسعى ، والتاكيد على ضرورة نقابية العمل الطلابي .

وقد تشكلت لجنة متابعة من طلبة الجامعتين اللبنانية وبيروت العربية للاتصال بالرابطات والاتحادات الطلابية في باقي الجامعات .

تصديق مشروع ساحة النجمة في صيدا

صيدا ــ من مراسل « الانوار » :

احالت الدوائر المختصة الى بلدية صيدا ، مشروع تجميل ساحة النجمة بعد تصديقه . وكانت « الانوار » قد اثارت هذا المشروع الذي كان نائما في ادراج المسؤولين .

ويقضي المشروع ، باقامة نافورة للمياه الملونة في وسط ساحة النجمة ، بدلا من التمثال الذي نقل الى الاستراحة السياحية في القلعة .

مؤتمر صحفي لطلبة كلية العلوم

دعت اللجنة العليا لطلبة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ، الى مؤتمر صحفي تعقده اللجنة ، الساعة الثانية من بعد ظهر الجمعة في ٢ كانون الثاني المقبل .

اقتراح بمنع زيادة الاقساط المدرسية

قدم النائب السيد احمد اسبر ، امس اقتراح قانون الى رئاسة مجلس النواب يرمي الى منع زيادة الاقساط المدرسية الا في حدود ١٢ بالمئة ، وذلك اسوة بالزيادات التي طرأت على الرواتب .

ومن المقرر ان يعرض الاقتراح على مجلس النواب لدى استئنافه درس مشروع قانون زيادة الرواتب اليوم .

اضراب موظفي الهاتف يمتد الى البقاع



● بعض موظفات الهاتف امام مبنى وزارة البريد صباح امس ، بعد منعهن من دخول المبنى ●

تابع موزعو وموزعات المخابرات الهاتفية في المديرية العامة للهاتف اضرابهم أمس ، فيما استمرت الوزارة باستخدام وسائل الضغط والتهديد مع المضربين . واعلن موظفو الهاتف في البقاع الاضراب تضامنا مع زملائهم في بيروت .

وقد حاول موظفو الهاتف المضربون امس الدخول الى مركز عملهم في مبنى وزارة البريد والبرق والهاتف ، الا ان رجال الشرطة منعوهم من الدخول بناء على أوامر الادارة ، التي لجات الى وسائل الضغط والتخويف ، باتخاذها اجراءات ترمي الى تعيين اجراء جدد بدلا من المضربين لوظيفة موزعي مخابرات هاتفية .

ولكن الموظفين المضربين عمدوا الى تاليف لجان منهم للاتصال بالمسؤولين واطلاعهم على اوضاعهم . كما قاموا بتوزيع بيان يتضمن مطالبهم .

وقال موظفو وموظفات الهاتف المضربون في بيانهم ، انهم يلتمسون حقا شرعيا مضى على مطالبتهم به اكثر من ست سنوات ، رغم الاضرابات السابقة والوعود ، ثم الانتظار دون الحصول على اية نتيجة .

١٠ مطالب

وتضمن البيان ١٠ مطالب هي :

● تثبيت المياومين نظرا لقضائهم في الوظيفة مدة تتراوح بين سنتين وعشر سنوات .

● اعطاء المثبتين سنة ١٩٥٦ حقوقهم ، أي التعويض عليهم عن الدرجات التي حرموا منها ، اذ انهم ثبتوا بـ ١٤٠ ليرة لبنانية ، بينما ثبت باقي موظفي الدولة من ذات الفئة بـ ١٧٠ ليرة لبنانية.

● اعطاء المثبتين سنة ١٩٦٤ حقوقهم ، اذ انهم ثبتوا بـ ١٧٠ ليرة لبنانية ، بينما ثبت باقي موظفي الدولة من ذات الفئة بـ ٢٠٥ ليرات .

● الغاء التعاقد بالنسبة للموقتين وجعلهم مياومين دائمين .

● تعديل اجور ساعات العمل الليلي اسوة بموظفي وزارة الانباء وموظفي الطيران المدني .

● صرف النهار الشهري للمياومات كما سبق وتقرر قبلا .

● تامين غرفة للراحة والنظافة في مكان العمل .

● توزيع هاتف مجاني لموظفي الهاتف ، اسوة بفئة منهم نالت هذا المطلب ، واسوة بموظفي الكهرباء والمياه .

● اعطاء ساعة نهار السبت اسوة بموظفي الوزارة نفسها .

الاضراب في البقاع

ومن جهة ثانية اعلن موظفو الهاتف في البقاع ، انهم اضربوا عن العمل منذ ثلاثة ايام ، وانهم سيستمرون في الاضراب تضامنا مع زملائهم في بيروت ، الى ان تتحقق مطالبهم .

محكمة الجنايات تتابع الاستماع الى مرافعات الدفاع في قضية « البنك الاهلي »

بهيج تقي الدين : ادريان جدي لم يكن مغامرًا بل كان سيئ الحظ

تابعت امس محكمة جنايات بيروت برئاسة الاستاذ حليم الحايك ، وبحضور مدعي عام بيروت الاستاذ منيف عويدات ، الاستماع الى مرافعات وكلاء الدفاع في قضية مصرفي « الاهلي » و « الرهونات » . طلب المحامي نصري المعلوف البراءة لموكله رولان سعدي الرئيس السابق لمجلس ادارة « بنك الرهونات » ، لانتفاء العناصر الجرمية في التهم المسندة اليه . وتلاه الشيخ بهيج تقي الدين وكيل السيد ادريان جدي المالك لمعظم اسهم « البنك الاهلي » ، فطلب له البراءة بعدما هاجم حملات التشويه التي وجهت اليه بشكل مركز مثبتا للمحكمة ان ملاحقة جدي وبول خلاط ورولان سعدي ، امام القضاء الجزائي غير صحيحة .

واستهلت الجلسة بمرافعة النائب الاستاذ نصري المعلوف دفاعا عن رولان سعدي ، وقال المحامي النائب :

الجرم المصورة

« اريد أن استفيد من قواعد ذكر بها الزملاء المحترمون ، وان كانت قواعد اولية لا تغرب عن احد ، الا اننا في هذه المحاكمة ، حيث الجرم صورة في الذهن لا واقعة في الحس ملموسة .. ترانا بحاجة الى التذكير بقواعد حقوقية ، وفي مقدمتها قاعدة الثواب والعقاب .

أولا : ان كل منهم مسؤول عن عمل قام به ، ولا يجوز أن نقول هؤلاء قاموا بالفعل ، بل يجب تحديد التهم .

ثانيا : ان محكمة الجنايات تضع يدها على القضية بموجب قرار اتهام ، وهي حرة ان تعطي الفعل المعروض عليها الوصف الذي تشاء لكنها لا تستطيع ان تتناول في مناقشاتها او حكمها غير الاعمال المعروضة عليها في مضبطة الاتهام .

« من هنا انطلق لاحاكم المتهم رولان سعدي الماثل هاهنا ، هذا المتهم الذي لم تضن عليه مضبطة الاتهام بل ضنت عليه بالدليل .

« ان رولان سعدي انتقل من بنك بيروت والبلاد العربية الى « بنك الرهونات » مزودا بشهادة تثبت نزاهته وجدارته من رئيس مجلس ادارة البنك المذكور السيد توفيق عساف . ولم يكن « مصرف الرهونات » مصرفا لتصريف اموال « البنك الاهلي » ، كما حاولوا أن يصوروه ، وانما هو مصرف قائم بحد ذاته عملاؤه ٤٦٩٥ عميلا ، وودائعه ١٦ مليون و ٥٠٠ الف ليرة ، وموجوداته ٢٢ مليون ليرة، عدا سلفة « البنك الاهلي » .

وضع اليد !

« لقد وضعت اليد على « بنك الرهونات » ، لان اليد ذاتها وضعت على « البنك الاهلي » ، مع أن حساباتهما منفصلة ، وكذلك اداراتهما ، وليس بينهما سوى عملية « ايست ويست » التي استهدفت انقاذ اسهم « البنك الاهلي » ، وقد شارك سعدى في تنفيذها واحيل للمحاكمة بوصفه موظفا برتبة مساعد المدير العام وقد وجد توقيعه على شيك بقيمة ٤١ الف ليرة ، مع انه وجد الى جانب توقيعه توقيع موظفين اخرين احدهما يدعى زعرور والثاني عبد النور ، ومع ذلك لم يحل هذان الموظفان للمحاكمة .

« واخذوا على « بنك الرهونات » انه اعطى تسليفات غير مضمونة تماما ، فهل تسليف شركة « جاستيون » التي تدير العاب الكازينو وتتسابق المصارف على تسليفها لان حركة حساباتها السنوية تزيد عن ٤٠ مليون ليرة يعتبر تسليفا غير مضمون ؟ وهل تسليف شركة المطابع الاهلية التي جرى تاجيرها بعد وضع اليد على البنك بـ ٢٤٠ الف ليرة سنويا ، والتي يجب ان نشكر ادريان جدي على ايجادها ، يعتبر عملا غير مضمون ؟ وهل تسليف « كازينو لبنان » البالغ رأسماله ١٨ مليون ليرة ، مبلغ ٨٠٠ الف ليرة يعتبر جرما مصرفيا ؟

أين الجرم ؟

« لقد انفق الكازينو ٤ ملايين ليرة على استعراض « هللو » واخذ اعتمادات واسعة من مصارف اخرى ، بعد وضع اليد على « الاهلي » و « الرهونات » فهل يجوز اعتبار الكازينو شركة عاجزة عن ايفاء التزاماتها ؟.. ان الكازينو ليس عاجزا ، ولا الشركات الاخرى التي سلفها « بنك الرهونات » أما السلفة الاستثنائية التي قبضت من البنك المركزي والبالغة ٥،٨ مليون ليرة ، مقابل ضمانات كافية، فقد دفعت للمودعين وفوقها ٤ ملايين ليرة ، بينما دخل على البنك في هذه الاثناء ١٤ مليون ليرة بين ديون من الزبائن وودائع جديدة ، وهل في ذلك جرم ؟

« لقد اخطأ الخبراء ، ويا ويل العدالة عندما تعتمد على تقارير الخبراء ..

واخيرا طلب المعلوف البراءة لسعدي .

مرافعة وكيل جدي

ثم اعطيت الكلمة للشيخ بهيج تقي الدين وكيل السيد ادريان جدي ، الذي استهل مرافعته بالحديث في النواحي القانونية ، فانتقد التفسيرات القضائية لمضمون المادة ٣٥ من قانون وضع اليد الذي يلاحق المدعى عليهم جزائيا بموجبها وقال :

« لقد اختلفنا مع قاضي التحقيق بشأن موضوع الملاحقة الجزائية القائمة بحق جدي وخلاط وسعدى ، ولذلك نعتقد أن محكمتكم ستقول لهؤلاء : لا يمكننا النظر في الافعال المسندة اليكم .. فاذهبوا الى بيوتكم ..

« ان فترة الـ ١٨ شهرا التي حددتها المادة المذكورة لتجري الملاحقة على اساسها ، لم تلق عفوا ولا مجانا وانما وضعت على أن فيها شيئا جديدا هو الزام القاضي بالكف عن التعقبات الجزائية ، اذا كانت الافعال المنسوبة للمسؤولين هي ابعد من ١٨ شهرا من تاريخ وضع اليد .

هل هناك افلاس

وبالنسبة لقضية التوقف عن الدفع قال الشيخ بهيج تقي الدين: انه حتى تجوز ملاحقة جدي ورفاقه يجب ان يكون هناك افلاس ، وبالتالي توقف عن الدفع فهل هناك افلاس او توقف عن الدفع ؟. كلا ..

« وما هي الحكمة من ملاحقة المسؤولين عن ادارة « البنك الاهلي » خلال الـ ١٨ شهرا ، عن افعال حصلت قبل هذه المهلة بكثير، ولا يلاحق مسؤول اخر في البنك كان من حظه انه طرد وعزل من وظيفته بالبنك قبل المهلة المشار اليها ؟.. وما هو التفسير لذلك يا حضرة النائب العام ؟

● عويدات : هذا ليس رايي اساسا ..

● تقي الدين : لا ياسيدي .. ولذلك رأيناك ، وانت تشعر أن هذا الدليل القانوني يمور بين يديك ، وانه اضعف من أن يقف على رجليه .. رأيناك ، وقد شعرت بانه لا يجوز لك كنائب عام ، ان تلاحق هؤلاء الاشخاص عن افعال ارتكبت قبل فترة الـ ١٨ شهرا التي سبقت وضع اليد ، فسقت الادعاء بحجة ان هناك تجديد سندات وتسليفات وامورا من هذا القبيل .

وتابع قائلا : وبعد أن انتهيت من نقطة عدم جواز الملاحقة ، يا حضرات السادة ، اطلب من محكمتكم ان تاخذ غير موقف الهيئة الاتهامية وتترك المتهمين وشانهم وذلك لعدم جواز ملاحقتهم .

في الوقائع

« وهنا نصل الى عتبة الوقائع ، وقبل أن نلج الى هذه العتبة ، اذكركم ببديهيات الامور ، وهي أن القضية الجزائية ركنها الاول وعمادها الاساسي النية الجرمية.. واذكركم ايضا بانه يجب ان يوجد تحديد للنية الجرمية وقصد الاضرار بمجموعة الدائنين ــ اذا وجدوا ــ فحتى هذه الساعة لم يقدم احد دليلا قاطعا على أن « البنك الاهلي » وقع في عجز ، خاصة وان الهيئة المصرفية لم تقرر تصفيته .

تجن وظلم

واضاف المحامي تقي الدين : كان بوسعي الا اتحدث عن ادريان جدي شخصيا ، لان ادريان متهم كباقي المتهمين .. وانا ــ بكل تواضع ــ لست من رأي المحامي الذي يقيم حفلة تكريمية لموكله .. ولكن بعد الحفلة « التابينية » التي اقامتها له النيابة العامة ، فلا بد لي من الحديث عن ادريان جدي ، لانه كان موضع تجن وظلم.

« يا حضرة النائب العام .. انك ظلمت ادريان جدي عندما صورته مغامرا .. ادريان جدي الذي قلت انه كان « دكنجي » لم موجودات دكانه واشترى البنك بـ ١٣ مليون ليرة ، ادريان الذي كانت اضواؤه خافتة .

سأؤكد لك العكس من خلال قرار الاتهام الذي ساهمت في وضعه بوصفك على رأس الوسائل الاتهامية اسمح لي ان ازيل هذه الصورة الكاريكاتورية السوداء عن ادريان جدي .. انه كان مسكينا ، وانه لا يملك سوى لوحة « النيون » التي وضعها باسمه على باب البنك . لقد قلت ان هناك مؤامرة بين جدي وخلاط لتطيير « البنك الاهلي » ، وانهما جاءا لتنفيذها .

« ان ادريان جدي رجل اعمال اذا اهين يصل رذاذ الاهانة الى رجال الاعمال .. اما بول خلاط ، فهو رجل العلم .. لقد صوروه متآمرا ، وهو الذي اقترن اسمه باجل الخدمات الاقتصادية على الصعيد اللبناني .

مطالعة النيابة العامة

« لنسمع ما يقوله النائب العام عن جدي في مطالعته الاساسية : « ان جدي تاجر بسيط ، تخلى عن عمله البسيط ليشتري « البنك الاهلي » ، ولقد كان البائع نجيب صالحة يقهقه متعجبا عندما ابدى جدي استعداده لشراء البنك » .

« أما قاضي التحقيق فقد قال في قراره الظني : في عام ١٩٥٨ اجرى مسؤولو « البنك الاهلي » دراسة عن ادريان جدي ، فتبين انه ملاك معروف ، ووكيل شركة لمعجلات السيارات ، ويتعامل مع مصارف عدة ، وقد منح تسهيلات مصرفية حتى منتصف عام ١٩٦٢ بلغت ٣ ملايين ليرة .

وقد تبنى قرار الاتهام الوصف الذي اعطاه القرار الظني لادريان جدي تقريبا ، مضيفا الى ان حالة جدي كانت تشير الى انها حسنة .

لقد طلبنا من المحقق ان يكشف على معاملات رهن السيارات التي كان جدي يتعاطاها ، وتدر عليه مليون ونصف المليون ليرة بالسنة، لكن المحقق كان محشور الوقت .. كما كان وقت الخبراء محشورا ..

علاقة جدي بالمصارف

« واني اتساءل هنا .. كيف دفعت المصارف لادريان جدي ثمن اسهم « البنك الاهلي » ؟ وهل اصحاب هذه المصارف مجانين ؟ طبعا: كلا .. ان المصارف لا تسلف اكثر من ٦٠ بالمئة من قيمة الضمانة ، وكانت الضمانة هي اسهم « البنك الاهلي» .. يضاف اليها توقيع ادريان جدي الشخصي ، فهو ضمانة ايضا على الاقل بنظر اصحاب المصارف ..

وانتقل تقي الدين الى الحديث عن الشركات التي وصفت بانها تدور في فلك جدي وقال : ان هذه الشركات لم تنشأ من اجل تسليف جدي الاموال كما قال الخبير طاسو عندما جاء الى هنا لينزل بالطاسات على رؤوسنا وهو جالس على الكرسي امام المحكمة ورجله فوق الرجل الاخرى .. لقد صادف تاليف هذه الشركات ، مطالبة المصارف لجدي بالديون التي عليه من ثمن اسهم « البنك الاهلي » ، وحدث ان سوريا اعادت تاميم فروع البنك وتبع ذلك افلاس « البنك العقاري » و « البنك التجاري » ثم « بنك سوجيكس » ، ثم كانت كارثة حزيران ، عندئذ جاء جدي يطلب التسليفات لانقاذ اسهم « البنك الاهلي» ولولا تلك الكوارث المتلاحقة لما حصل ما حصل ..

« وبدات عملية الانقاذ التي قالوا انها وضعت لانقاذ جدي وليس لانقاذ اسهم البنك .. لقد بلغت ديون جدي ٤٠ مليون ليرة ، منها عشرة ملايين فوائد وعمولات، و ٢٠ مليون ديون للشركات ، عشرة ملايين لجدي شخصيا . وقد ثبت ان الشركات استعملت اموالها في اغراضها الخاصة ، وهي لا تزال تعمل بنجاح حتى الان .

لماذا لم يدفع

« ويقولون لماذا لم يدفع جدي ديونه ؟ وجوابنا ان السبب هو ذاته الذي منع غيره من رجال الاعمال من تسديد ديونهم ، وهو الوضع العام والكوارث الاقتصادية المتلاحقة ، فضلا عن عودة سوريا الى تاميم فروع البنك .

« لقد كان الناس يتحدثون في ذلك الوقت عن افلاس « البنك العقاري » وغيره ، لا احد يشتري اسهم ولا احد يودع امواله في البنوك .

هذه الظروف الخارجة عن ارادة جدي هي التي جعلت وضع ديونه يتازم ، ولكن هل لاحد ان يثبت لنا ان جدي وضع اموالا في جيوبه الخاصة .. ان ثمة فرق شاسع بين رجل اعمال عامل ولكنه سيء الحظ مثل جدي ، وبين التاجر المغامر المختال .

شهادة عالمية

ثم تلا المحامي تقي الدين فقرة من مجلد صادر عن مؤسسة « البنك الدولي » التابع للامم المتحدة عام ١٩٦٧ ، تتحدث عن الاوضاع المصرفية في لبنان عام ١٩٦٥ .

يقول المجلد : ان ودائع البنوك في لبنان بلغت عام ١٩٦٥ ثلاثة مليارات ونيف ، وان هذه البنوك وظفت هذه الودائع عدا ١٠٤ مليون ليرة ابقتها في صناديقها كسيولة ..

ويضيف المجلد : ان نسبة السيولة في المصارف اللبنانية بلغت ٣،٤ بالمئة من اصل الودائع فقط .

« اما « البنك الاهلي » فقد بلغت ودائعه ١٠٩ ملايين ليرة في ذلك العام وظف منها ٧٥ مليون ليرة اما الباقي وقدره ٣٤ مليون فقد ابقاه نقدا في الصندوق بحيث اصبحت سيولته تمثل ٣١ بالمئة من الودائع .

« سيدي الرئيس : ان اقوى بنك في البلد اذا سحبت ٦٠ بالمئة من ودائعه يفلس خلال ساعة .. ان مصلحة البنك هي في تشغيل امواله في السوق .. ان مصرفا اجنبيا في لبنان كاد يفلس عندما اقبل عليه المودعون ، اثر اشاعة قوية ، لولا استنجاده بالمركز الام في لندن ..

دور الشائعات

« ان المصارف تتاثر بالشائعات .. ان ثمة مصرفا في الولايات المتحدة يقع في بناية ضخمة وبشارع رئيسي .. احد المواطنين وقف امام مدخل هذا المصرف وصار يتامل اللوحة التي تحمل اسمه وكانه ينتظر صديقا ، فشاهده احد المودعين فوقف بجانبه .

« ولم تكد تمضي ساعة من الوقت حتى تجمهر الناس امام المصرف كل يريد ان يعرف ما جرى ويجري ، فاعتقد المودعون ان البنك في حالة انهيار وهبوا الى سحب ودائعهم فورا ، فافلس البنك بعد يومين .

« سيدي الرئيس : ان ادريان جدي لم يكن ينوي الاضرار باحد عندما استدان هذه المبالغ .. اريدكم ان تتحروا بواطن الامور لا ظواهرها. اريدكم ان تبحثوا عن النية الجرمية في هذه الدعوى ، اين هي وما هو مبررها ؟ لقد كان بامكان جدي ان ياخذ الملايين من شركته في بريطانيا لكنه رفض لانه صاحب البنك المتضرر ، وكلكم تعرفون حكاية فندق لندن .

« ساتحدث بصراحة ، ان كل انسان يتاثر بما حوله ، انني تاثرت بادىء الامر بالجو الذي خلقوه حول ادريان جدي ، من خلال حملات الصحف ، واعتقدت بعدما قرات ارقام الملايين التي نشروها ، باننا امام عملية احتيالية رهيبة ، ولكن عندما قرات هذا الملف خرجت بنتيجة هي ان مصير ادريان جدي ليس وحده معلق في هذه القضية .

« ان هناك مصير العدالة في هذا البلد ايضا ، ان عدالتكم لا تتاثر بما هو خارج باب هذه القاعة ، ولا يمكن لضخامة الارقام ان تعميها عن الحقيقة التي رسمها القانون امامها تبشجاعتكم ستصمون اذانكم عن كل ناشز لتكن لكم اقل الشجاعة حتى تقولوا ما بالنا ، وما قالت الصحف عن الرجل ، هذا الرجل السيء الحظ الذي خسر ماله وخسر مستقبل اولاده الثمانية فسيق الى محكمة الجنايات يحيط به رجلان احدهما مفخرة من مفاخر هذا البلد ، انه بول خلاط .. »

وختم الشيخ بهيج تقي الدين مرافعته بطلب البراءة للسيد جدي فارجئت الجلسة الى السبت المقبل لسماع مرافعة المحامي بدوي ابو ديب دفاعا عن السيد جدي ايضا.

نص خطاب عبد الناصر في بنغازي

ليبيا دخلت معركة التحرير العربية

فيما يلي نص الخطاب الذي القاه الرئيس جمال عبد الناصر في المهرجان الشعبي الكبير الذي اقيم في مدينة بنغازي بليبيا مساء امس :

ايها الاخوة ، ايها الاخوة ، ايها الاخوة ،

لا استطيع ان اعبر عما يجيش في نفسي بعد اللقاء الكبير الذي التقينا به أمس عندما وصلت الى مدينتكم العظيمة بنغازي . وقد كان هذا اللقاء من اروع اللقاءات التي رايتها في حياتي .

وكان لهذا اللقاء معالم كبيرة .. لقد رايت مدينتكم تخرج كلها .. وبعد اللقاء لم يكن لي ما اقول الا « الحمد لله » .. اقولها مرة ثانية في بنغازي العظيمة كما قلتها قبل ذلك في طرابلس ، لاني رايت في وجوهكم في كل مكان في ليبيا معاني كبيرة .. معاني معبرة .. معاني تعبر عن تصميم الامة العربية .

وكنت اشعر ايها الاخوة ، ان هذا اللقاء .. ان هذا التعبير .. ان هذه الهتافات لم تكن ابدا بمناسبة شخصية ولكنها كانت تعبر عن الاماني القومية . لم اقل ابدا ان ما رايته بالامس موجه الى جمال عبد الناصر ولكني كنت اعتقد انه موجه الى الامة العربية كلها .

ثورة ليبيا كانت مفاجأة للعالم

ايها الاخوة ،

حينما قامت ثورتكم كانت فعلا مفاجأة للعالم كله لان الاستعمار ، وابواق الاستعمار ، وصحف الاستعمار ، كانت تكتب دائما عن ليبيا وتعبر عنها وتصورها انها الدولة المستكينة التي تنكرت للقومية العربية والتي لا تلتفت الى المشاكل العربية ، والتي لا تهتم بما يجري في الامة العربية . وكانت ثورة ايلول وخرج قائد هذه الثورة فتى يرفع علم القومية العربية ويرفع رايات الامة العربية .

وكان هذا يدعو الى التساؤل .. هل يعقل ان يخرج من بين هذه الامة معمر القذافي يحمل علم القومية العربية ، ورايات الامة العربية ، وهذا الشعب يتنكر للقومية العربية ؟ حتى كان هذا اللقاء .. اللقاء الاول في طرابلس .. واللقاء الكبير بالامس هنا في بنغازي حينما التقيت بكم ايها الاخوة .. وكانت الاجابة الكبرى على السؤال عندما خرج معمر القذافي يحمل علم الامة العربية وراية القومية العربية انما كان يعبر عنكم انتم شعب الامة العربية في ليبيا .. كان يعبر عن الهتافات التي سمعتها بالامس من اجل الامة العربية ومن اجل القومية العربية .

ايها الاخوة ،

لقد سمعت هتافاتكم بالامس من اجل الكرامة ، ومن اجل الحرية ضد الاستعمار ، وضد القواعد .. من اجل الحرب المقدسة . حينما قامت هذه الثورة في ليبيا انما كانت تعبر عن كل هذه النداءات وكل هذه الهتافات . واليوم أيها الاخوة بعد اربعة اشهر من الثورة الليبية ماذا تم ؟

تمت انجازات كبيرة .. قضي على الاستعمار وقضي على القواعد ، وتحررت ليبيا وصارت فعلا تسير في ركب الامة العربية وفي تيار القومية العربية .

العطاء الكبير

أيها الاخوة ،

لقد كان العطاء الكبير الذي بذلتموه للامة العربية ولجنودنا على جبهة القناة لما قامت الثورة .. ولقد سمعت منكم بالامس الهتاف من اجل القتال وسمعت من ضباط الجيش الليبي اليوم اماتيهم بأن يذهبوا الى جبهة القناة .. واريد أن اقول لكم لقد كانت ثورتكم الكبيرة اكبر دعم لاخوانكم على جبهة القناة .. لقد كانت ثورتكم العظيمة تعبر عن تأييد الجيوش في جبهة القناة .

أيها الاخوة ،

اننا في كل مكان ننظر الى ثورتكم كعامل من عوامل قوتنا ، وانا اقول لكم أن الاستعمار بعد العدوان الغادر في حزيران ١٩٦٧ تؤازره الصهيونية ، حاولوا جميعا أن يبثوا بين صفوف الامة العربية اليأس من المستقبل ، واليأس من وحدة الصف في الامة العربية ، واليأس من التكاتف في المعركة ، وكنا نشعر جميعا في بعض الاحيان .. كنا نشعر بنوع من الحزن لاننا كنا نخاف أن تتأثر الامة العربية بهذه الدعوة التي توجه اليها حتى يدب اليأس بين اوصالها .. ولكن ثورتكم قضت على كل هذه الاحلام مع ثورة السودان العظيمة .

قامت ثورة ليبيا لتقول للعالم اجمع ولتقول للاستعمار والصهيونية ان اليأس لم يدب في صفوفنا ابدا .. ولكن النكسة ، لكن المصائب ، تشد عزمنا وتزيدنا عزما على أن نؤدي واجبنا وحتى ننصر اخواننا .. كانت ثورتكم العظيمة القاضية على كل عوامل اليأس في الامة العربية لان قوتنا قد زادت بقوتكم ، ولان الامة العربية قد زادت عزتها بثورتكم ، ولان القوة العربية قد زادت قوتها بقوتكم ، كان الاستعمار لا يحسب ابدا اي حساب لليبيا ، ولكن ليبيا اعلنت بلسان ثورتها .. بلسان معمر القذافي .. انها قد دخلت فعلا المعركة من اجل الحرية العربية ، وانها عبأت وتعبىء كل جهودها .. كل مواردها من اجل المعركة العربية المقدسة .

معركة التحرير

ايها الاخوة ،

ان القومية العربية بثورتكم قد ازدادت قوة .. ايها الاخوة ان الامة العربية بثورتكم قد استردت جزءا عزيزا عليها هي ليبيا .. ليبيا العربية .. ليبيا الثورة .

ايها الاخوة ،

ان الامة العربية بعد ان قامت ثورتكم لن تشعر باليأس ابدا مهما حاول الاستعمار ، لانكم حين كنا نشعر ان الظلام يخيم عليكم .. يخيم على هذه الامة .. خرجتم وكسرتم الظلمات وكسرتم القيود ، واعلنتم حريتكم . وفي ظرف اربعة اشهر استطعتم ان تجبروا القواعد على الجلاء .

هذه ايها الاخوة هي الامة الليبية الحقيقية .. هذه هي قوتكم . واليوم ايها الاخوة ونحن نتيجة الى المستقبل لنعبىء قوانا من اجل المعركة المقدسة ، لنعبىء قوانا من اجل تحرير الارض ، لنعبىء قوانا من اجل القضاء على المحتل الغاصب .. اليوم ايها الاخوة بكم نشعر بقوتنا .. وبجيشكم نشعر ايضا بقوتنا . اليوم ايها الاخوة ونحن نعلم ان اسرائيل ومن وراء اسرائيل ، الولايات المتحدة الاميركية يعملون جميعا على أن يضموا أجزاء من الامة العربية الى الارض الصهيونية .. الى اسرائيل .. نقول لهم ان الامة العربية قد صممت على ان تسير في طريق النضال في طريق الكفاح من اجل تحرير الارض من اجل الحرية .

ان الامة العربية قد صممت على ان تسير في طريقها لتحرر ما اغتصب بالقوة ، وان الامة العربية تشعر في قرارة نفسها ان ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة .

هذا ايها الاخوة هو طريقنا نسير فيه منذ اليوم الاول بعد الحرب التي وقعت في سنة ٦٧ . وقد مرت بنا ايها الاخوة ايام عصيبة كنا نشعر فيها اننا وحدنا في المعركة ، ولكننا لم نيأس ابدا وصممنا على الصمود وصممنا على بناء قوتنا ، وصممنا على بناء الجيش العربي القوي حتى نستعد لليوم الموعود .

ايها الاخوة ،

واليوم ونحن نسير في هذا الطريق وقد حققنا جزءا كبيرا من المرحلة .

اليوم ايها الاخوة وبعد ان سمعت ما قاله معمر القذافي وهو يرفع راية القومية العربية .. اليوم بعدما سمعته من معمر القذافي وهو يقول ان هذه الامة الثائرة .. ان هذه الامة العظيمة .. تسير في طريقها .. اقول لكم اهلا بكم ايها الثوار مع الثوار من اجل معركة التحرير ومن اجل الكفاح ضد الاستعمار .

لا بد من النصر

اقول لكم ان الامة العربية قد ازدادت بكم قوة .. اقول لكم اننا نطمئن الان على المستقبل لان الامة العربية كلها لن تكون الامثل هذه الامة ، والشعب العربي في كل مكان لن يكون الامثل هذا الشعب الذي قالت عنه الدوائر الاستعمارية والصحف الاستعمارية انه قد استكان ، وانه قد تنكر لعروبته ولقوميته .. اقول لهم جميعا تعالوا معنا اليوم هنا في ليبيا لتروا الثوار في كل مكان وقد صمموا على ان يسير في طريق المعركة المقدسة من اجل تحرير الارض ومن اجل تحرير فلسطين .

ايها الاخوة اقول لكم ان الامة العربية في مشرقها وفي مغربها قد شعرت بثورتكم .. وقد ازداد الامل فيها لانها بعون الله وباذنه لا بد ان تنتصر في معركتها ضد الاستعمار وضد الصهيونية .

ايها الاخوة لقد اثبتم بثورتكم اننا امة عربية واحدة .. وجيش عربي واحد في طريق التحرير من اجل النصر .

ايها الاخوة .. ايها الثوار .. ايها الاخوة ان ما رأيته في هذه الزيارة القصيرة يؤكد ان الله تعالى سوف ينصر الامة العربية ان ما رأيته حينما التقيت بقائدكم الاخ معمر القذافي يجعلني اقول لكم ان الله قد اختار لكم القائد المناضل المكافح العربي الذي يشعر بشعور هذه الامة .. ان الله قد اعزكم بأن اختار لكم معمر القذافي قائدا عربيا .. ان الله قد اعزكم بمعمر القذافي واخوته اعضاء مجلس قيادة الثورة .. ان الله قد اعزكم بضباط جيشكم البواسل .. وجيشكم الباسل الذي صمم على ن يفجر ثورة اول ايلول ويقضي على القواعد .. وعلى القيود .

المسؤلية الكبرى

ان الله قد اعزكم بهذه الثورة .. واقول لكم ايها الاخوة ان الاستعمار الذي كان قد تصور انه تمكن من ان يخضعكم ويخضع هذه الامة العربية قد اصيب بالمفاجأة الكبرى حينما رأى ثورتكم وحينما انتصرت ثورتكم

اقول لكم ايها الاخوة ان الاستعمار لن يتوانى ابدا عن ان يعمل ضد المنجزات وضد الانتصارات التي حققتها هذه الثورة ، حتى يستطيع ان يرجع الى الاحتلال مرة اخرى .

وعليكم ايها الاخوة مسؤولية كبرى في الحفاظ على هذه الثورة التي اعلنت لكم الحرية والتي اعلنت الاشتراكية والتي اعلنت الوحدة .

ويحاول الاستعمار ان يشكك في الحرية ، وان يشكك في الاشتراكية ، وان يشكك في الوحدة .. ولكن الشعب العظيم الذي رأيته بالامس وفي الايام القليلة التي قضيتها بينكم سيتمكن بعون الله من ان يتغلب على كل دسائس الاستعمار وعلى كل مؤامرات الاستعمار .

سيحاول الاستعمار ايها الاخوة ان يبث الفرقة بين قواتكم المسلحة ، ولكني على ثقة ان هؤلاء الاخوان البواسل الذين قاموا بثورة اول ايلول سيستطيعون بعون الله ان يحافظوا على وحدتهم حتى يحموا هذه الثورة . اقول لكم ايها الاخوة .. ايها الثوار .. سيروا في طريقكم والله معكم والسلام عليكم ورحمة الله .

بنغازي — اش ا

فرنسا تبلغ اسرائيل : سرقة الزوارق امر بالغ الخطورة

الحزب الشيوعي الفرنسي يشير الى وجود تواطؤ

● الزوارق الخمسة في ميناء شيربورغ الفرنسي قبل ان يسرقها الاسرائيليون ●

ابلغ موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية القائم باعمال السفارة الاسرائيلية في باريس عندما استدعاه امس ، ان فرنسا تعتبر سرقة اسرائيل لزوارق الصواريخ الفرنسية الخمسة من ميناء شيربورغ ، امرا بالغ الخطورة . وفي الوقت نفسه قال نائب ديغولي امس ، ان فرنسا تواجه الان مشكلة خطيرة نتيجة لسرقة الزوارق ، بينما اعلن الحزب الشيوعي الفرنسي ان هناك تواطؤا في اماكن فرنسية رفيعة ، فيما يتعلق بسرقة الزوارق .

وذكرت صحيفة « لوموند » الفرنسية المسائية امس ، ان موريس شومان ابلغ القائم بالاعمال الاسرائيلي في فرنسا دهشته البالغة لحادث سرقة الزوارق .

السلاح الى اسرائيل .

واشار او درو ايضا الى الشركة المسجلة في بنما التي قالت الحكومة انها اشترت الزوارق ، وقال انها شركة نروجية خيالية من الواضح انها غطاء لدولة اسرائيل .

وسأل النائب الشيوعي اذا كان من المعتاد لوزارة الدفاع ان توافق على بيع زوارق حربية لشركة دون ان تحاول معرفة ما اذا كانت موجودة حقا .

وسأل ايضا : لماذا سمح للبحارة الاسرائيليين بالبقاء في شير بورغ سنتين ؟

وطلب او درو من رئيس الوزراء اطلاع البلاد دون تأخير على الظروف التي استفاد منها البحارة الاسرائيليون للزوارق الخمسة في شير بورغ ، وتحديد ان كانت سياسته بالنسبة الى النزاع المؤلم في الشرق الاوسط قد اصبحت لعبة مزدوجة .

ونشرت الصحف الفرنسية كلها تقريبا انباء عن اتجاه الزوارق الى حيفا . ووافق مراقبون في فرنسا على ان الحكومة تواجه مشكلة كبيرة بالنسبة الى مضي الزوارق التي تصفها الصحافة الفرنسية بانها « سفن اشباح » .

باريس — ر ، ي.ب



● مارتن سيم رئيس شركة « ايكر » التي تعتبر اكبر شركة نروجية لبناء السفن في اوسلو ، ووكيل شركة « ستاربوت » في باناما التي استخدمتها اسرائيل في عملية سرقة الزوارق الخمسة ●

(صورة بالراديو من ا.ب)

القاهرة تستوضح عن التفاصيل

وذكر في القاهرة امس ، ان وزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة طلبت الى السيد حافظ اسماعيل سفيرها في باريس ، الاتصال بالمسؤولين الفرنسيين للوقوف على حقيقة الظروف التي احاطت بقضية سرقة الزوارق .

وعلم ان السفير الفرنسي في القاهرة فرانسوا بيو وعد في الوقت ذاته وزارة الخارجية في المتحدة بموافاتها بتقرير عن الحادث . كما ان سفير النروج في القاهرة بيتر مارتن انكر ، ابرق الى حكومته للحصول على تقرير رسمي عن معلوماتها بشأن الحادث .

وكانت حكومة النروج قد نفت كل علاقة لها بهذه القرصنة .

سؤال لنائب ديغولي

هذا ، ووجه النائب الديغولي الفرنسي لويس تيرنوار سؤالا برلمانيا ثانيا عن قضية الزوارق الى جاك شابان — دلماس رئيس الوزراء الذي كان قد امر باجراء تحقيق رسمي في القضية .

وقال تيرنوار : ان مشكلة خطيرة جدا تواجه البرلمان والرأي العام ، وهناك ردان محتملان على هذه المشكلة . فاما أن تكون الحكومة الفرنسية تريد أن تكسر جزئيا الحظر الشامل الذي فرضه الجنرال ديغول على شحن الاسلحة الى اسرائيل وهو أمر غير محتمل ، أو أن تكون الاستخبارات الاسرائيلية قد خدعت الحكومة الفرنسية ، ولكن ليس دون تواطؤ على مستوى عال ساعد على تنفيذ العملية .

وقال الحزب الشيوعي الفرنسي امس ، ان هناك تواطؤا في اماكن رفيعة في فرنسا ، فيما يتعلق باختفاء الزوارق .

وقالت صحيفة « لومانيته » الناطقة بلسان الحزب ، ان مسؤولية الحكومة الفرنسية لا يمكن تغطيتها وانه دون التواطؤ في اماكن رفيعة ما كانت العملية لتنجح .

سؤال خطي لنائب شيوعي

وفي ذات الوقت ذكرت الصحيفة ان لويس او درو النائب الفرنسي الشيوعي قدم سؤالا خطيا الى رئيس الوزراء يطلب فيه معرفة ان كانت مغادرة الزوارق شيربورغ تشكل طريقا غير مباشرة لرفع الحظر المفروض على شحن

اسرائيل تعترف — تتمة

حالة استنفار فمن المستحيل ان تكشف السلطات المصرية النقاب عنها .

وفي باريس ، ذكر ناطق حكومي ان تحقيقا رسميا يجري في قضية الزوارق الخمسة ، سيحاول تقرير ما اذا كان اي في الحكومة الفرنسية قد لعب دورا في القضية .

وتتركز التكهنات في باريس على مدى التواطوء الموجود في القضية اذا كان هناك تواطوء اصلا .

والشعور العام في فرنسا هو ان القوارب الحربية لم يكن باستطاعتها تفادي الحظر المفروض على شحن الاسلحة الى اسرائيل دون معرفة بعض المسؤولين الفرنسيين على الاقل .

---

ces deux mysteres rocambolesques de la nuit de Noël

Le Journal du Dimanche

la chronique de la decennie

LES CINQ VEDETTES SONT RETROUVÉES

Fauqueux

Elles voguent en Méditerranée

The Daily Telegraph

Daily Mail

Full speed for home!

FINANCIAL TIMES

MYSTERY LINK-UP IN MED FOR GUNBOATS

EGYPT FLEET ON ALERT AS GUNBOATS RACE FOR HOME

THE TIMES

GUNBOATS: EGYPT DEMANDS EXPLANATION

Morning STAR

DAILY EXPRESS

RUSSIAN SPY

● تحتل قضية سرقة اسرائيل للزوارق الفرنسية الخمسة ، الصفحات الاولى في صحف العالم . وتبدو اعلاه صور الصفحات الاولى لبعض الجرائد الفرنسية والبريطانية ، وقد حملت عناوين ضخمة عن الحادث ●

بريطانيا تلغي — تتمة

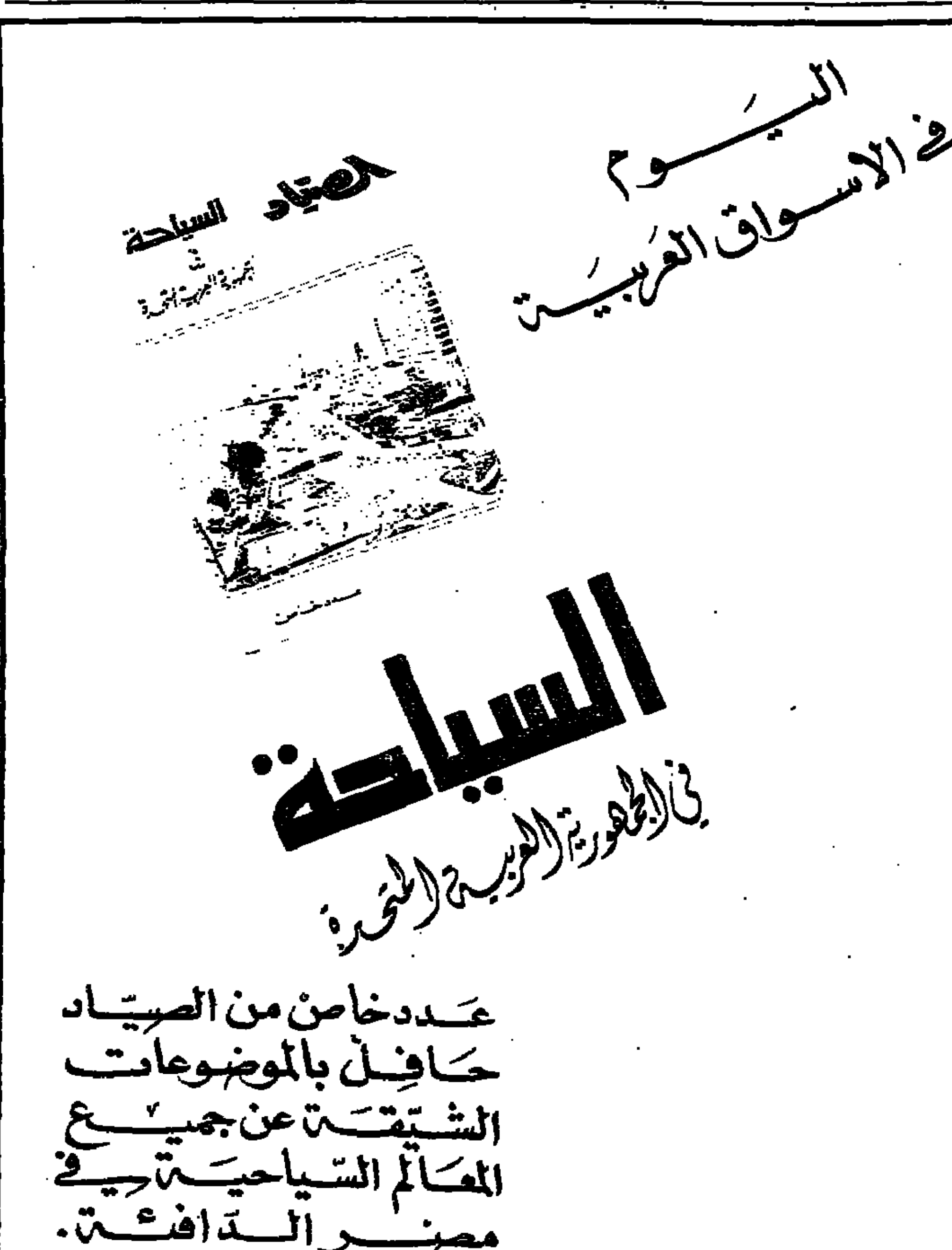
مضادة للطائرات تطلق الى ارتفاع عال من نوع « ثندربيرد » ، وصواريخ مضادة للطائرات تطلق على مستوى منخفض من نوع « رايبير » ، وشبكات رادار وشبكات مواصلات .

وادعت المؤسسة البريطانية في بيانها امس : انه على الرغم من المباحثات الودية الواسعة النطاق ، التي عقدت منذ منتصف شهر تشرين الثاني مع وزارة الدفاع الليبية الجديدة حول متطلبات ليبيا الدفاعية الجوية ، فانه تبين أن من المتعذر وضع ترتيبات تمكن المؤسسة من تنفيذ عقودها ، المتعلقة بتقديم اجهزة للدفاع الجوي وللتدريب والتأييد الفني . ولذلك فان المؤسسة اشعرت الحكومة الليبية مع اسفها الشديد بالغاء الصفقة طبقا لشروط هذه العقود .

وكانت بريطانيا وليبيا قد اتفقتا في ١٢ كانون الاول الحالي على جلاء القوات البريطانية كليا عن قواعدها في ليبيا في موعد اقصاه ٣١ اذار القادم .

وقالت مصادر بريطانية ، انه ينتظر ان تعقد بريطانيا وليبيا محادثات مفصلة ، تتناول صفقات اسلحة اخرى في اوائل السنة القادمة .

وستشمل هذه المفاوضات دبابات « تشيفتن » وستعقد ضمن اطار عرض عام للعلاقات تجرى الان بين الحكومة الليبية ودونالد مسلاند سفير بريطانيا في طرابلس .



هكذا من الأصل

هكذا امنه الأصل

بنغازي تستقبل ناصر



● الرئيس عبد الناصر عند هبوطه من الطائرة في مطار بنغازي يحيط به العقيد القذافي والفريق اول محمد فوزي وبعض ضباط الثورة الليبية ● (صورة من اشا)

عاشت مدينة بنغازي اروع عيد شعبي في تاريخها عندما استقبلت الرئيس جمال عبد الناصر امس الاول ، خرج عشرات الالوف من ابناء المدينة الى الشوارع وهم يهتفون « يعيش زعيم العالم العربي » و « اننا على استعداد للحرب يا عبد الناصر » .

وقد رافق الرئيس عبد الناصر في زيارته لثاني مدن ليبيا ، العقيد معمر القذافي .

ولدى توقف الطائرة المقلة للرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي في مطار بنغازي ، وظهورهما على سلم الطائرة ، التهبت الجماهير حماسا واندفعت نحوهما وهي تهتف «ناصر .. ناصر .. معمر .. معمر»

ولقي رجال الشرطة صعوبة بالغة في المحافظة على النظام في ارض المطار وسط حشود الجماهير التي كانت تهتف وتنادي « ناصر .. ناصر .. بالروح والدم نفديك يا جمال » ، و « امة عربية واحدة .. مصير عربي واحد » ، و« قلب عربي واحد .. شعب عربي واحد .. امل عربي واحد » .

ولم تكن مدينة بنغازي وحدها في استقبال الرئيس عبد الناصر ، وانما شاركتها الجماهير التي زحفت من طبرق ، ودرنه ، والبيضاء ، والمرج .



● عشرات الالوف من ابناء الشعب الليبي يحيطون بالرئيس عبد الناصر في بنغازى ● (صورة من اشا)



● ابناء الشعب الليبي في بنغازي يحيطون بالرئيس عبد الناصر ويمنعون السيارة التي تقله من التحرك ● (صورة من اشا)

قائد جديد لقوة كشافة امارة عمان

ذكرت مصادر مطلعة في الشارقة امس ، انه تم تعيين الكولونيل روي واطسون ، احد الضباط البريطانيين السابقين في السودان وعدن ، قائدا جديدا لقوة كشافة عمان في الخليج العربي .

ويبلغ عدد افراد هذه القوة ٤٥٠٠ رجل . الشارقة ـ ر

اسرائيل اكثر البلدان تشاؤما حول العام القادم

اظهر استفتاء للراي العام اجرته مجلة « اكسبرس » الاسبوعية الفرنسية بين اشخاص من جنسيات مختلفة ، سئلوا اذا كانوا يعتقدون ان سنة ١٩٧٠ ستكون سنة نزاعات دولية ، ان اسرائيل اكثر البلدان تشاؤما .

كما اظهر استفتاء اخر اجرته مؤسسة الرأي العام الفرنسي ونشرته صحيفة « فرانس سوار » ، ان الجنرال ديغول لا يزال الرجل الاكثر شعبية بين الفرنسيين .

خط حديدي يربط بغداد بالبحر المتوسط

اوضح السيد واصل فيصل وزير المواصلات السوري ، ان الخط الحديدي الذي تم الاتفاق على انشائه بين العاصمة العراقية ومدينة دير الزور السورية سيربط بغداد بشاطىء البحر الابيض المتوسط عبر الخطوط السورية المكملة ، والتي تربط دير الزور بميناءي اللاذقية وطرطوس السوريين . دمشق ـ اشا

تظاهرة عدائية تستقبل نائب نيكسون بالفلبين

استخدم رجال البوليس قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة امام دار السفارة الاميركية في مانيلا ، نظمت احتجاجا على زيارة سبيرو اغنيو نائب الرئيس الاميركي للفلبين امس . مانيلا ـ ر ، اب

زيادة حجم التجارة بين الصين والسودان

اعلن السيد محمد عبد القادر ، وزير التموين والتجارة الخارجية السوداني ، ان هناك حاليا اتصالات بين الخرطوم وبكين ، لتبادل زيارات بين الوفود المكلفة باجراء مفاوضات تستهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين السودان والصين .

وكالة فرنسية : زيارة ناصر الى ليبيا كرسته زعيما دون منازع للعالم العربي

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من طرابلس الغرب ، ان المصادر الليبية المأذونة ذكرت ان زيارة الرئيس جمال عبد الناصر الى ليبيا كرسته زعيما دون منازع للعالم العربي ، كما اظهرت رغبة الرئيس العربي في تجنب قيام اية خلافات بين الدول العربية .

واضافت تقول : ان المراقبين السياسيين لاحظوا ان البيان المشترك الذي صدر بعد انتهاء المحادثات التي اجراها في طرابلس الرئيس عبد الناصر ، واللواء جعفر النميري قائد الثورة السوداني والعقيد معمر القذافي ، وهو البيان الذي ساهم الرئيس عبد الناصر الى حد كبير في وضعه ، لم يتضمن حملة ضد اية دولة عربية .

مزيد من التعاون بين البلدين

وذكرت الوكالة الفرنسية ان المحادثات التي بدأت امس بين الرئيس جمال عبد الناصر والعقيد القذافي ، تناولت زيادة المساهمة التقنية المصرية في تنمية ليبيا ، ولا سيما استبدال الخبراء البريطانيين بخبراء مصريين . وربما اتاحت هذه المحادثات مزيدا من التنسيق بين البلدين ، مع ترك الباب مفتوحا لقيام تحالف عربي اوسع .

معركة المصير

ومن جهة اخرى ، ابرزت الصحف الليبية الاستقبال الشعبي الرائع الذي جرى للرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي في مدينة بنغازي امس الاول .

وقد خصصت هذه الصحف افتتاحياتها للحديث عن هذا اللقاء بين الرئيس عبد الناصر وشعب مدينة بنغازي ، ووصفته بانه لحظات تاريخية لم تشهد لها البلاد مثيلا من قبل .

وقالت صحيفة « الثورة » تحت عنوان « الدول الثلاث قادرة على خوض معركة المصير » : ان هذا اللقاء بين الدول الثلاث هو الرد الطبيعي على تحديات الصهيونية والاستعمار للوقوف امامها والرد عليها وانتزاع الحق منها ، ان هذا اللقاء مطلب اساسي للشعوب العربية للمحافظة على مكاسبها .



● الرئيس عبد الناصر والعقيد القذافي يردان التحية للجماهير الغفيرة التي احتشدت في شوارع بنغازي ● (صورة من اشا)

موسكو تؤكد

الجيش المصري اقوى من اي وقت مضى

القاهرة مصممة على استعادة جميع الاراضي المحتلة

اعلن الاتحاد السوفياتي : ان جيش الجمهورية العربية المتحدة الذي اعيد بناؤه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ اصبح اقوى من اي وقت مضى ، وان هذا الجيش الذي عزز الى حد كبير مصمم على استعادة جميع الاراضي العربية ، كما انه يوجه ضربات قوية ومتزايدة الى العدو الاسرائيلي .

وقالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي التي نشرت ذلك امس : ان القوات المصرية التي اعيد تعزيزها بشكل محسوس غالبا ما توجه ضربات للعدو ، وهي ضربات تتوغل ابعد وابعد في عمق الاراضي المحتلة .

اسرائيل فقدت عنصر المفاجأة

ونقلت الصحيفة عن ضباط مصريين قولهم ان عنصر المفاجأة لم يعد موجودا لمساعدة اسرائيل في اعتداءاتها ، كما ان الزمن الذي كانت فيه هجمات المعتدين تمر دون عقاب قد مضى الى غير رجعة .

واضافت « برافدا » تقول : ولا يشعر المرء بوجود روح عصبية في القاهرة ، بل على العكس هناك تصميم على تحرير الاراضي المحتلة واعادة حقوق الشعب العربي المنتهكة ، وثقة بين ضباط الجيش وجنوده بمقدرتهم على الحاق الهزيمة بالمعتدين .

وقالت : وبالاضافة الى ذلك هناك احساس بالحذر وعدم الثقة بالدول الغربية ، وخاصة الولايات المتحدة التي تتظاهر في كلماتها بالرغبة في تحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، ولكنها في الواقع تتبع سياسة تشجع اسرائيل على المضي في عدوانها على الدول العربية .

وقالت « برافدا » : انه لا وجود في القاهرة لروح انتقامية ، بل تصميم اكيد يقوم على الواقع والارادة الصلبة من اجل تحرير المناطق المحتلة . وفي خضم الازمة يظهر بصورة جلية الموقف الحقيقي لهذه الدولة او تلك وقد قدر الرئيس عبد الناصر الموقف الودي الذي يقفه الاتحاد السوفياتي عندما تحدث في خطابه امام مجلس الامة عن اصدقاء العرب واعدائهم .

موسكو — تاس ، ي.ب ، وصف

استمرار الانسحاب البريطاني من ليبيا

● تواصل بريطانيا سحب قواتها ومعداتها العسكرية من ليبيا ، وفي الصوره اعلاه تبدو دبابه على احد ارصفة مرفأ طبرق الليبي ، بانتظار نقلها الى السفينه البريطانية « سر سيفيل » التي تبدو الى اليمين ● اصورة بالراديو خاصة (للانوار)(من ا.ب)

براون يبدأ جولته لتقصي الحقائق بالشرق الاوسط

وصل جورج براون نائب زعيم حزب العمال الحاكم الى البحرين ليلة امس الاول ، في بدء جولة لتقصي الحقائق في الشرق الاوسط تستغرق اسبوعين .

ومن المقرر ان يقابل براون الرئيس جمال عبد الناصر . كما ان جولته ستشمل البحرين ، والكويت ، والسعودية ، والعراق ، وايران ، والجمهورية العربية المتحدة ، واسرائيل .

البحرين — ر

العراق يقدم للسودان مشروعا لدعم المقاومة

وصل الى الخرطوم امس ، السيد عبدالله سلوم السامرائي وزير الثقافة والاعلام العراقي حاملا رسالة خاصة من الفريق حردان التكريتي نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع العراقي الى مجلس الثورة السوداني تتضمن مشروعا لدعم كفاح المقاومة واقامة وحدة اقتصادية عربية .

الخرطوم — ر

الوزير اللبناني ابو خاطر في « اللوموند » : توسع اسرائيل سيؤدي الى هزيمتها

نشرت صحيفة « لوموند » الفرنسية في عددها يوم الجمعة الماضي مقالا للسيد جوزف ابو خاطر وزير التربية اللبناني ، قال فيه : ان الاسباب التي كانت وراء هزيمة العرب ، يجب ان تكون نفسها دافعا لانتصارهم في يوم من الايام ، وان توسع اسرائيل سيكون سببا في هزيمتها .

وقال ان مئة مليون عربي في طريق التطور بفضل مواردهم الضخمة ، لن يقبلوا مطلقا بان تحدد هزائم ماضية او مستقبلة نتجت عن عدم اتحادهم واستعدادهم مصيرهم النهائي . ولهذا فان انتقادات ذاتية شجاعة تحققت ، وان انتفاضات مدهشة تمت .. ومن يستطيع الان الادعاء بان اسرائيل يمكن ان تدفع بقواتها عبر وادي النيل ، او ان يتصور انه يمكنها ان تعبر الى الضفة الشرقية للاردن بسهولة ؟

وتساءل الوزير ابو خاطر في مقاله : هل ان اسرائيل متأكدة من الفوز في مواجهة جديدة ؟ واكثر من ذلك ، هل تعتقد ان انتصارا جديدا يمكن ان يحل الازمة بصورة جذرية ويفرض السلام فرضا على الشرق الاوسط ؟ واضاف : ان الهزائم المتتالية لن تؤدي ابدا الى استسلام العرب كامة او دول بينما خسارة حرب واحدة تقضي نهائيا على اسرائيل .

ثم دعا المقال اسرائيل الى الافادة من الظروف الحالية ، والى خلق ظروف اخرى تحقق تسوية عادلة للازمة .

عبد الناصر يرفض الحلول الاستسلامية

واشار الى لقاء مع الرئيس جمال عبد الناصر ، وقال ان الرئيس العربي يعالج الاحداث بدون كراهية ، وان اعتداله لا يبعد ابدا مسؤولياته الخطيرة ولا حسه الشجاع بالواجب . فالرئيس عبد الناصر المقتنع تماما بحق العرب ، لا يمكن ان يرضى بحلول استسلامية .. ولكن بين تصلب الماضي ، وواقعية الحاضر ، هناك امكانات تخطىء اسرائيل خطأ فادحا في تجاهلها .

ومضى يقول : ان اليهود ينسون بسرعة ان وجودهم على اراض هي عربية كان فقط بفضل القوة .

كما ان الحلول الممكن ان تفرضها الدول الكبرى تحمل في طياتها جذور الازمات المتتالية .. وعلى الاسرائيليين ان يفكروا في امثولات التاريخ وان يأخذوا منها النتائج .

الكويت تخصص ٢٥ بالمئة من ميزانيتها للمعركة ضد اسرائيل

الكويت — من مراسل « الانوار » خالد قطمة :

اعلن السيد هاشم الرفاعي وزير الدولة الكويتي ، بان الكويت ستدفع للجمهورية العربية المتحدة مبلغ عشرة ملايين جنيه اضافية دفعة واحدة ، وفقا للاتفاق الذي تم في مؤتمر القمة العربي الخامس في الرباط . وقال السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية الكويتي ، ان حكومته تعهدت كذلك بدفع عشرة ملايين دينار لدعم العمل الفدائي .

وذكر وزير الدولة السيد الرفاعي ان مبلغ العشرة ملايين جنيه الذي ستدفعه الكويت الى المتحدة ، هو علاوة على مبلغ الخمسة والخمسين مليون جنيه التي تدفعها كل سنة الى الدول المتضررة بالعدوان ، وفقا لمقررات مؤتمر القمة العربي الرابع في الخرطوم .

ومن جهة اخرى ، انتقد السيد عبد الرحمن العتيقي وزير المالية والنفط الكويتي ، الانباء القائلة بان الكويت لا تدفع سوى اربعة ونصف بالمئة من مجموع ميزانيتها لمعركة الصمود العربي . وقال ان حكومته التزمت بتقديم عشرة ملايين دينار لدعم العمل الفدائي ، بالاضافة الى التزاماتها السابقة للدول المتضررة بالعدوان .

وذكر ان هذين الرقمين يشكلان حوالي ٢٥ بالمئة من ميزانية الكويت .

اجتماع مجلس الوزراء الكويتي

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد اجتمع امس الاول ، برئاسة الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت حيث بحث نتائج مؤتمر القمة العربي الاخير .

وبعد الاجتماع اعلن الوزير الرفاعي ، ان مجلس الوزراء اتخذ تدابير فعالة لتنفيذ التزامات الكويت المالية للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى .

واشار الوزير الى نتائج مؤتمر القمة فقال : لما كان المؤتمر لم يبحث قضية التسوية السلمية ، فلا يمكننا القول انه فشل . وبالاضافة الى ذلك فانه حقق بعض المنجزات ، اذ قرر تقديم مساعدات مالية لتعزيز النضال الفلسطيني المسلح ودعم صمود السكان في الاراضي العربية المحتلة .

٥٠ الف دينار لبناء الملاجيء في اربد

اعلن السيد صلاح ابو زيد وزير الثقافة والاعلام الاردني امس ، ان مجلس الوزراء قرر اعتماد مبلغ ٥٠ الف دينار لاتمام بناء ملاجيء عامة في مدينة اربد .

وذكر السيد ابو زيد ان مجلس الوزراء قرر مد المستشفى الحكومي في اربد بمزيد من الجراحين والاجهزة والمعدات لمواجهة الحالات التي نشأت عن الغارات الاسرائيلية ، بالاضافة الى تقوية اجهزة الدفاع المدني في المدينة .

عمان — ر ، ا.ش.ا

قتل ٥٠ من المرتزقة في اليمن

قالت انباء وصلت من صنعاء ، ان القوات اليمنية قتلت ٥٠ من المرتزقة واسرت ٢٠ ، خلال عمليات قامت بها في اليومين الماضيين لتطهير المناطق الشمالية من اليمن من المتمردين .

وكان بين القتلى محمد الضالع رئيس شؤون الامن للمتمردين .

القاهرة — د.ب.ا

مباحثات لعقد مؤتمر قمة لدول عدم الانحياز

يصل الى القاهرة بعد اسبوعين مبعوث ديلوماسي من الهند ، لاجراء مباحثات حول الاعداد لعقد مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز .

والمعروف ان اللجنة التحضيرية لعقد مؤتمر القمة لدول عدم الانحياز سوف تجتمع في نيسان القادم في تنزانيا بدار السلام ، لتحديد موعد ومكان انعقاد المؤتمر ووضع جدول الاعمال .

القاهرة — ا.ش.ا

مؤتمر صحفي هام « لفتح »

تعقد حركة « فتح » مؤتمرا صحفيا هاما جدا في عمان ، الساعة الثانية عشرة ظهر يوم غد الاربعاء في ٢١ الجاري .

المهدي لن يحاكم امام محكمة الثورة السودانية

قال العقيد بابكر انور عضو مجلس الثورة السوداني ، ان الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق لن يحاكم امام محكمة الثورة التي شكلت لمحاكمة ساسة العهد السابق في السودان .

القاهرة — د.ب.ا

السعودية تنفي زيارة اللجنة الجزائرية - العراقية التي شكلها مؤتمر القمة في الرباط

اصدرت وزارة الخارجية السعودية بيانا امس ، نفت فيه انباء ذكرت ان لجنة عراقية — جزائرية مشتركة شكلت في مؤتمر القمة العربي الذي انعقد اخيرا في الرباط ، ستزور منطقة الحدود المتنازع عليها بين السعودية وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية .

وقال البيان : ان مؤتمر القمة لم يبحث في هذه القضية مطلقا .

وكان السيد سالم علي ربيع رئيس مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قد صرح لدى عودته الى عدن من مؤتمر القمة العربي في الاسبوع الماضي ، بانه ينتظر وصول اللجنة المشتركة الى عدن قريبا للتوسط في النزاع .

تصريح للارياني حول الازمة مع السعودية

وفي صنعاء ، قال القاضي عبد الرحمن الارياني رئيس المجلس الجمهوري اليمني ، ان بلاده لن تشكو السعودية الى الجامعة العربية والامم المتحدة بعد فشلها في عرض شكواها امام مؤتمر القمة بالرباط .

وقال انه لا جدوى من التوجه الى المنظمتين .. فسياسة المجاملة التي تسود الجامعة العربية افقدتها القدرة على حل اي قضية ، كما ان السعودية اصبحت تتحكم وتسير الامور داخل الجامعة . اما الامم المتحدة فلم تحل اي مشكلة ، ولم يبق لليمن غير الاعتماد على نفسها في مواجهة العدوان عليها .

حدة ، صنعاء — ر

تظاهرات معادية لسويسرا في بغداد

تظاهر عدة الاف من اعضاء النقابات والمنظمات المهنية في بغداد امس ، احتجاجا على الاحكام الجائرة التي اصدرتها محكمة سويسرية ضد ثلاثة من الفدائيين العرب .

وقد توجه المتظاهرون الى دار السفارة السويسرية في العاصمة العراقية وقدموا مذكرة تندد بهذه الاحكام .

بغداد — ر

الون : اسرائيل تعتبر المقترحات الاميركية دعوة الى حرب جديدة

قال ييغال الون نائب رئيسة وزراء العدو : « ان الخطة الاميركية الاخيرة لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، وضعت حدا لكل امل بالسلام في المنطقة ، كما انها تعتبر دعوة الى حرب اخرى ، لانها لا تنص على منح اسرائيل حدودا ذات حواجز طبيعية ، وتسمح باعادة اللاجئين العرب الى ديارهم » .

واشار الون في مقابلة اجرتها معه مجلة « تايم » الاميركية ، الى اقتراح انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، فقال : « اننا نريد حدودا تمنحنا امكانية الدفاع عن النفس ، ولا نريد حدودا معترفا بها فقط ، بل حدودا ذات حواجز طبيعية يمكن الدفاع عنها .

العدو يخشى عودة الفلسطينيين

وقال الون : « ان اعادة مئات الوف اللاجئين الفلسطينيين ، وهي من نقط الخطة الاميركية ، ستعني وقوع حرب اهلية في اسرائيل لانهم سيشكلون ما اسماه طابورا خامسا .

وردد نائب رئيسة وزراء اسرائيل القول بان « الخطة الاميركية تعتبر دعوة الى حرب اخرى ، لانها ستثير ما دعاه اوهاما جديدة لدى العرب حول امكان النصر . »

وادعى : « ان معاهدة سلام كاملة واتفاقا للامن المشترك هما الطريق الوحيد للتوصل الى ترتيب دائم يجعل وقوع حرب اخرى في المستقبل غير ممكن . »

هذا ، وقد نقلت مجلة « تايم » عن دوائر اسرائيلية قولها ان من بين التدابير الاميركية التي لم يكشف عنها النقاب في خطة التسوية المقترحة ، منح قطاع غزة كميناء للاردن على البحر الابيض المتوسط مقابل تعديلات في الحدود تتيح تحقيق الهدوء والاستقرار .

نيويورك — ر ، وصف

الجفاف يهدد المزروعات الاسرائيلية

اعلنت السلطات الاسرائيلية امس ان الامطار الغزيرة التي هطلت في الاسبوع الماضي لم تقلل من خطر الجفاف الذي يهدد المزروعات الاسرائيلية في النقب والجليل الشمالي .

ومن جهة ثانية اغلقت الطرق المؤدية الى مركز التزلج في جبل الشيخ بمرتفعات الجولان المحتلة بسبب تساقط الثلوج بغزارة في المنطقة .

تل ابيب — وصف

بلايين الدولارات دخل الصحف الاميركية من الاعلانات

ذكر مكتب الاعلان لرابطة ناشري الصحف الاميركية ، ان دخل هذه الصحف من الاعلانات في الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٦٩ ، بلغ خمسة بلايين ونصف بليون دولار .

وقال ان هذا الدخل يمثل زيادة مقدارها عشرة بالمئة من مجموع الدخل الاعلاني للصحف الاميركية في العام الماضي .

نيويورك — ي.ب

المفاوضات الصينية السوفياتية تستأنف خلال ايام

يعتزم فاسيلي كوزنتسوف نائب وزير الخارجية السوفياتية العودة الى بكين خلال الايام القليلة القادمة ، لاستئناف المفاوضات حول نزاع الحدود مع الصين .

وقد اعلن ذلك في موسكو رسميا امس .

MGM presents The John Frankenheimer -Edward Lewis Production starring
Burt Lancaster
Deborah Kerr
"The Gypsy Moths"
METROCOLOR

هكذا في الأصل

هكذا اصله للأصل

الاقتصاد

لاول مرة في تاريخ لبنان الحديث

عجز ميزان المدفوعات

النتائج النهائية لميزان سنة ١٩٦٧ تظهر عجزاً مليوني ليرة لبنانية

انخفاض في كافة بنود الميزان باستثناء صادرات السلع والارساليات والهبات

أهم الحلول: تنمية القطاع الانتاجي ودعم العلاقات العربية

في اوائل الشهر الحالي ، انتهت مؤسسة البحوث المستقلة التي يشرف عليها الدكتور جورج مدور ، من انجاز الدراسة الخامسة عن ميزان المدفوعات اللبناني لعام ١٩٦٧ وقامت المؤسسة المذكورة باعداد هذه الدراسة بتكليف من وزارة التصميم . واذ تبين الدراسة عبر ثلاثة اقسام تضمنت ٤ فصول وقسم رابع ضم الجداول الاحصائية والملاحق الخاصة بالدراسة ، النتائج التي كان عليها ميزان المدفوعات اللبناني في نهاية سنة ١٩٦٧ ، فان المقدمة التي كتبها مدير عام وزارة التصميم السيد مصطفى تصولي للدراسة والفصل الاول منها كفيلان بتبيان المعالم الرئيسية لهذا الميزان ، وكشف التطورات الاساسية التي طرأت عليه .

يقول المدير العام لوزارة التصميم في مقدمته « ... تجدر الاشارة الى اربع حقائق تكشف عنها النتائج النهائية لتقديرات ميزان المدفوعات لعام ١٩٦٧ :

الاولى حصول عجز طفيف ، لاول مرة في تاريخ لبنان الحديث في ميزان المدفوعات . فالمجموع المطلق لعمليات الحساب الجاري انخفض انخفاضا كبيرا بالنسبة للمدفوعات مما ادى الى انخفاض العجز في الميزان على الحساب الجاري .

الثانية انخفاض مستوردات السلع انخفاضا مطلقا في القيمة عام ١٩٦٧ بالنسبة لما كانت عليه في العام السابق نتيجة الانكماش والركود العام اللذين تعرضت لهما مختلف القطاعات الاقتصادية بفعل عوامل عدة اهمها ازمة الشرق الاوسط . وكان من جراء ذلك انخفاض العجز في ميزان لبنان التجاري وتراجعه الى المستوى الذي بلغه عام ١٩٦٤ .

الثالثة هبوط في فائض حساب تجارة الخدمات بنسبة ٨،٨ بالمئة عام ١٩٦٧ عن العام السابق نتيجة انخفاض المقبوضات من هذا القطاع .

والرابعة هبوط ملحوظ في حركة رؤوس الاموال مما افضى الى حصول ادنى رصيد فائض لحركة رؤوس الاموال وذلك نتيجة ازمة ١٩٦٧ في المنطقة .

هذا ولا زلنا عند رأينا الذي ابديناه في تقديم الدراسة عن ميزان المدفوعات لعامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥ بانه بات من الضروري اعادة النظر في بعض التقديرات التي اشتملت عليها الدراسات السابقة والدراسة الحالية عن ميزان المدفوعات بغية المحافظة على الترابط في نظام المحاسبة الوطنية . وهذا ما حفز الوزارة الى تكليف مديرية الاحصاء المركزي ، وهي احد اجهزتها الرئيسية ، الى القيام بوضع الدراسة عن ميزان المدفوعات لعام ١٩٦٨ والاعوام اللاحقة ، وذلك بغية أن يتم اعداد التقديرات حول الميزان بالتنسيق مع العمل القائم لاعداد الحسابات الوطنية ، وحتى يحصل التوافق بين الدراسات الاحصائية كافة المتعلقة بالاقتصاد اللبناني . »

اما الفصل الاول من الدراسة ، فانه يتضمن تحليلا سريعا للنتائج النهائية لتقديرات ميزان المدفوعات اللبناني للعام المذكور كما يلي :

يتبين من النتائج النهائية لتقديرات ميزان المدفوعات اللبناني لعام ١٩٦٧ بان مجموع الميزان قد حقق عجزا لاول مرة في تاريخ لبنان الحديث ولو كان العجز البالغ حوالي مليوني ليرة لبنانية ضئيلا بالنسبة الى الحجم الاجمالي لميزان المدفوعات وكذلك بالنسبة الى العجز على حسابه الجاري . ومقابل العجز الحاصل عام ١٩٦٧ كان لبنان قد حقق فائضا سنويا في مدفوعاته الدولية في السنوات الماضية وبلغت قيمته في آخر سنة ، اي عام ١٩٦٦ حوالي ٩٦ مليون ليرة لبنانية ، وذلك بحسب التعريف المتبع للفائض او العجز على اساس مفهوم نظرية السيولة الدولية التي تنظر الى حالة الميزان كما تنعكس على صافي التغير في الاحتياطي الدولي لدى السلطات النقدية والمؤلف من الذهب النقدي والاصول الاجنبية الاخرى القابلة للتحويل الى ذهب .

لقد بلغ المجموع العام لميزان المدفوعات حوالي ٢٣٨٦ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٦٧ مقابل ٢٩٢١ مليون ليرة في العام السابق و ٢٥٧٨ مليون ليرة في العام الاسبق اي ان مجموع قيمة المبادلات الدولية بين لبنان والعالم الخارجي قد انخفض بنسبة ١٨ بالمئة عما كان عليه في عام ١٩٦٦ وبنسبة ٧،٤ بالمئة عن مستواه عام ١٩٦٥ . والجدير بالذكر ان جزءا من الزيادة المضطردة الظاهرة في مجمل قيمة العمليات الدولية خلال السنوات السابقة لعام ١٩٦٧ يعود الى التحسن المستمر في تقدير البنود المختلفة في ميزان المدفوعات اللبناني ولا سيما المتعلقة منها بحركة رؤوس الاموال ، الا انه يمكن تقدير الزيادة الحقيقية خلال السنوات الستة السابقة لعام الدراسة بانها تتراوح بين ١٠ و ١٥ بالمئة سنويا ، وذلك مع التحفظ الشديد .

ويلاحظ ان جميع ابواب وبنود الحسابات المختلفة في ميزان المدفوعات قد سجلت انخفاضا عاما في عام ١٩٦٧ ما عدا بندين من جهة المقبوضات هما مصدرات السلع والهبات والارساليات اللذان حققا ارتفاعا بلغت نسبته تسعة بالمئة وعشرة بالمئة على التوالي خلال العام نفسه . وفيما ارتفعت نسبة مجموع العمليات الجارية لمجموع الميزان من حوالي ٨٢ بالمئة عام ١٩٦٦ الى حوالي ٩٥ بالمئة عام ١٩٦٧ ، فان المجموع المطلق لعمليات الحساب الجاري قد انخفض بحيث كان الانخفاض اكبر بالنسبة للمدفوعات مما ادى الى انخفاض العجز في الميزان على الحساب الجاري حتى بلغ ادنى مستوى له خلال الستينات ، اي حوالي ١١١ مليون ليرة مقابل ٢٧٤ مليون ليرة عام ١٩٦٦ وحوالي ٢٤٦ مليون ليرة عام ١٩٦٥ . والسبب الرئيسي المؤدي الى تلك النتيجة كامن في الميزان التجاري الذي انخفض عجزه بحوالي ٢٤٢ مليون ليرة لبنانية نتيجة انخفاض المستوردات بنسبة ١٠،٥ بالمئة وارتفاع المصدرات بنفس النسبة خلال عام الدراسة ، ويعود ذلك الى الركود الاقتصادي العام الذي تميز به عام ١٩٦٧ ولا سيما بعد حرب الشرق الاوسط وما تبعها من توتر وتطورات في المنطقة خلال النصف الثاني من العام المذكور .

جدول رقم ١

ملخص النتائج النهائية لتقديرات ميزان المدفوعات اللبناني لعام ١٩٦٧

(القيمة بملايين الليرات اللبنانية)

البند	المقبوضات: القيمة	المقبوضات: النسبة المئوية	المدفوعات: القيمة	المدفوعات: النسبة المئوية	الرصيد
أ – حساب العمليات الجارية					
١ – تجارة السلع	٩٤٤،٩	٢٧،٠	١٨٤١،٢	٦٤،٠	٨٩٦،٣ −
٢ – تجارة الذهب غير النقدي	٣٢٤،٦	١٣،٦	٣٣٤،٠	١٤،٠	٩،٤ −
٣ – تجارة الخدمات غير المذكورة	١٠٨٤،٢	٤٥،٤	٣٧٤،٩	١٥،٧	٧٠٩،٣
مجموع السلع والخدمات	٢٠٥٣،٧	٨٦،١	٢٢٥٠،١	٩٤،٢	١٩٦،٤ −
٤ – حساب الهبات والارساليات	١٣٦،٨	٥،٧	٥١،٤	٢،٢	٨٥،٤
مجموع العمليات الجارية	٢١٩٠،٥	٩١،٨	٢٣٠١،٥	٩٦،٤	١١١،٠ −
ب – حركة رؤوس الاموال					
١ – رؤوس الاموال الخاصة الطويلة الاجل	٦٣،٠	٢،٦	٤٨،٥	٢،٠	١٤،٥
٢ – رؤوس الاموال الخاصة القصيرة الاجل (صافي)	١٠٤،٨	٤،٤	—	—	١٠٤،٨
٣ – رؤوس الاموال الحكومية الطويلة الاجل	٢٣،١	١،٠	٧،٤	٠،٣	١٥،٧
٤ – رؤوس الاموال الحكومية القصيرة الاجل (صافي)	٤،٣	٠،٢	—	—	٤،٣
مجموع حركة رؤوس الاموال	١٩٥،٢	٨،٢	٥٥،٩	٢،٣	١٣٩،٣
ج – الخطأ والسهو	—	—	٣٠،٢	١،٣	٣٠،٢ −
د – مجموع ميزان المدفوعات	٢٣٨٥،٧	١٠٠،٠	٢٣٨٧،٦	١٠٠،٠	١،٩ −
هـ – صافي التغير في عناصر الاحتياطي الدولي لدى السلطات النقدية	١،٩		—		١،٩

ملاحظة : ان الفروقات في جميع الارقام اتفاقياً وصورياً ناتجة من تدوير جميع الارقام الى اقرب مليون ليرة لبنانية .

هبوط حركة الرساميل

ومن جهة ثانية ، فقد سجلت حركة رؤوس الاموال هبوطا ملحوظا عام ١٩٦٧ اذ انخفض صافي الموجودات الخارجية القصيرة الاجل الخاصة منها والحكومية ، بحوالي ١٠٩ مليون ليرة استخدمت في سبيل تسديد العجز على الحساب الجاري . وكذلك انخفض صافي المقبوضات على حساب رؤوس الاموال الطويلة الاجل من حوالي ٩٠ مليون ليرة عام ١٩٦٦ الى ٣٠ مليون ليرة عام ١٩٦٧ ، اي ثلث ما كان عليه في العام السابق . ويعود ذلك الى الانخفاض العام في حركة الاستثمار الداخلي ولا سيما من قبل الاجانب غير المقيمين وبالنظر الى تدني نسبة عائدات الاستثمار اذا ما قورنت بمعدلات اسعار الفائدة السائدة في المراكز العالمية ، ومن جهة ثانية يبدو وكان القطاع الخاص خارج المصارف قد اضطر الى التخلي عن جزء من موجوداته الخارجية في سبيل تسديد العجز في ميزان المدفوعات على الحساب الجاري (لقد جرت محاولة لاول مرة لتقدير حركة رؤوس الاموال الخاصة القصيرة الاجل والتي تم خارج المصارف) . يبين الجدول التالي ملخصا للنتائج النهائية لتقديرات ميزان المدفوعات اللبناني لعام ١٩٦٧ .

انخفاض قيمة النقد

لقد لازم العجز في ميزان المدفوعات (بحسب مفهوم نظرية السيولة الدولية) انخفاض في القيمة الخارجية لليرة اللبنانية بحيث ارتفع سعر الدولار في السوق الحرة للقطع الاجنبي في بيروت من متوسط سنوي بلغ حوالي ٣،١٢ ليرة عام ١٩٦٦ الى حوالي ٣،٢٠ ليرة لبنانية عام ١٩٦٧ ، اي ان القيمة الخارجية لليرة اللبنانية قد انخفضت بنسبة ٢،٢ بالمئة وهي نسبة عالية تفوق النسبة المسموح بها لتقلبات سعر القطع والمحدده من قبل صندوق النقد الدولي في حدود واحد بالمئة .

وبهذا يمكن الاستنتاج بانه نظرا لتراجع تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى لبنان والمتمثل في الانخفاض في المطلوبات الخارجية عن المصارف العاملة في لبنان من جهة ، وتضاؤل الاستثمار الاجنبي المباشر من جهة ثانية ، فقد جاء تمويل العجز في ميزان المدفوعات على الحساب الجاري بواسطة المصارف ، والقطاع الخاص خارج المصارف الى حدما ، وبسعر أعلى للقطع الاجنبي لا سيما ان اسعار الفائدة في الخارج كانت ما زالت متجهة نحو الارتفاع منذ أواسط عام ١٩٦٦ ، اي ان المصارف لم تشأ ان تتخلى عن جزء من موجوداتها الخارجية الا بسعر اعلى للقطع الاجنبي بالنسبة لليرة اللبنانية هذا ويلاحظ بان تلك الظاهرة لانخفاض قيمة الليرة اللبنانية بدأت منذ اواسط عام ١٩٦٦ وتعود اسبابها الى التحول الاساسي في حالة العرض والطلب للقطع الاجنبي والناتجة عن عوامل عديدة منها (١) ارتفاع سعر الفائدة في الخارج مع استمرارها على مستواها في لبنان ، (٢) تزعزع الثقة في النظام المصرفي نتيجة توقف بعض المصارف ولا سيما بنك انترا في اواخر عام ١٩٦٦ ، (٣) حرب الشرق الاوسط في الخامس من حزيران ١٩٦٧ وما حملت معها من فقدان الثقة عامة في هذه المنطقة وخاصة في لبنان .

الخلاصة

واذا كان لهذه الارقام والبيانات عن واقع التبادل بين لبنان ومختلف دول العالم من دلالات بارزة لم يشر اليها الكتاب ، ولم تتطرق اليها مقدمة مدير عام وزارة التصميم فانما يمكن اجمالها فيما يلي :

اولا : أن واقع التبادل التجاري والعجز الذي يطبع ميزان لبنان التجاري ، خاصة مع الدول الغربية يفرض على كافة الهيئات المسؤولة العمل على تطوير الاقتصاد اللبناني لتوسيع القاعدة الانتاجية فيه بصورة تغنيه قدر الامكان ، وضمن مخطط معين ، عن كثير من المستوردات .

ثانيا : ان زيادة مصدرات لبنان من السلع وارتفاع حجم بندها في ميزان المدفوعات ، يؤكد الحقيقة القائلة بامكان توسيع الاقتصاد وتطويره بالصورة التي تخدم هدف بناء اقتصاد وطني ثابت الاركان قوي الدعائم .

ثالثا : ان كون الارتفاع الوحيد في ميزان المدفوعات لصالح لبنان قد تم في بند مصدرات لبنان من السلع ، من الخارج ، وفي بند الارساليات والهبات والتمويلات من الخارج ، يدل على الارتباط الوثيق بين اقتصاد لبنان وسائر الاقتصادات العربية . خاصة وان ارتفاع بند مصدرات السلع ما كان ليحصل لولا زيادة صادرات لبنان الصناعية الى الدول العربية .

عشية السبعين

في الخمسينات ، عرف الاقتصاد اللبناني نموا وازدهارا نسبيين ، نتجا بصورة رئيسية عن تدفق الاموال من بلاد النفط العربي ، سواء ما ورد منها بشكل توظيفات مباشرة في القطاع العقاري والسياحي ، ام ما ورد منها بشكل ابداعات مختلفة في الجهاز المصرفي اللبناني فكانت احد عوامل توسعه وتكاثر عناصره ، ام ما ورد بشكل تحويلات من اللبنانيين والفلسطينيين العاملين في تلك البلاد والتي توزعت على مختلف القطاعات واخصها العقاري والتجاري وسائر الخدمات .

وقد عرف الاقتصاد اللبناني هذا النمو والازدهار النسبيين بصورة عفوية تمت رغم غياب الدولة شبه الكامل (او حتى الكامل) عن العمل الاقتصادي والفعل الحقيقي ، الامر الذي طبع النمو والازدهار اللبنانيين النسبيين ، بظاهرة سلبية تمثلت اولا في تفاوت النمو بين مختلف فئات الشعب اللبناني وطبقاته ، وثانيا في انعدام التوازن بين ازدهار المناطق ، وثالثا في فقدان الانسجام في التركيب البنيوي للاقتصاد اللبناني ، وفي تقدم قطاع الخدمات بصورة معينة فكانها على حساب القطاعات الانتاجية .

وقد كان على اللبنانيين ان ينتظروا اواخر الخمسينات ومطلع الستينات ليتلمسوا بداية اولى لتخفيف حدة الظاهرة السلبية بفروعها الثلاثة وذلك في محاولة الشهابية لالزام الدولة القيام ببعض واجباتها العصرية .

واذا كانت هذه المحاولة لم تعط الثمار المرجوة منها لاسباب تبدأ كونها المحاولة الاولى في بلد يعاني من التخلف في اجهزته الادارية ومن نقص في تصور الادارة الحكومية وخلفياتها السياسية والاقتصادية لدورها الحقيقي ، ومن قصر في نظر ارباب القطاع الخاص ومسؤوليه وعناصره الى دورهم الاجتماعي والتاريخي ، ومن ارتباط كثير من المصالح القائمة في البنيان الرأسمالي – الاقطاعي اللبناني بالمصالح الاجنبية ... اذا كانت هذه الاسباب قد ادت الى قصر نتائج المحاولة الشهابية في النصف الاول من الستينات على وضع اطارات عامة معقولة لاية محاولة اصلاحية ، فان الظروف التي تتالت في النصف الثاني من الستينات ، فرضت على كل محاولة تالية اعباء اثقل وباتت تتطلب جهودا اوسع وتخطيطا احكم ومواجهة اشمل .

فبالاضافة الى ما كانت تفرضه الظاهرة السلبية من ضرورة الاخذ بمبدأ تدخل الدولة لتوجيه النمو وتعميقه بالصورة التي تخفف من حدة الظاهرة المذكورة ، جاء الانكشاف الذي تعرض له القطاع المصرفي اللبناني ومعه كامل الاقتصاد الوطني عقب الازمة المصرفية في خريف عام ١٩٦٦ ، والنتائج التي حملتها حرب حزيران ١٩٦٧ الى المنطقة العربية عموما ، والظروف التي فرضتها ازمة السيولة العالمية في سنتي ١٩٦٨ و ١٩٦٩ ، ليس فقط لتأكيد الحاجة للاخذ بهذا المبدأ وليس فقط لاظهار ضرورته الماسة ، وانما ايضا وايضا لاعلان نهائي ان اي تأخير في اعتماد التخطيط العلمي والتصميم المدروس للانماء الاقتصادي ، سيحمل مزيدا من الاضرار التي قد تؤدي الى الكارثة .

وقد اظهرت نتائج ميزان المدفوعات اللبناني لسنة ١٩٦٧ التي وضعتها وزارة التصميم نفسها (راجع هذه النتائج وتحليلها في مكان اخر من هذه الصفحة) ، كما دلت التطورات التي عرفتها سنة ١٩٦٩ التي تنتهي بعد يوم واحد فقط : ان هذا التخطيط الانمائي المدروس يجب أن ينطلق من القواعد الاساسية التالية :

الاولى ، توسيع القاعدة الانتاجية في الاقتصاد الوطني وتقوية النشاط الزراعي والصناعي فيه بالصورة التي توفر على لبنان بعض حاجاته الى الاستيراد وتزيد من امكانات التصدير المفتوحة امامه .

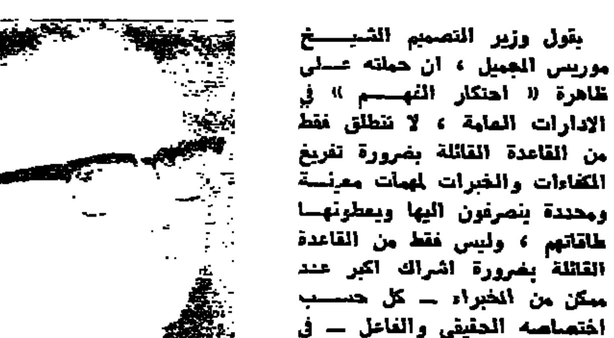
والثانية ، تحقيق عدالة اكثر في توزيع المداخيل والثروة الوطنية وتوفير سبل الانماء امام المناطق الاكثر تخلفا ، بهدف تحقيق وحدة وطنية سياسية وشعبية اكثر رسوخا تسهم بدورها في توفير اجواء اسلم للانتاج والانماء الاقتصادي الوطني .

والثالثة ، السير في كافة الدروب التي تؤدي الى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والدول العربية وتوثيق التعاون بين الاقتصاد اللبناني ومجاله الحيوي الطبيعي في كافة الارجاء العربية .

واذا كان طبيعيا أن لا يتفاءل اللبنانيون بامكان تحقيق هذه الخطوات بالشكل اللازم خلال العام الجديد ، فانهم يشعرون ان السبعينات لن ترحمهم ، اذا لم يتمكنوا عبر الدولة والقطاع الخاص معا ، من الاتجاه الملح . ومن هنا سر « التشاؤم الاقتصادي » الذي يستقبلون اذا قلنا ان كل ما يلمسونه الان في نشاط الدولة ، وكل ما يلاحظونه من تصرفاتها وخطواتها لا يدل على ان في نية الحكم السير في هذا الاتجاه الملح . ومن هنا سر « التشاؤم الاقتصادي » الذي يستقبلون به العام الجديد ، رغم بعض الانفراجات الخفيفة في هذا القطاع او ذاك الجانب من حياتهم الاقتصادية .

كريم خليل

ظاهرة « احتكار الفهم » !



يقول وزير التصميم الشيخ موريس الجميل ، ان حملته على ظاهرة « احتكار الفهم » في الادارات العامة ، لا تنطلق فقط من القاعدة القائلة بضرورة تفريغ الكفاءات والخبرات لمهمات معينة ومحددة ينصرفون اليها ويعطونها طاقاتهم ، وليس فقط من القاعدة القائلة بضرورة اشراك اكبر عدد ممكن من الخبراء – كل حسب اختصاصه الحقيقي والفاعل – في العمل الانمائي والنشاط العام ، وانما ايضا وايضا من كون ظاهرة « احتكار الفهم » في ادارات الدولة قد وصلت الى حد لا يطاق .

وحسب المعلومات التي تسنى لوزير التصميم جمعها وتنسيقها ، تبين ان احد « الخبراء » من الذين يعملون في القطاع الخاص ، يكاد يكون عضوا في مختلف اللجان الدائمة او المؤقتة ، الاقتصادية والمالية والفنية والتقنية ، التي ترسمها الدولة لمهام معينة . وان « الخبير » المذكور يتعذر عليه احيانا كثيرة حضور بعض اجتماعات اللجان اما بسبب تضارب مواعيدها او بسبب انشغاله في عمل من اعماله الخاصة .. وان اكثر وقت يمكن أن يعطيه « الخبير » لدراسة موضوع من مواضيع جدول الاعمال في لجنة واحدة ، لا يتجاوز الدقائق الثلاث في الشهر .

وحسب المعلومات نفسها فان من مواصفات هذا الخبير انه يعمل استاذا في احدى الكليات الجامعية بالاضافة الى عضويته لمجالس ادارات شركات مصرفية وصناعية ونفطية .

حركة البورصة

سجلت حركة الردهة أمس نشاطا متزايدا لم تعرفه منذ مدة طويلة . تبلغت المبادلات ٢٠٩١ سهما بقيمة ٢٢٢٩٤٠ ليرة لبنانية ، توزعت على النحو التالي :

– سهم كازينو لبنان اقفل بـ٦٢ ليرة وبيع منه ١٢٧٥ سهما .
– سهم المرفأ استثمار اقفل بـ١٠٣٢٥٠ ليرات وبيع منه ١٠٠ سهم .
– سهم الشركة العامة للشرق اقفل بـ١٠٥ ليرات وبيع منه ١٠٢٩ سهما .
– سهم المرفأ عقاري اقفل بـ ١٥١ ليرة وبيع منه ٢٠ سهما .

اسعار العملة

الليرة السورية	٧٤،٢٠	الفرنك فرنساوي حوالة	٥٨،٤٥
الدينار الاردني	٨٥٦،٥٠	الالف لير ايطالي	٥١٥
الليرة المصرية	٣٩٢	الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٤٠
الليرة المصرية حوالة	٧٢٠	الفرنك البلجيكي حوالة	٦،٤٥
الدينار العراقي	٧٥٠	الكورون السويدي حوالة	٦٢،٩٠
الدينار الكويتي	٩٠١	كورون دانمركي	٤٢،٧٠
الريال السعودي	٧١،٨٠	فلوران هولندي	٨٩،٢٥
دينار البحرين	٦٧٥	الشلن النمساوي	١٢،٢٥
الريال قطر ودبي	٦٧،٤٠	المارك الالماني	٨٧،٨٠
الليرة السودانية	٥٥٠	المارك الالماني حوالة	٨٨،١٥
الجنيه الليبي	٦٩٠	البيزيتا الاسبنيولية	٤،٥٤
ريال ايراني	٤،٠٣	الالف فرنك افريقي	١٠٩٠
الليرة التركية	٢٢،٤٠	الكريزيرو البرازيلي	٥٥
الليرة القبرصية	٧٧١	البيزو الارجنتيني	٠،٨٠
الدراخما	٩،٩٠		
الروبية الهندية	٦٩،٢٥		

اسعار الذهب

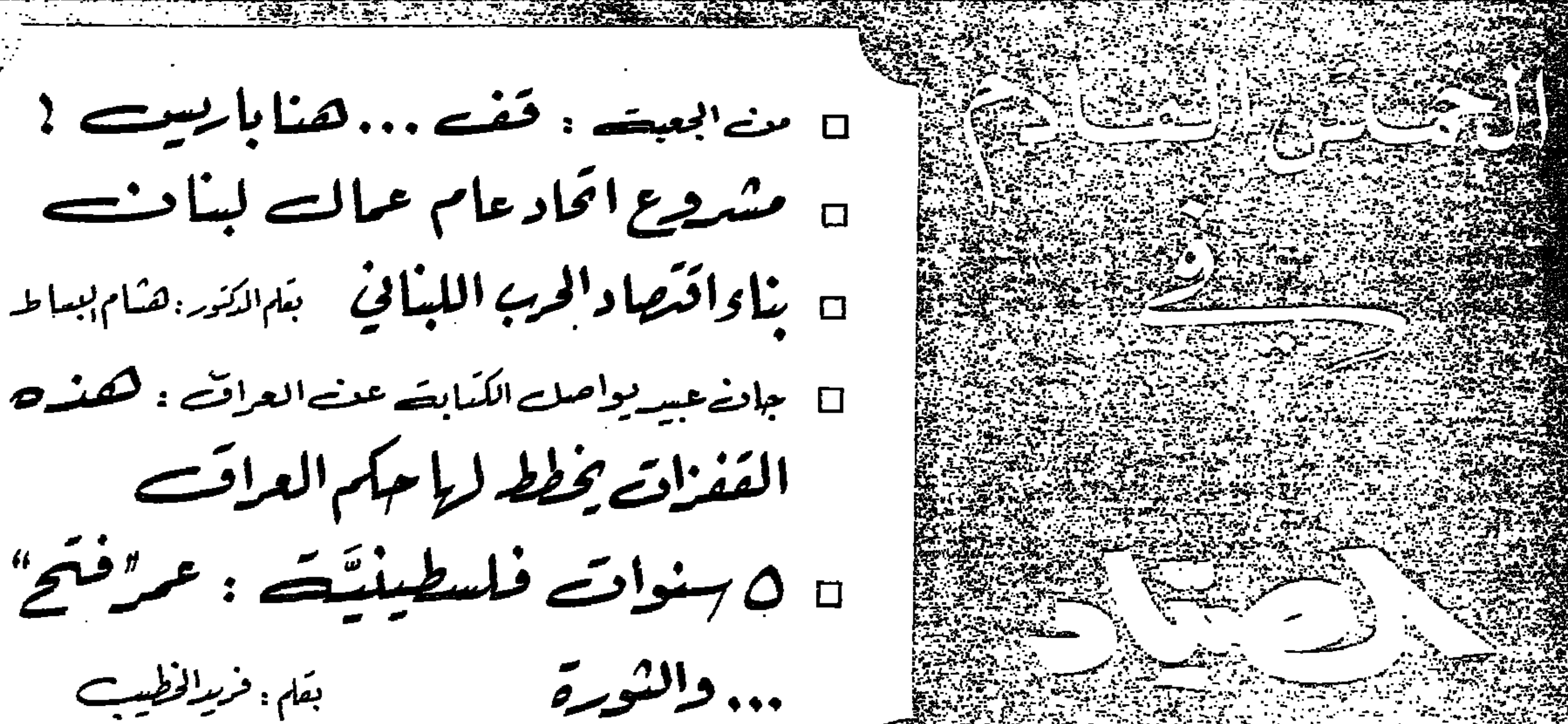
الدولار الاوسترالي	٢٥٥	الليرة العثمانية التجارية الذهب	٢٧٥٠
الليرة الاسترلينية	٧٧٦	الليرة العثمانية الرشادية الذهب	٤٦٥٠
الليرة الاسترلينية حوالة	٧٨٠،٢٥	الليرة الفرنساوية الذهب	٣٦٠٠
السترلنغ ارياشك	٧٧١	الليرة الايرانية الذهب	٣٠٠٠
الدولار	٣٢٤	الليرة الانكليزية الذهب (ملك)	٣٤٠٠
الدولار حوالة	٣٢٥	البيزوس الذهب	١٨٥٠٠
الفرنك فرنساوي	٥٥،٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٦٨٨٠٠

حركة المرفأ

رست في مرفأ بيروت يومي الاحد والاثنين ١٦ باخرة افرغت ما حمولته ١٧٨٠٢ طنا . وابحرت ١٦ باخرة شحنت ما حمولته ١٢٦٤ طنا . ومن المنتظر وصول البواخر التالية :

اسم الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة بالطن
كرامنتس	روسية	اسماعيل	٨٨٠
سوريا	ج.ع.م	الاسكندرية	١٧٠ طنا و ٢٢٠ راكبا
سيجلت	هنغارية	كوبير	٩١٤
سكيروس	دانمركية	البيرة	٣١٢
كاروسو	ايطالية	تريستا	١٢٠

□ مذكرة طلاب الحقوق للمسؤولين ناقصة
□ تكامل الوحدة الثلاثية بين ج.ع.م وليبيا والسودان
□ اللبنانيون في كندا
□ العالم يحكمه العلم في السبعينات
□ في تكريم الذكرى الاولى للاخطل الصغير : مهرجان الاونسكو يرشح ابو ريشة اميرا للشعر
□ الموعد الاول في حياة خمس فتيات



نجاح المؤتمر الثاني للتبادل التجاري بين ج.ع.م. وافريقيا

المؤتمر يضع الأسس الكاملة لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية ويعترف بالدور الكبير لـ ج.ع.م. في تحرير الاقتصاد الافريقي

القاهرة ـ مكتب الانوار

استأنف المؤتمر الثاني للتبادل التجاري جلساته ، فاجتمعت اللجان المتفرعة عنه والتي تضم ممثلي ١٩ دولة افريقية ، وذلك في مقر المؤتمر بشركة النصر للاستيراد والتصدير . (راجع اخبار الاقتصاد ـ الانوار ـ عدد الثلاثاء ٢٣ كانون الاول ١٩٦٩ص ٩) .

تصدير المنتجات الصناعية

ناقشت لجنة تصدير المنتجات الصناعية والحراريات تقريراقدمته ج ع م عن طريق شركة النصر للاستيراد والتصدير بشان تصدير المنتجات الصناعية والحراريات .. واهم ما تضمنه :

« ان الاسواق الافريقية تعتبر الامتداد الطبيعي الثاني للصادرات للصناعية العربية بعد الاسواق العربية وذلك لاعتبارات عديدة اهمها :

● قرب هذه الاسواق مما يؤثر في النولون وبالتالي في سعرالتصدير

● ان هذه الدول استقلت حديثا وبدات تخطو خطواتها الاولى نحو النمو فهي اذن سوق لتصريف المنتجات الصناعية العربية التي لم تصل بعد الى درجة الكمال سواء من حيث الاداء او المظهر علىاعتبار ان الانتاج العربي ما زال في المراحل الاولى في هذا المجال .

● ارتباط ج ع م مع اغلب هذه الدول بارتباطات سياسية يسهل تصريف المنتجات الصناعية العربية الى حد بعيد .

ثم يسجل التقرير موقف تصدير كل سلعة عربية بالنسبة لكل دولة افريقية على حدة .

وتمثل الاطارات اكبر صادرات السلع الصناعية العربية ويلاحظ زيادة الطلب عليها باستمرار خلال الفترة من ١٩٦٥ حتى ١٩٦٩ ، واصبحت كينشاسا من الاسواق التقليدية للاطارات المصرية ... الا انه يجب الاخذ في الاعتبار بدء قيام صناعة للاطارات في عدد غير قليل من الدول الافريقية لا تكفي انتاجها فقط لحاجات سوقها وانما يترك في بعضها فائضا للتصدير للاسواق المجاورة .

● اما الاثاثات المعدنية .. فرقم الصادرات العربية منها لا يتناسب مع امكانيات هذه الاسواق الكبيرة . وجودة السلعة العربية ، والمشكلة الكبرى هي زيادة تطوير الانتاج ثم عدم تقديم الاسعار المنافسة ، وكذلك الوضع بالنسبة للسلع الهندسية .

مشاكل التصدير

وقبل ان يناقش اعضاء اللجنة المشاكل والعقبات التي تحول دون تنمية الصادرات العربية للاسواق الافريقية ، تبرز حقيقة هامة هي ان واردات بعض الدول الافريقية من بعض السلع الصناعية الهامة من مختلف اسواق العالم تحتل النصيب الاكبر بالمقارنة لوارداتها من نفس السلع من ج ع م فمثلا استوردتغانا بما قيمته ٢٤٢٧٩٤٩٩٠ جنيها من الادوية والمستحضرات الكيماوية من ١٩٦٧ من اسواق العالم ولم تستورد نفس المبلغ من ج ع م وهكذا بالنسبة لدول افريقيا فيما عدا تنزانيا التي استوردت من ج ع م ما قيمته ٥٩٠٢ جنيها (ادوية ومستحضرات كيماوية) في ١٩٦٧ ، واوغندا التياستوردت ما قيمته ٢٠٣٢جنيها

وتتكرر نفس الظاهرة بالنسبة لصادرات ج ع م من منتجات البلاستيك والاحذية والاطارات والاثاث ...

ومن المناقشات .. يتضح ان هناك صعوبات خارجية وداخلية هي التي ادت الى هذه النتائج منها المنافسة الشديدة التي تلقاها المنتجات العربية من منتجات الدول الصناعية الكبرى من حيث تنويع الانتاج والاسعار والتعبئة كما ترجع الى تعود المستهلك الافريقي منذ عهد الاستعمار على استهلاك سلع معينة من انتاج الدول المستعمرة غالبا ، وتمتع واردات بعض الدول الاخر ، كفرنسا ودول السوق الاوروبية ودول الاتحاد الجمركي لدول غرب افريقيا بتميز واضح في المعاملة من حيث تراخيص الاستيراد والرسوم الجمركية .

اما الصعوبات الداخلية ، فترجع الى ارتفاع الاسعار ، وارتفاع اسعار المواد الخام ومستلزمات الانتاج المستوردة او تلك المنتجة محليا ، وتفضيل البيع محليا ، وروتينية اجراءات التصدير ، ومشاكل النقل و ... وغير ذلك من الاسباب !

ما هي الحلول ؟

وانصبت توصيات اللجنة على ايجاد حلول لهذه المشاكل ، فاوصت بعدة توصيات منها :

● رفع القيود التي بدات تخنق نظام السماح المؤقت واعادة النظر في نظام الدروباك ، وتقليل تكلفة الانتاج المخصص للتصدير .

● ضرورة تطوير وتجديد المنتجات الصناعية بصفة دورية بحيث تتمشى مع التطور العالمي .

الاستثمار الخارجي

ناقشت لجنة الاستثمارات والمشروعات الخارجية التقرير المقدم من ج.ع.م في هذا الصدد .. اوضح التقرير ان مشاريع الاستثمار الخارجي من اكثر المشاريع ظهورا امام الراي العام الافريقي وتساعد الى حد كبير في تدعيم الصلة مع البلد المقام فيه الاستثمار . وان العائد الكبير يؤدي الى استردادات راس المال في مدة وجيزة كما اوضح ان من الاهداف العامة ايضا للاستثمار في الخارج انه اكبر دعاية لتقدمنا الفني والمعماري مما يؤدي الى طلب البلاد الافريقية للفنيين العرب وبذلك يمكن تصدير الفائض من الطاقات المعطلة .

وحددت الدراسة مجالات الاستثمار في افريقيا ، هي بالنسبة للاسكان ، وانشاء الطرق والكباري ومشاريع حفر الابار ، والصناعة ، واستصلاح الاراضي واستزراعها .

قروض جديدة

ورغبة في تدعيم اواصر الصداقة مع الدول الافريقية المستقلة فقد منحت ج ع م جمهورية مالي قرضا طويل الاجل قيمته ستة ملايين جنيه استرليني استخدم في انشاء فندق سياحي كبير في باماكو بلغت تكاليف انشائه وتاثيثه ٣،٦ مليون جنيه ، كما تم تنفيذ مشروع انشاء طريق كبير كما ان هناك عدة مشروعات اخرى ستقوم بتنفيذها ج ع م ، ومنها ما بدا العمل فيه مثل مشروع عمارة النصر في ابيدجان بساحل العاج ويتكلف ٢ مليون جنيه استرليني ويتم في نهاية ١٩٧٠ . ومشروع عمارة النصر في نيامي بالنيجر وتتكلف ٧٥٠ الف جنيه استرليني ، الى جانب مشاريع انشاء الطرق ، ومشاريع حفر الابار في موريتانيا والنيجر ومالي وغيرهما . وتتجه النية الى انشاء شركة مصرية نيجيرية يكون من حقها الدخول في مناقصات يقتصر الاشتراك فيها على دول السوق الاوروبية المشتركة ، والنيجر احدى دول السوق مما سيسمح للشركة الجديدة بالاشتراك .

الى جانب المشاريع الصناعية والزراعية اقامة مصانع للغزل والنسيج والاسمنت ومشروعات استصلاح الاراضي .

اسرائيل ...

وعمليات الاستثمار

وناقشت اللجنة المشاكل الرئيسية في عمليات الاستثمار الخارجي وعلى راسها مشاكل الارتباطات السياسية والاقتصادية في المنطقة والتي تربط اغلب دول افريقيا ببعض الدول الكبرى مثل انكلترا وبلجيكا ودول السوق الاوروبية المشتركة ، ومن هذه الارتباطات تعطى اولويات ليست من صالح النشاط العربي . كما ان اسرائيل تقدم قروضا بمبالغ كبيرة لهذه البلاد وتشترط ان يكون التنفيذ ايضا بمعرفة شركاتها .

ومن المشاكل ايضا ما يخص بالوجود وعدم الوجود فالشركات الموجودة هناك اقدر بحكم وجودها من التعرف على ظروف وامكانيات هذه البلاد .. كذلك لا بد من توافر رؤوس اموال ضخمة وتمويل بعملية حرة .

مشاكل التمويل

ورغم القدرات والطاقات البشرية العربية المتوفرة لكن ينقصنا التمويل وقد اتضح ان الاسباب الرئيسية لتغلغل الصهاينة في افريقيا هو تفوقهم في امكانيات التمويل .

ولقد حاولت ج ع م عن طريق شركة النصر للاستيراد والتصدير ان تستفيد من بعض الممولين في منطقة الخليج والكويت للمشاركة حاليا في القيام بمثل هذه المشاريع .

ومن بين التوصيات التي انتهت اليها اللجنة :

● التفكير جديا في الاشتراك في السوق الاوروبية المشتركة وهو امر هام وحيوي .

● الاكثار من عقد الاتفاقيات باشكالها المختلفة مع الدول الافريقية .

● دعوة بعض الممولين في افريقيا للتعرف على امكانياتنا واكتساب ثقتهم .

● الربط بين الخبرة المصرية المتوافرة والامكانيات المادية فيالبلاد للعربية المنتجة للبترول .

● اعطاء ما يمكن اعطاؤه من تسهيلات من ج ع م مثل خطابات الضمان .

● السماح للشركات العربية المستثمرة بتشغيل عائد استثمارها لفترة طويلة في عمليات استثمارية اخرى .

● اهمية الوجود المصري في الخارج ، وان تاخذ الخبرة طريقها للتصدير .

اتفاقيات التجارة والدفع

وفي لجنة النقد والاتفاقيات اتضح من المناقشات ان اكثر الدول الافريقية تتبع نظام تحديد الاستيراد بتراخيص مسبقة ، ولما كانت اغلب هذه الدول ترتبط مع بعضها او مع بعض الدول الكبرى بارتباطات سياسية واقتصادية متينة فقد اضطرت الى تبويب الدول الى فئات تتناوب بينها نسب تراخيص الاستيراد المتاحة ، فمثلا بالنسبة للبلاد الناطقة بالفرنسية يكون اولوية الاستيراد لفرنسا ومجموعة البلاد المشتركة معها في اتفاقيات مثل منظمات الاوكام في الاوديال ، ثم ياتي بعدها دول السوق الاوروبية المشتركة ، ثم البلاد التي وقعت معها اتفاقيات تجارية وفي النهاية ياتي دور من لا تربطهم بهم اي رابطة .

ولما كانت ج ع م ليست طرفا في هذه التكتلات فلا اقل من الاهتمام بتوقيع وتجديد الاتفاقيات .

وقد بلغت اتفاقيات الدفع والتجارة المعقودة بين دول افريقيا وبين ج ع م ١٩ اتفاقية تجارية و ٣ اتفاقيات دفع .

لذا كانت اهم توصيات اللجنة :

● الاهتمام بتوقيع الاتفاقيات وتجديدها .

● التوسع في الحصول على مزيد من اتفاقيات الدفع .

● التخفيف والمرونة بالنسبة لاجراءات الرقابة على النقد .

● يقترح اعطاء الصلاحيات اللازمة للمشاركة في المشروعات التي يتم دراستها طالما انها لنتخلق التزاما ماليا في المستقبل على ج ع م .

● ضرورة فتح فروع للبنوك المصرية في دول القارة او المساهمة في راس مال بعض البنوك الوطنية ان وجدت .

صندوق دعم الصادرات

واقترحت شركة النصر والاستيراد المصرية في دراسة لها قدمتها للمؤتمر انشاء صندوق لدعم الصادرات المصرية الى قارة افريقيا يغذى بنسب معينة تقرر على الواردات المصرية من دول القارة يتحملها المستوردون في مصر ضمن تكلفة البضاعة المستوردة يتم الدفع منها لتعويض المنتجين . ومن شان هذا الاجراء ان يهبط باسعار التصدير الى المستوى الذي يمكن معه منافسة الاسعار للسلع والمنتجات المستعملة .

كانت اهم توصيات اللجنة التي انتهت اليها بعد مناقشات طويلة هي :

● توجيه الاستيراد الى دول افريقيا في حالة توفر الصنف او مثيله في هذه الدول مع اعطاء الاولوية لها .

● تحديد حصص سنوية للاستيراد من افريقيا للخامات الافريقية وبصفة خاصة : الزيوت والبن والكاكاو والقرة والدخان والقصدير والنحاس والالومنيوم والرصاص والزنك والجلود المطاط والصمغ والسيزال الصوف والاخشاب ومواد الدباغة .

● في حالة تجاوز حد المديونية مع دول افريقيا والمعقود معها اتفاق تجارة ودفع ومطلوب استيراد سلع منها بان يتم سداد ثمن هذه السلع او جزء منها بالعملة الحرة طالما ان هذه السلع تستورد بعملات حرة من اسواق اخرى وطالما انها في حدود نفس الاسعار العالمية .

● تخصيص قدر من التسهيلات المصرفية المتاحة والموارد المتاحة للاستيراد من افريقيا حيث يضمن ذلك الحصول على احسن الاسعار بفارق كبير جدا .

أسس التعاون

ناقشت لجنة التعاون الاقتصادي مشاكل التبادل التجاري مع الدول الافريقية ، فبدات بمناقشة عدة ظواهر تلفت النظر بشان التجارة الخارجية لدول افريقيا .. كاتجاه التجارة الافريقية مع بلدان غير افريقية ، اذ لا تزيد نسبة التجارة بين البلاد الافريقية عن ١٠ بالمئة من مجموع الصادرات مع الغلات المعدنية والزراعية التي يتركزالطلب عليها في البلدان المتقدمة صناعيا . كما ترجع الى التخلف الاقتصادي والى سيطرة الاحتكارات الرأسمالية الاجنبية على الاقتصاد الافريقي .

وتحكم الهيئات الاحتكارية الاجنبية ظاهرة اخرى تسترعي الاهتمام ، وان كانت قد بدأت تخف حدتها اخيرا امام السياسات الاقتصادية المتحررة التي يتبعها الكثير من الدول .

ومن الظواهر ايضا التركيب الاقتصادي في بعض الدولالافريقية والارتباطات السياسية والاقتصادية ومشاكل المواصلات وصعوبة الاتصال .

وناقشت اللجنة مجالات العمل الافريقي المشترك من الاستثمارات، وتبادل الخبرات العلمية والفنية والادارية ، وفيهذا الصدد اقترحت اللجنة التوصية بازالة كافة العوائق والموانع التي تحول دون تبادل الخبرات بين الدول الافريقية حيث يعتبر ذلك من اهم مظاهر الوحدة الافريقية الحقيقية .

كما اوضحت ايضا :

● ان التكتلات الاقتصادية الافريقية هي خطوة في طريق السوق الافريقية المشتركة والامل اتخاذ الخطوات الايجابية للربط بين هذه التكتلات ، وذلك اما بادماجها جميعا في سوق افريقيه واحــدة مشتركة ، او الابقاء عليها مع الموافقة على الارتباط بينها بشروط تفضيلية لدول تلي مباشرة في الاولوية الشروط التفضيلية المحصورة في التكتل الاقتصادي الذي يربط بعض الدول حاليا .

● رسم سياسة مرحلية للتكامل الاقتصادي والصناعي بصفة خاصة مع استغلال الخامات والموارد لصالح الصناعة الافريقية المشتركة.

● تنسيق المواجهة الافريقية الموحدة امام المنظمات الاقتصادية الدولية والتمويلية .

● التخلص تدريجيا من سيطرة الاحتكارات الاجنبية على اقتصاديات افريقيا واعطاء الفرصة للكيان الوطني « وافرقة » الصادرات الاقتصادية .

● العمل على تنوع الانتاج والتصدير في كل بلد مع تنسيق ذلك بين الدول الافريقية او مجموعاتها .

● تحسين وسائل المواصلات الداخلية والخارجية في البلاد الافريقية وبين البلاد الافريقية وبعضها .

● التشاور والتنسيق بين الدول الافريقية المختلفة للاصول فيالمؤتمرات والاجتماعات الدولية الاقتصادية المختلفة لاحسن الحلول التي تفيد المجتمع الاقتصادي الافريقي .

وبعـد ...

لقد اكد المؤتمر الثامن للتبادل التجاري مع الدول الافريقية الذي عقد بالقاهرة في الاسبوع الثالث من الشهر الجاري انه تجربة ناجحة للعلاقات المتبادلة بين الشعوب الافريقية المستقلة المختلفة ، ولقد كان امرا طبيعيا ان تواجه الدول الافريقية الحديثة الاستقلال مشاكل ما بعد الاستقلال وهذا ما دعا العربية المتحدة الى الدعوة لتعاون دول القارة السوداء في خدمة دراسة هذه المشكلات لوضع الخبرات المتاحة في اي بلد افريقي في خدمة الوصول الى حلول ايجابية لها . كما اكد المؤتمر ان القاهرة تسير على خطى دعم مركزها كعاصمه اقتصادية لافريقيا.

بعد خمس سنوات

البنك العربي الافريقي

جميع انجازات البنك تعطي دخولاً منتظمة وتتصاعد باستمرار

مشروعات في كافة الدول العربية تساهم في بناء اقتصادها

شهادة من هيئة التمويل الدولية عن دور البنك في خدمة الدول النامية



سليمان الحداد
رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي

اذا كان من المفروض على كل مؤسسة ان تقف على عتبة العام الجديد لتقيم النجاحات التي حققتها والافاق التي تنتظرها ، فان البنك العربيالافريقي يقف على ابواب عام ١٩٧٠ ، وقفة تقييمية ، منجهة تقليدية شانه فيها شان كل مؤسسة عصرية ، ومنجهة ثانية خاصة وذاتية ، باعتبار ان تجربة البنك العربيالافريقي خلال السنواتالخمس الماضية قد حفلت بالكثير منالتحديات التي كانت محطا لقدرة البنك وكفاءته ، واثبتخلالها عن نجاح تجربة اول بنك دولي براس مال عربيخالص .

فحين انشيء البنك العربي الافريقي عام ١٩٦٤ ، اتجهت اليه الانظار وتعلقت به الامال لاسباب كثيرة ومتعددة ، منها مثلا انه اول بنك من نوعه يغطي رقعة واسعة من القارتين الاسيوية والافريقية ، وخاصة المنطقة العربية فيهما ، ومنها ايضا انه دعامة اقتصادية عربية تتوفر فيه جميع المميزات وكل عناصر الثقة ، فهو بنك عربي خالص ، ونشاطاته وانجازاته تتم في المجال العربي ، والافريقي ، وهو مجال دول نامية مشتركة في حاجتها الى الانماء ، موحدة في مصيرها وفي اهدافها ، تعمل من اجل هدف واحد هو رفع مستوىشعوبها ، واللحاق بركب التقدم لتاخذ مكانها بين دول العالم .

وقفة تقييم

وبعد خمس سنوات على انشاء البنك العربي الافريقي الذي علقت عليه الامال ، يجدر بنا ان نقف لنحلل مدى ما حققه البنك من اهداف انتدب نفسه لها ومدى نجاحه في المهمة التي تصدى لها في القارتين الاسيوية والافريقية ، وخاصة في القطاع العربي منهما .

ان اول ما يطالعنا في هذا المجالملاحظتان اوليان :

الاولى تلك التي يتحدث منها السيدسليمان الحداد ، رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي ، وكبار معاونيه في مجلس ادارة البنك والتي تتعلق بالتقدير الكبير الذي يكنه البنك العربي الافريقي للدولتين الشقيقتين المؤسستين للبنك (الجمهورية العربية المتحدة والكويت) لما نلقاه هذه المؤسسة المصرفية الوطنية من كل منهما من رعاية ملموسة وتعاون صادق مخلص لتوفير كافة الفرص والظروف التي جعلت البنك العربي الافريقي في مصاف المؤسسات المصرفية العالمية واصبح يتمتع بكافة المزايا المصرفية وينال ثقة تامة من كل المتعاملين معه .

والثانية ، تلك التي تشير الى انه بالرغم من ان الودائع العربية ما زالت مكدسة في المصارف والبنوك الاجنبية ، ولم يحاول اصحابها اعطاء اولوية ايداع جانب منها الى بنك عربي براسمال عربي خالص ، فان نشاطات البنك وانجازاته امتدت الى المشروعات الحيوية والانتاجية ، وتعطي دخولا منتظمة ومتصاعدة في البلاد والدول التي تنفذت وتنفذ فيها .

أسس الانشاء

لقد كانت فكرة انشاء هذا البنك تقوم على اسس اقتصادي بحت لتوسيع رقعة الخدمات الاقتصاديةوالمصرفية بين الدول العربية والدول الافريقية التي تعتبر من الدول النامية .

ولا ينكر احد ان اهم اسس دعم الروابط بين الدول اليوم هو تبادل المصالح والخدمات في مجالات التنمية والاستثمار ، خاصة بعد ان اصبح هناك نمو مطرد وعلاقات متشعبة في التجارة الدولية . وبالتالي اصبحت هناك ضرورة الى تكوين مؤسسات تتحرر من كل القيود التي تعوق نشاطها المصرفي لتستطيع المساهمة في خدمة الاقتصاد العربي داخل الوطن العربي وفي المجال الخارجي .

كما وضحت ضرورة انشاء مؤسسة تفتح الباب على مصراعيه لرؤوس الاموال التي يرغب اصحابها في استثمارها ، والحصول على عائد من ذلك الاستثمار .. ويفضل ان يكون مع هذا العائد خدمة وانماء زيادة في انتاج البلاد التي تستثمر فيها هذه الاموال .

ومن ثم اصبحت الضرورة تلح علينا ان تقوم هذه المؤسسة لتكون وعاء ثقة لرؤوس الاموال العربية ولودائع العرب ، التي تلقى من المميزات المصرفية ما لا يقل عما تلقاه في المصارف الاجنبية ، بل وتزيد على ذلك انها تكتسب عنصر الوطنية حيث تستثمر في داخل الوطن العربي ، وتزيد من مشروعات التنمية فيه ، وتضاعف من دخله القومي ، وفي الوقت نفسه لها كل الضمانات المصرفية العديدة .

مبادرة وطنية

ولقد كانت المبادرة في تاسيس البنك العربي الافريقي من جانب الجمهورية العربية ودولة الكويت ، للقيام بالاعمال المصرفية (بجميع انواعها) في البلاد العربية والافريقية ، واتساع القاعدة العريضة لتلك الاعمال حيث تغطي فروع البنك في المستقبل جميع العواصم العربية والافريقية الهامة وللمشاركة في تنفيذمشروعات التنمية في دول القارتين .

فرع بيروت

وقد انشيء اول فرع للبنك في بيروت ولقي اقبالا وثقة كبيرة من المودعين العرب حيث زادت الودائع والمدخرات فيه بنسبة ٢٠٠ ٪ خلال سنة واحدة .

ولقد بدأ البنك بالفعل تحقيق اهدافه ، وفي الفترة الوجيزة التي مضت على انشائه حقق الكثير من الانجازات بتمويل اعمال عدد من الشركات العربية لتتمكن من القيام بمشروعات التنمية في الدول العربية والافريقية وهذه خطوات اولى تتبعها خطوات اخرى اكبر واكثر اتساعا وعمقا في خدمة القارتين الشقيقتين .

سياحة في تونس

ففي تونس مثلا اشترك البنك في مشروع سياحي للشركة المالية للسياحة بمبلغ ٧٥٠ الف دولار ، ولا يخفى علىاي انسان ما لصناعة السياحة من ميزات واهداف ترمي الى تنشيط الاقتصاد القومي للبلاد ، وزيادة دخلها من العملات الاجنبية ، وتوجيه هذا الدخل العائد من السياحة الى مشروعات التنمية ، سواء الصناعية او الزراعية او المالية ، مما يعود على البلد بالخير وعلى شعبه بالرفاهية والتقدم .

ويكفي لمعرفة اثر هذا المشروع الكبير الذي ساهم فيه البنك ان عدد اسرة الفنادق السياحية في تونس لم يكن يتجاوز ٩ الاف سرير حتى عام ١٩٦٥ ، وارتفع هذا الرقم الى ٣٠ الف سرير ، اي ثلاثة اضعافه في ثلاث سنوات ، وهذا يبين مدى الدخل الكبير الذي عاد على تونس والعرب التونسيين ، والذي شجع البنك على ان يدخل مساهما في الشركة المالية السياحية بتونس باستثمار يصل الى ٣/٤ مليون دولار .

واغذية في المغرب

وفي المغرب مثلا ساهم البنك في مشروع لصناعة وتعليب وحفظ الاغذية بتكاليف ١٨٠ الف دولار ويهدف هذا المشروع الى تصنيع الخضراوات والفواكه التي تشتهر بها ارض المغربحتى يمكن ان تغطي بها احتياجات رقعة كبيرة من الدول العربية المحيطة بها في شمال غربي القارة الافريقية.

ومن مزايا هذه الصناعة ، الى جانب تشغيل مئات الايدي العاملة ، تنشيط الصادرات غير التقليدية وزيادتها، بل ومضاعفتها ، بما يتيح للبلاد دخلا طيبا من العملات الاجنبية يمكن توجيهها الى مشروعات صناعية اخرى تمتص المزيد من الايدي العاملة وتحقق المزيد من الدخل للفرد وللمجموع .

وصناعة في الاردن

وفي الاردن ، اكتتب البنك العربي الافريقي بـ ١٠٠ الف سهم من اسهم بنك الانماء الصناعي الاردني بعمان ، قيمة كل سهم دينار اردني ، وذلك تحقيقا للمساهمة في مجالات التنمية الاقتصادية في هذا البلد العربي الشقيق .

واسمنت في ليبيا

وفي ليبيا ساهم البنك بمبلغ ٤٧ الف جنيه استرليني لتمويل مشروع انشاء مصنع اسمنت جديد ، يهدف الى تشجيع حركة البناء والتعمير في ليبيا لتوفير مجالات العمل لابنائها ، ودعم صناعاتها ، وحتى تسهم الى جانب تحقيق الاكتفاء الذاتي لمواد البناء اللازمة للحركة العمرانية الكبيرة التي تشهدها الجمهورية الليبية ، في تغطية بعض احتياجات الدول العربية المحيطة بها ، وذلك كخطوة في طريق تحقيق التكامل الصناعي والاقتصادي بين الدول العربية ، وهو الحلم الذي يراود نفس كل عربي مخلص لامته .

مشروعات أفريقية

وبالاضافة الى المساهمة في بعض المشروعات الكبرى بالجمهورية العربية ، وتمويل عمليات طرف ومجاري الكويت ، قام البنك بالمشاركة في تمويل عدد من مشروعات التنمية الاقتصادية في بعض الدول الافريقية وفي مقدمتها :

مشروع استخراج النحاس في موريتانيا بمليون دولار .
مشروع زراعة قصب السكر فياثيوبيا بمبلغ ٤٠٠ الف دولار .
مشروع لصناعة الاسمدة في السنغال بمبلغ ٤٥٠ الف دولار .
مشروع اقامة فندق سياحي في كينيا بمبلغ ٦٩ الف دولار .
مشروع انشاء عمارة سكنية في ابيدجان بساحل العاج بمبلغ ١/٢ مليون جنيه استرليني عن طريق احدى الشركات العربية .

وكما يقول السيد سليمان الحداد ، رئيس مجلس ادارة البنك العربي الافريقي ، فان سياسة البنك تقوم على انماء الاقتصاد العربي والاقتصاد الافريقي وعلى الاسهام في تمويل مشروعات الشركات والمؤسسات التي تؤمن دخولا هي في جانب كبير منها من العملات الصعبة وذلك لمعاونة هذه المؤسسة على القيام بمهامها لخدمة الاقتصاد العربي .

مكانــة دوليــة

هذه النشاطات التي قام بها البنك العربي الافريقي خلال سنوات خمس فقط ، ليست بشيء في عمر المؤسسات الكبيرة ، دفعت البنك الى احتلال مركز دولي مرموق ، وقد تكون الحقيقتان الماثلتان خير دليل عليه .

الحقيقة الاولى ان هيئة التمويل الدولية وضعت البنك العربي الافريقي في المرتبة الثالثة بين اكبر المؤسسات المصرفية العالمية ، وذلك حسبما ذكرت في تقريرها للعام المالي ١٩٦٩ حيث قال :

« قامت اكبر مؤسسات خلال العام (١٩٦٨) بالمساهمة الجزئية في عمليات الاستثمار التي تتولاها هيئة التمويل الدولية ، وهذه المؤسسات هي :

مجموعة بنك اوف امريكا .
مجموعة فيرت ناشيونال سيتي بنك .
البنك العربي الافريقي .
بنك مانفاكتررز هانوفر ترست ... وهو عضو في مجموعة بنكي « كومرشيال ... » .
البنك الفرنسي للتجارة الخارجية .

وقد اشترك كومرز بنك بالمانيا احد اعضاء هذه المجموعة في ٥ عمليات ، كما شارك كل من ديترويت بنك اند ترست كومباني ، وبنك ماتزيوماتي دي لاهورو ، باجزاء من ٤ عمليات استثمار للهيئة » .

والحقيقة الثانية ان هذا التقرير نفسه قد وضع الدولتين المؤسستين للبنك وهما الجمهورية العربية المتحدة ودولة الكويت ، ضمن الدول التي شاركت في استثمارات الهيئة الدولية لخدمة الاقتصاد العالمي اذ قال التقرير :

« وقد ساعدت هذه المشاركات ومبيعات الاستثمارات خلال السنة المالية ١٩٦٩ ، على تنويع تدفق راس المال الدولي الى المؤسسات الخاصة في البلاد النامية ، فقد شاركت في استثمارات الهيئة ٢٥ مؤسسة مالية تقع في ١٨ بلدا واقليمها هي : بهاما ، كندا ، كولومبيا ، فرنسا ، المانيا ، هونغ كونغ ، ايطاليا ، اليابان ، الكويت ، لوكسمبرغ ، المكسيك ، الباكستان ، بناما ، السويد ، سويسرا ، الجمهورية العربية المتحدة ، الولايات المتحدة الاميركيه ، فنزويلا » .

سياسة واقتصاد

ولم يترك البنك العربي الافريقي فرصة وطنية او دولية ممكنة من الاسهام بدعم القضية الاقتصادية العربية بجميع جوانبها الا وبادر الى الاشتراك فيها مشاركة فعالة .

فعندما طرحت فكرة تأسيس البنك العربي الفرنسي المشترك دعما للتعاون المصرفي بين البنوك العربية والبنوك الدولية الكبرى ، برأسمال قدره ١٠٠ مليون فرنك فرنسي ، تساهم الدول العربية بـ ٦٠ ٪ منه ، والمؤسسون الفرنسيون بـ ٤٠ ٪ ، عندما تم ذلك كان اول عرض تقدم به المؤسسون الفرنسيون والعرب هو ان يشارك البنك العربي الافريقي في راس مال البنك الجديد ، وقد اجتمع مجلس الادارة منذ ثلاثة اسابيع وبحث هذا العرض وقرر استجابة لرغبة البنك الحديث واعترافا بدوره الاشتراك في راس ماله ، بمبلغ ١٠ ملايين فرنك فرنسي ، اي نصف نصيب الدول العربية فيه .

والحقيقة ان هذه الرغبة ، من جانب مؤسسي البنك العربي الفرنسي ، هي عنصر كبير من عناصر الثقة في البنك العربي الافريقي ، خاصة وان انشاء هذا المصرف يعتبر خطوة اقتصادية كبرى ستوفر للبلاد العربية قدرا كبيرا من الخدمات المصرفية لتنفيذ برامج التنمية فيها واستثمار الاموال باحسن الشروط التي تخدم الاقتصاد العربي في اسواق المال العالميـــة .

هكذا [illegible] الأصل

الاقتصاد

اوضاع النفط العربي على مفترق عقدين

في الستينات تضاعف الانتاج مرتين وبدأت سياسة الاستثمار القومي في عدة بلدان والسبعينات تنتظر دورًا اكبر وأعمق للشركات الوطنية

على صعيد النفط وسياسته ،كان من المتوقع ان يكون عام١٩٦٩ ، او العام الاخير في الستينات عام ولادة اتحاد الخليج العربي ، الذي يعتبر اغنى مناطق العالم بالنفط واكثرها حاجة الى اسباب المنعة . ولكن الظروف التي احاطت بالاتحاد وقضيته ،اقليميا ودوليا ، جعلت ولادته عسيرة . وباستثناء هذا المتعثر ، فان موضوع النفط العربي وسياسته ، قد حظي بتقدم واسع في كثير من الاقطار العربية ، ليس فقط على صعيد الزيادات في الانتاج والعوائد ، وليس ايضا على صعيد اعادة النظر بالاسعار ،وانما ايضا وايضا على صعيد طرح موضوع استثمار النفط العربي استثمارا وطنيا والسير خطوات مختلفة على صعيد تمكين الدول العربية من السيطرة على الثروة القومية الاولى فيها .

واولى هذه الخطوات التي سارتها الدول العربية ، تلك التي تتمثل في العراق وسوريا ، والتي نتجت عن العلاقات النفطية الجديدة مع دول المعسكر الشيوعي . اما ثاني هذه الخطوات فكانت تلك التي تتمثل في ثورة اول ايلول التي اقامت في ليبيا حكما جمهوريا قوميا تقدميا ، بدأت ثماره السياسية والاقتصادية المختلفة بالنضوج ، وينتظر ان تنعكس هذه الثمار على صعيد القضية البترولية الليبية الداخلية وعلى صعيد العلاقات البترولية بين ليبيا والدول العربية الاخرى . هذا حتى لا نستثني التطور الجديد الذي فرض نفسه في الكويت والمملكة العربية السعودية من خلال الدعوة الى الاخذ بمبدأ المشاركة الكاملة مع شركات الزيت .

اجمال المكاسب

واذا كان موضوع المشاركة مع الشركات الاجنبية لم يأخذ مداه الحقيقي حتى الان وبالتالي لم يعط اي ثمرة من ثمراته ، فان العلاقات التي اقامتها كل من سوريا والعراق مع دول المعسكر الشرقي مكنتهما من الحصول على مساعدات فنية وائتمانية تيسر لهما التوسع العاجل في تطوير حقول النفط العائدة للشركة الوطنية في كل منهما وبايجاد اسواق مضمونة لهذا النفط في اوروبا الشرقية .. كما اتاحت الثورة في ليبيا الى استعادة زمام المبادرة في القضايا البترولية ، والى تجميد منظمة البترول العربية الثلاثية تمهيدا لانشاء منظمة بترول عربية قومية حقيقية .

اما من الوجهة العملية ، وجهة الارقام فان الجدول المنشور الى جانب هذا الكلام والذي اعدته نشرة « عالم النفط » ، يبين الحقائق كاملة عن تطور الانتاج العربي من النفط خلال السنوات العشر الماضية والزيادات التي طرأت على هذا الانتاج سنة بعد سنة .

تطور الانتاج

ومن هذه الصورة يتضح ان الانتاج العربي قد ازداد منذ عام ١٩٦٠ بنحو ٩٦ بالمئة (اي الى نحو ٣ اضعافه) . اما خلال العام الجاري فيبدو ان الزيادة عن انتاج ١٩٦٨ ستكون بمجملها اكثر قليلا من ١٠ بالمئة .

من حيث التفاصيل يجب انتظار ارقام كانون الاول وما قد تأتي به من مفاجآت هنا او هناك لنرى هل ستستطيع ليبيا نهائيا تخطي السعودية (مع احتساب نصيب هذه من المنطقة المحايدة) لتصبح اضخم البلدان العربية انتاجا . وهي على اي حال قد سجلت في تشرين الثاني الماضي ٢٠٠-٢٣٧ بي فاصبح معدلها عن الاشهر الاحد عشر الماضية من العام ٣٠٩٣٩٠٠ بي (بزيادة ٩٫٨ بالمئة عن العام الماضي ، بينما لم يزد انتاج السعودية خلال الحقبة نفسها الا اقل من ٤ بالمئة) وكان تعطل خط التابلاين احد اسباب هذا القصور .

وكان ابرز احداث الانتاج في البلدان الاخرى : استطاعة الكويت المحافظة على نسبة زيادة الانتاج الموعودة (نحو ٧ بالمئة) ، وقفز انتاج ابو ظبي الى ما يقارب ٦٠٠٠٠٠ بي ، ومعدل الانتاج المصري الى اكثر من ٣٠٠٠٠٠ بي ودخول دبي نادي البلدان المنتجة بحقلها البحري « فاتح » . اما سوريا ، التي كانت عام ١٩٦٨ قد بدأت الانتاج من حقل السويدية فقد اضافت اليه هذا العام حقلي الرميلان وقراتشوك .

وشهد العام ١٩٦٩ عددا كبيرا من الاكتشافات والاحداث الواعدة بان تساعد سريعا على مزيد من الانتاج :

- في الجزائر اعلنت «اسكوب» عن كشف ضخم في « تين فويه حاسي تبنكورت » ، ثم عن اخر في « قليلة » . ومؤخرا سجلت سونا طراك اكتشافا هاما في وادي نمي .
- وفي الجمهورية العربية المتحدة اكتشف النفط في « مباركة » و «ابو الغراديق » والغاز في « ابوماضي» و « ابو قير » (وهذا الاخير بدأ اعداده للانتاج) .
- وفي السعودية ، في اقصى شمال البحر الاحمر ، اكتشفت المجموعة الفرنسية الاميركية اوكسيراب — تينيكو غازا في تكوين ذي اربع طبقات .
- وفي ابو ظبي لم يخب مسعى احد ، اذ لم تكد « شركة التطوير » اليابانية تعلن عن اول كشف تجاري في امتيازها المغمور حتى كانت مجموعة فيليبس — اجيب — امينويل تسجل اول اكتشاف لها في اليابسة .
- وفي العراق تأكد اكتشاف « ايراب » الفرنسية في « بزرقان».

امتيازات وعقود

على هذا الصعيد كان هناك مركزان رئيسيان ، مختلفا الاتجاه : الاول في الخليج العربي والثاني في ليبيا . ففي شاطىء المهادنة لحقت المشيخات المتخلفة باخواتها فمنحت سلسلة من الامتيازات البرية والمغمورة كان اكثرها من نصيب شل ، التي حصلت وحدها على امتيازات اليابسة في كل من الشارقة ورأس الخيمة وام القيوين وحصلت بالاشتراك مع « يومين » (بنسبة ٦٠ — ٤٠ بالمئة) على امتياز في الشارقة بعضه بري وبعضه بحري ، بينما حصلت اوكسيدنتال على امتياز في المياه المغمورة من ام القيوين . وفي قطر حصلت مجموعة من الشركات اليابانية على امتيازين بحريين واسعين . وكل هذه الامتيازات من النوع التقليدي ، ولكنها تطبق مبادىء « اوبك » باستثناء امتياز اوكسيدنتال الذي يقصر عنها .

اما في ليبيا فكان الاتجاه الى عقود المشاركة ، ووفقا لهذا الاتجاه تعاقدت « ليبتكو » مع كل من « ايني » و « اشلاند » و «شل» كما وقعت عقد مشاركة اخر مع « شبلكو » ولكن النظام الجديد الغاه .

وقد فتحت مصر نافذة على « المشاركة » و « اوبك » معا في تجديد اتفاقها الاخير مع «اموكو» (بان اميركان سابقا) ، اذ اخذت بمبدأ تنفيق الريع لاول مرة مع متابعة المشاركة في الاستغلال . وهناك اتفاق مبدئي وقع مؤخرا مع مجموعة يابانية ولكنه لم يستكمل تفاصيله بعد .

اما الاتفاق المصري السوفياتي على التنقيب في منطقة سيوه ، والاتفاقات التي وقعها كل من العراق (نفط شمال الرميلة وكبريت مشراق) و/او سوريا مع الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وهنغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا كجزء من اتفاقات القروض والمعونة التي سبقت الاشارة اليها ، فكلها من نوع عقود الخدمات العادية ، دون ان تكون مرتبطة بنصيب نسبي من الانتاج المحتمل يناله الطرف الاخر ، دون مجازفة من هذا الطرف في الوقت نفسه .

المرافق المختلفة

على هذا الصعيد كان افتتاح محطة التحميل الضخمة المتصلة بميناء الاحمدي بنقل الكويت الى عصر الناقلات العملاقة ، لا خدمات فحسب بل ملكية ، اذ كانت «شركة ناقلات الزيت الكويتية » الخاصة في الوقت نفسه ايضا تشتري ثلاث ناقلات من فئة ٢١٠٠٠٠ طن بدأت باستلامها تدريجيا . كذلك كانت الجزر الاصطناعية شرقي رأس تنورة تمهد لنقل السعودية الى هذا العصر ، بينما بدأت بترومين استخدام خطها الغازي بين ابقيق والدمام .

ومع دخول دبي نادي المنتجين اصبح العالم العربي يملك اول صهريج بحري من نوعه في العالم يؤلف تحت الماء ميناء اصطناعيا للناقلات العملاقة ومحورا لمجموع مرافق الحفر والانتاج والخزن والشحن ولموقع سكن العاملين وهبوط الحوامات .

وفي العراق قد يتم هذا العام تمديد خطين من الرميلة الى البصرة : احدهما غازي الى معمل السماد ، والاخر من حقل شمال الرميله لنقل خامه الى ميناء الفاو .

وبدأت سوريا تتخذ هذا العام الاستعدادات لزيادة طاقة خط انابيبها بين حقول الجزيرة ومصفاة حمص ثم طرطوس من ٩٠٠٠٠ب/ي الى ١٥٠٠٠٠ ب/ي لمواجهة ازدياد التصدير المتوقع في السنوات المقبلة .

واصبحت الجمهورية العربية المتحدة قبل ان ينتهي العام مطمئنة الى انها ستستطيع البدء قريبا بمد خط الانابيب بين خليج السويس والاسكندرية كخط دولي لعبور الخام من البحر الاحمر الى البحر الابيض المتوسط يعوض عن قناة السويس او يساعدها ويكون افضل وارخص من خط رأس الرجاء الصالح . كما انها ستنشىء خلال العام القادم اول خط داخلي للمنتجات (٩٢ كم من طنطا الى مسطرد) .

اما في ليبيا فهناك على هذا الصعيد عدة مشاريع بعضها اكتمل هذا العام وبعضها يكاد : فمجموعة « اوبسيس » انتهت من بناء خطها الجديد من حوض زقوط الى السدر (١٦٨ ميلا) وبفضله اصبحت اكبر المجموعات انتاجا في ليبيا (٨٧٥٠٠٥ الف بي في تشرين الثاني) . وتتبعها اوكسيدنتال من حيث ضخامة المليون برميل يوميا في العام القادم . وانتهت « اموسيز » وشركاؤها من توسيع طاقة خط امال ومرسى رأس لانوف الى ٧٠٠٠٠٠ ب/ي . اما اسو التي استكملت خطها الغازي من زلطن الى مرسى البريقة ورافده من راقوبة ، كما وسعت مرسى البريقة وزودته باحدث مرافق استقبال الناقلات وانشأت فيه معملا لتسييل الغاز الطبيعي ومعملا لاستخراج الكبريت ، فينتظر ان تبدأ تصدير الغاز الطبيعي المسيل الليبي الى ايطاليا واسبانيا في اوائل العام القادم .

والاهتمام بتصدير الغاز المسيل جعل « ارزو » الجزائرية ، بالاضافة الى كونها مرفأ لتصدير الخام ، محور سياسة الجزائر الغازية ، ففيها يتم الان العمل لزيادة طاقة تخزين الغاز المسيل ، ومنها يتم تصدير الغاز المسيل بصورة مستقرة الى بريطانيا وفرنسا وعلى صفقات متفرقة الى غيرهما بانتظار الصفقة الطويلة مع الولايات المتحدة (١٠٠٠ مليون قدم مكعبة يوميا لعشر سنوات) وما ستحتاج اليه من مرافق نقل داخلي وتسييل وتخزين . وكذلك تعاقدت الجزائر على بناء خطها النفطي الرابع (من مصدار الى حوض الحمراء ثم الى سكيكدة) التي ستنتج الجزائر محليا بعض انابيبه لاول مرة . وبدأ منذ ايلول الماضي تنفيذ الاتفاق مع تونس بنقل خام حقل البورمة المشترك الى ميناء الصخيرة التونسي .

اما بالنسبة لمعامل التكرير فقد اكتملت هذا العام مصفاة الشعيبة في الكويت (٩٥٠٠٠ ب/ي، اصبحت كل وحداتها عاملة) ، كما اضيفت ٣٤٠٠٠ ب/ي الى طاقة مصفاة ميناء عبدالله . وفي العراق تم توسيع طاقة مصفاة الدورة من ٥٤٠٠٠ ب/ي الى ٧٢٠٠٠ ، كما انتهت سوريا من توسيع طاقة مصفاة حمص من ٣٠٠٠٠ ب/ي الى ٥٤٠٠٠ ب/ي ، وتم توسيع طاقة مصفاة الزرقاء الاردنية الى ١٢٤٠٠ ب/ي ، وطاقة مصفاة الاسكندرية الى ٥٣٠٠٠ ب/ي .

اما من حيث المشاريع فان « شل » — بموجب عقدها مع « ليبتكو » — ستبني مصفاة للحكومة الليبية ((٢٥٠٠٠ ب/ي) قرب طرابلس ، كما ستبني اليابان مصفاة جديدة ضخمة في سكيكدة (٢٫٥ مليون طن من الخام سنويا)، وستنفذ تشيكوسلوفاكيا مشروع مصفاة ابو فلوس قرب البصرة (٧٠٠٠٠ ب/ي) .

وبالمقابل فان طاقة ١٤٩٠٠٠ ب ي قد تعطلت عن العمل جزئيا بنتيجة العدوان الاسرائيلي المتكرر على معملي التكرير في السويس ، مما اضطر المتحدة الى تكرير بعض خامها في عدن والى استيراد المزيد من المنتجات

الصناعات البتروكيماوية

اهم المشاريع البتروكيماوية التي شهد اكتمالها هذا العام : مصنع انتزاع الكبريت من خام المنطقة المحايدة (امينويل ، ٣٥٠٠٠ ب/ي) ومعمل السماد في حلوان (٢٠٠٠٠٠ طن سنويا من نترات النشادر) ، ومعمل سوبر فوسفات الكالسيوم في اسيوط (٢٠٠٠٠٠ طن سنويا) واخيرا معمل السماد في « ارزو » الجزائرية (١٠٠٠ طن نشادر و٤٠٠ طن يوريا يوميا) . اما معمل السماد الازوتي في حمص ، الذي كان مرشحا للاكتمال منذ اوائل ١٩٦٨ ، فقد بلغ الان مرحلة الاختبارات النهائية (١٥٠٠٠٠ طن سنويا) .

اما المشاريع البتروكيماوية العربية التي يتم تنفيذها او تم التعاقد عليها فهي ، كما يجب ان يتوقع ، موزعة بين الكبريت والسماد . واهمها ،من الشرق الى الغرب مرة اخرى :

— معمل السماد الكيماوي في ابو الخصيب قرب البصرة المتوقع اكتماله في العام القادم . طاقته السنوية ٦٦٠٠٠ طن من النشادر ١١٠٠٠ طن من حامض السولفوريك ١٤٠٠٠ طن من سلفات النشادر ، ٥٦٠٠٠ طن من اليوريا .

— معمل سماد في ام سعيد (قطر) ينتهي عام ١٩٧٢ : ١٠٠٠٠٠ طن نشادر و ٣٠٠٠٠ طن يوريا سنويا .

— مجمع السماد في منطقة الشعيبة (الكويت) : ١٦٠٠ طن يوميا من النشادر المستخلص من الغاز ، و ١٤٠٠ طن يوميا من اليوريا .

— معمل للنشادر المستخلص من الغاز في ليبيا (مشاركة بين اوكسيدنتال وليبتكو) بطاقة ٦٠٠ طن يوميا قابلة للمضاعفة .

— معمل للسماد الكيماوي في عنابة (شرقي الجزائر) بطاقة ٥٠٠ طن يوميا من حامض الكبريتيك وحامض الفوسفوريك . يستكمل بناؤه عام ١٩٧١ .

توقعات السبعين

هذه — في ايجاز ، ودون الحديث الذي لا يتسع له المجال هنا عن صناعات المعالجة — اهم الملامح المتفرقة للعالم العربي نفطيا في الاسبوع الاخير من الستينات . اما السبعونات ففي مهب الريح — ريح النزاعات المحلية والعربية والدولية التي تزداد عصيانا على النبوءة والتكهن يوما بعد يوم ، والتي اصبحت اتجاهات انوائها المقبلة في عالم الغيب تماما بعد مؤتمر القمة العربية الاخير .

وفي اطار المنطق الراهن للاحداث يمكن ان نتصور للمستقبل القريب استطالات للمشاكل القديمة وملامح من افاق جديدة ، منها :

- دور اكبر لشركات النفط الوطنية في حقل التسويق المباشر خارجيا ، يقابله في حالتها تضاؤل الصفقات النقدية وغلبة طابع اسلوب المقايضة. واذا كان هذا سيخضع دور الكتلة السوفياتية في المنطقة للحسابات الاقتصادية اكثر فاكثر ، فهو ايضا قد يدفع شركات الزيت الدولية نحو استحداث صيغ جديدة للتعايش والمبادرة ، وربما تكون اكثر التقاء مع دعاة المشاركة.
- دور اوسع — خارج النفط المحلي — لبعض الشركات الوطنية: الكويتية في اسيا ، وبترومين في التعدين وفي الشرق الادنى ، وسوناطراك (بفضل شركات الخدمات التي انشأتها مستندة الى الخبرة الاميركية) كشركة دولية للخدمات في المنطقة . بالاضافة الى نمو دور شركة النفط الوطنية العراقية ، بعد استكمال تجهيزاتها الالية والبشرية .
- ان العام القادم ، في مضمار علاقات الحكومات المضيفة بالشركات سيكون بالدرجة الاولى عام تسوية المزيد من المطالب المالية . والجزائر وليبيا تقفان كلتاهما الان موقف المساوم القوى .
- في الخليج العربي ، يخشى كثيرا ان تتغلب رائحة البارود على رائحة البترول .

السنة	مليون طن
١٩٦٠	٢٢٢،٧
١٩٦١	٢٤٣،٥
١٩٦٢	٢٧٧،٣
١٩٦٣	٣٤٠،٠
١٩٦٤	٣٧١،٩
١٩٦٥	٤١٧،١
١٩٦٦	٤٧٦،٩
١٩٦٧	٤٩٩،١
١٩٦٨	٥٩٨،٩
١٩٦٩	[illegible]

في عشر سنوات (١٩٦٠-١٩٦٩) ارتفع انتاج النفط في العالم العربي الى ثلاثة أمثاله.

خط انابيب السويس - الاسكندرية يدخل مراحل التنفيذ الاخيرة

يمكن القول ان البدء بتنفيذ خط انابيب السويس — الاسكندرية سيتم في وقت قريب جدا ، بعد ان تمكنت مجموعة شركات « سوسيا » المولجة بالتنفيذ ، من تامين مصادر التمويل اللازمة للبدء بالاشغال وتنفيذها . وقد جاء هذا التوقع بعد ان صرح رئيس المجموعة الاوروبية ، السيد جاك روترنية ، بان المجموعة المذكورة قد تمكنت من جمع مبلغ ١٤٤٫٥ مليون دولار من اصل الـ ١٥٠ مليون دولار المطلوب توفرها .

وقد جاء هذا التصريح بعد مرحلة طويلة من المفاوضات والدراسات الجدية ، يمكن حصرها باربعة عشر شهرا مضت على توقيع عقد التصميمات الاساسية والمواصفات المقبلة لبناء خط الانابيب المصري مع شركة « ابمج » البريطانية وبعد خمسة اشهر من توقيع الحكومة المصرية اتفاقية بناء الخط مع مجموعة شركات سوسيا التي تضم ١١ شركة بينها ٥ فرنسية و ٣ ايطالية وواحدة انكليزية وثانية هولندية وثالثة اسبانية ، علما بان مهلة التفتيش عن مصادر التمويل كانت في الاصل ٣ شهور ، مددت الى خمسة بسبب بعض المصاعب التي لقيتها « سوسيا » في بحثها .

ومن اصل الـ ١٧٥ مليون دولار ، وهي الكلفة الاجمالية لانشاء الخط ، ستتولى مصر دفع ٢٥ مليونا بالعملة المحلية لقاء اجور واستهلاكات داخلية .. وتشترك الدول والشركات التالية بالتمويل كما يلي :

- فرنسا — ٣٥ مليون دولار .
- المانيا الغربية ٣٥ مليون دولار .
- ايطاليا — ٣٥ مليون دولار .
- اسبانيا — ٢٠ مليون دولار
- الكويت — ١٠ ملايين دولار
- بان اميركان — ٧٫٥ ملايين دولار
- هولندا — ٢ مليونان دولار .

ولم يبق على توقيع الاتفاق النهائي للشروع في التنفيذ سوى اسابيع قليلة .. وتجدر الاشارة في هذا الصدد الى ان الاتفاق الاساسي لبناء الخط الموقع بين الجانبين نص على تقسيم مشروع الخط الى قسمين :

١ — المرحلة الاولى : ويستغرق تنفيذها ١٩ شهرا ويصل طاقة الخط فيها الى ٤٠ مليون طن من البترول اي حوالي ٨٠٠ الف برميل يوميا .

٢ — المرحلة الثانية : وتستكمل بعد مضي سبعة اشهر اخرى وبانتهائها يستكمل الخط طاقته القصوى وهي ٦٠ مليون طن اي حوالي ١٠٢٠٠٠٠ برميل يوميا.

لماذا الخط

قبل حرب حزيران (يونيو) ، قامت الحكومة المصرية بدراسات حول امكانية انشاء خط للانابيب بمحاذاة قناة السويس لنقل البترول من الناقلات الكبيرة التي لا تستطيع المرور في القناة وذلك بغية زيادة قدرة النقل البترولي في القناة التي بلغت ٢٠٠ مليون طن في السنة وهو رقم يتدنى عن الكميات الضخمة المتزايدة في صادرات بترول الشرق الاوسط الى اوروبا حيث يقدر ان تصل في عام ١٩٨٠ الى ٤٥٠ مليون طن سنويا .

ولكن الدراسة التي اجرتها الحكومة ، اثبتت ان عملية تعميق القناة اجدى وافضل من الناحية الاقتصادية . ولذلك وضعت الدولة خطة لتعميق القناة قبل عام ٧٢ الى ٤٨ قدما (عمق القناة عند اغلاقها في حزيران ٦٧ كان ٤٠ قدما فقط) لكي تستوعب الناقلات التي تزيد حمولتها على ١٠٠ الف طن ، وكذلك تعميقها بعد ذلك الى ٦٠ قدما لكي تتمكن من استيعاب الناقلات التي تزيد حمولتها الساكنة على ٢٠٠ الف طن . غير ان خطة تعميق قناة السويس اكلتها حرب حزيران المشؤومة .

وهكذا اصبح انشاء خط انابيب السويس — الاسكندرية ضرورة اقتصادية واستراتيجية لحماية الدور التاريخي لقناة السويس ، وذلك بتدارك الموقف والحد من الاقبال الشديد على الناقلات العملاقة التي تزيد حمولتها الساكنة على ٢٠٠ الف و ٢٥٠ الفا و ٣٠٠ الف وصعودا ولقطع الطريق امام الدول الغربية التي تحاول تجاوز القناة نهائيا ، وجعلها ذات اهمية ثانوية لكي تتحول القناة من مرفق عالمي ، تمر عبره معظم مصادر الطاقة المحركة للصناعة الاوروبية، الى مجرد ممر لسفن البضائع التي لم تكن ايراداتها تتجاوز ٢٥ بالمئة من مجموع ايرادات القناة .

اخذ وردّ حول استيراد النفط الى اميركا

نيكسون غير قادر على حسم انقسام اللجنة الوزارية

تستعد اللجنة الوزارية التي عينها الرئيس نيكسون للنظر في تعديل انظمة استيراد البترول الى الولايات المتحدة لرفع توصياتها النهائية للرئيس الاميركي وسط سرية كلية . ورغم هذه السرية اشارت نشرة « بلاتس اويلغرام » الى ان الاكثرية في اللجنة المذكورة وافقت على صيغة تشمل الكوتا والرسوم الجمركية على الاستيراد بدلا من اعتماد نظام الكوتا المنفرد .

وقد ذكرت مصادر في الكونغرس ان التعليمات الصادرة الى اللجنه تقضي بان تدرس الرسوم المفروضة على الاستيراد بحيث تصبح كلفة البرميل المستورد ٢٫٨٥ دولار عن ٢٫٥٠ دولار وذلك كحل وسط .

غير ان وزيري الداخلية والتجارة عارضا قرار الاكثرية حتى بعد اقتراح الحل الوسط هذا وطلبا الى معاونيهما اعداد تقارير منفصلة تبين للرئيس نيكسون وجهة نظر الاقلية في اللجنة .

واضافت المصادر نفسها ان نظام الرسوم الذي وافقت عليه الاكثرية في اللجنه يحدد الاستيراد من الشرق الاوسط بما يتراوح بين ٨ و ١٠ بالمئه من الانتاج في الولايات المتحدة ، كما ويحدد سقوفا للاستيراد من مصادر نصف الكرة الغربي .

وقالت تلك المصادر ان السقوف المقترحة للعام المقبل ستكون بحدود ٦٠٠ الف برميل يوميا من كندا ، وكذلك من فنزويلا و ٣٠ الف برميل يوميا من المكسيك . اما في ١٩٧٣ فستكون السقوف كما يلي : ٦٩٠ الف برميل يوميا من كندا وكذلك من فنزويلا و ٣٤ الفا من المكسيك .

اخذ ورد

ويبدو ان تقرير وتوصيات اللجنة من جهة والتقارير المنفصلة التي سيرفعها وزيرا الداخلية والتجارة للرئيس نيكسون لن تكون نهاية للاخذ والرد بشأن هذه القضية .

فقد اشار مصدر اخر في الكونغرس الى ان اللجنة المتفرعة عن لجنة مكافحة الاحتكارات في مجلس الشيوخ الاميركي ستعقد في العام المقبل دورتها الاستجوابية الرابعة للنظر في الموضوع ،وستكون منبرا يدلي فيه معارضو الصيغة الجديدة بآرائهم . وقال المصدر ان الصيغة الجديدة ستتعرض لهجوم قوي من قبل اعضاء في مجلس الشيوخ ، وصفهم المصدر على انهم متحررون . وقال ايضا ان اعضاء اللجنة الوزارية ومعاونيهم قد يطلب اليهم المثول امام اللجنة الفرعية والادلاء بشهاداتهم حول الموضوع .

وتناول مراسل صحيفة « فايننشال تايمز » في الولايات المتحدة الموضوع في تعليق قال فيه ان معارضي نظام الكوتا القديم يعتبرون ان المستهلكين الاميركيين يدفعون اسعار مصطنعة للبترول يقدرها البعض بثماني مليارات دولار سنويا . ولكن الرئيس الاميركي ليس ملزما بقرار اللجنة الوزارية، غير ان اتخاذ الرئيس اجراء ما بشأن الاستيراد امر وارد نظرا لوجود اتجاه في الكونغرس الى التعديل .

هجوم على اميركا

وقال المراسل ان اي تعديل في نظام الاستيراد سيفتح السوق الاميركية الى حد ما امام البترول الخام والمنتجات البترولية الاجنبية واشار الى ان الدراسات التي يجريها الرئيس والكونغرس في الولايات المتحدة تهدف الى تخفيف عبء الثمن عن كاهل المستهلك ، وهو شيء قد لا يكون ضروريا بالنسبة للامن القومي ، والى افادة الصناعات البتروكيماوية الاميركية التي كثيرا ما تجد نفسها غير قادرة على منافسة الصناعة الاجنبية المماثلة في الاسواق العالمية لارتفاع كلفة القائم في الولايات المتحدة .

وانتهى المعلق الى القول بان صناعة البترول الاميركية تعرضت منذ زمن الى هجمات ناجحة على ما تتمتع به من تخفيضات ضرائبية وهي الان تواجه امكان فقدان او تعديل انظمة الحماية الاخرى .

توقعات استهلاك الطاقة في السبعينات تشير الى ارتفاع الحاجة الى البترول

كم سيستهلك العالم من كل من اصناف الطاقة

نوع الطاقة	١٩٦٨ م.ب/ي	١٩٦٨ %	١٩٧٠ م.ب/ي	١٩٧٠ %	١٩٧٥ م.ب/ي	١٩٧٥ %	١٩٨٠ م.ب/ي	١٩٨٠ %
الزيت	٣٩،٥٤	٤٣،٦	٤٥،٢٦	٤٥،٦	٦٢،٠٧	٤٩،٥	٨٣،١٥	٥٢،٤
الغاز الطبيعي	١٥،١٨	١٧،٥	١٧،٢٦	١٧،٤	٢٢،٥٩	١٨،١	٢٨،٧٥	١٨،١
الفحم	٢٩،٦٩	٣٢،٠	٣٠،٢٨	٣٠،٦	٣١،١٧	٢٥،٠	٣٣،٤٠	٢١،٠
الطاقة النووية	٠،٢٨	٠،٣	٠،٥٨	٠،٦	٢،٤٧	٢،٠	٥،٣٩	٣،٤
الهيدروكربونات	٥،٣٤	٥،٦	٥،٧٩	٥،٨	٦،٨٤	٥،٤	٨،٠٤	٥،١
الطاقة الكلية	٩٠،٠٣	١٠٠،٠	٩٩،٢٧	١٠٠،٠	١٢٥،١٤	١٠٠،٠	١٥٨،٧٣	١٠٠،٠

تزداد احتياطيات العالم من النفط الخام بنسبة اكثر من تزايد الاستهلاك وتبلغ الاحتياطيات المكتشفة حتى الان ٦٤ مليار طن ، في حين ان معدل الاستهلاك السنوي في العالم اجمع لا يزيد عن ملياري طن .

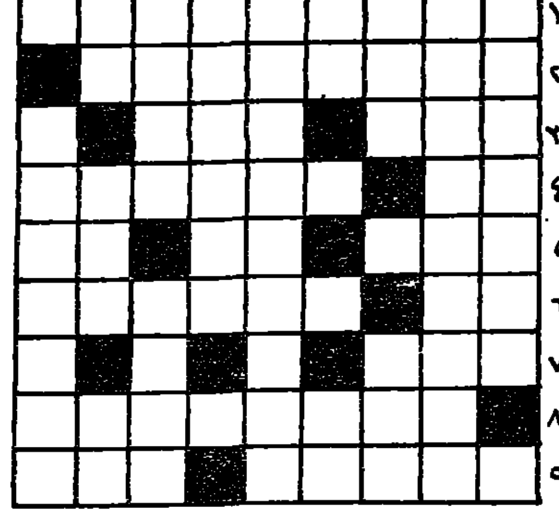
ومن الضروري ان يضاف الى السبعينات الذي سندخله بعد حقول الاسكا التي يتوقع ان تنتج سنويا (بعد عشر سنوات) ما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٥٠ مليون طن .

واهمية هذه الارقام عشية العام الجديد تبرز باعتبار ان عقد السبعينات الذي سندخله بعد حوالي الاسبوع ، لن يقاس فقط بالتطورات السياسية العميقة والاتجاهات الدولية التي ستجابهه وانما ايضا بالتطورات التي يمكن ان يشهدها على صعيد الطاقة .

وحاليا يتسابق الخبراء في ذكر توقعاتهم عما ستكون عليه صورة السنوات العشر القادمة في هذا المجال .

والى جانب هذا الكلام جدول نشرته مجلة « اويل اندغاز جورنال» (جريدة النفط والغاز) من تحقيقات خبرائها ، يستعرض مستقبل استهلاك العالم بمختلف مناطقه ، لمختلف اصناف الطاقة في السنوات العشر القادمة ، مقارنة بالاستهلاك الفعلي سنة ١٩٦٨ .





افقيا :

١ — ثلثا اسم اديب لبناني راحل —
٢ — الاسم الثاني لثلاثة ملحنين اشقاء —
٣ — نفي ، يدفن —
٤ — ارشد ، شاعرة جاهلية —
٥ — احرف متشابهة ، ضمير منفصل ، نصف عودة —
٦ — سرب ، رمزكم —
٧ — ماركة دخان اجنبي —
٨ — ممثلة ومطربة اميركية —
٩ — الاسم الثاني لممثل اميركي ، نهر اوروبي .

عموديا :

١ — بطلة افرنسية —
٢ — فيلم لفريد الاطرش —
٣ — احرف متشابهة ، ثلاثة ارباع تونة —
٤ — من اقسام البيضة ، متشابهان —
٥ — ممثلة عربية —
٦ — كلمنا —
٧ — لتلمس ، جزيرة في المتوسط —
٨ — متشابهان ، حبك ، للتفسير —
٩ — متابعين .

الحل السابق

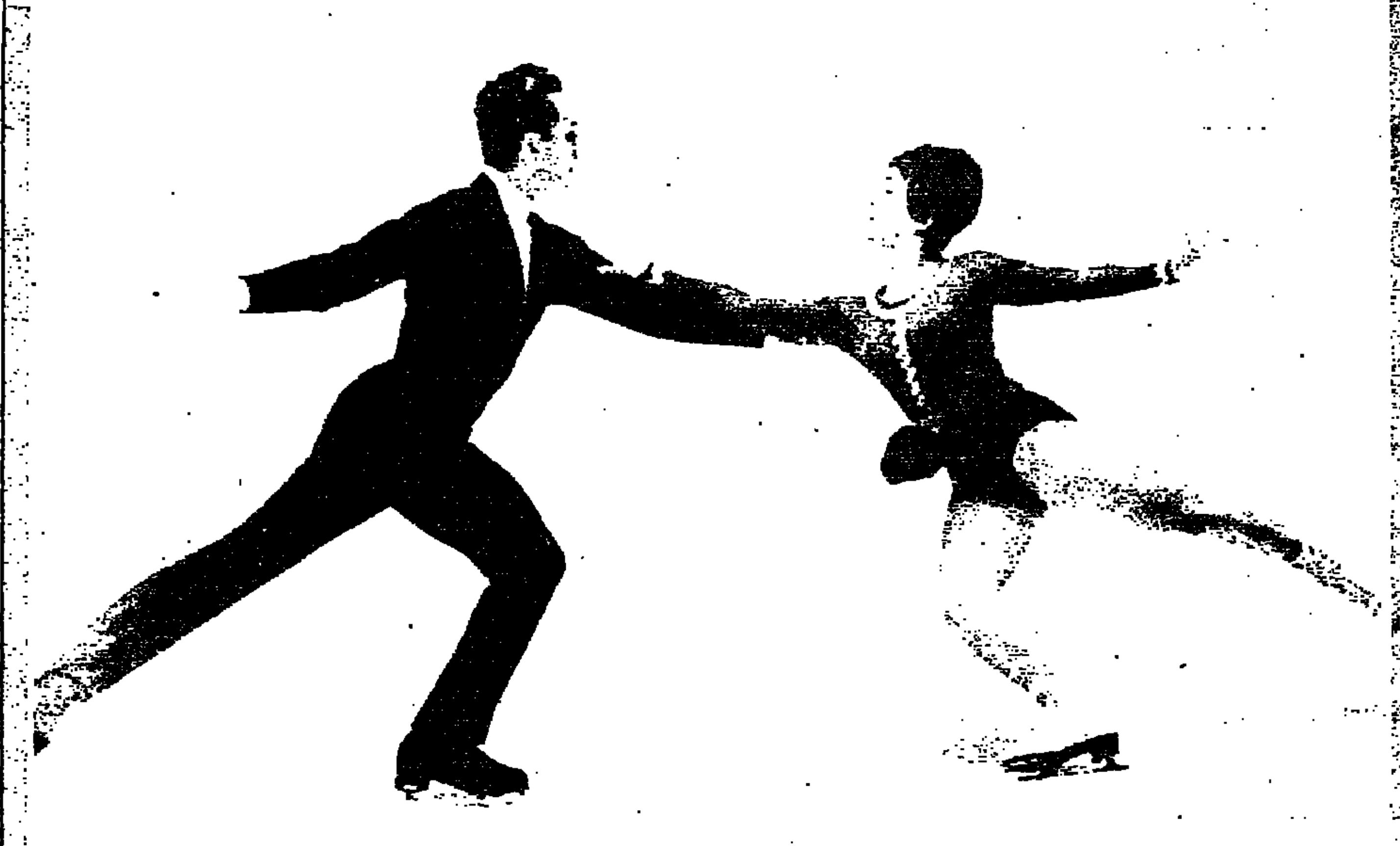
افقيا :

١ — الانوار —
٢ — لويس بوشرف —
٣ — شيشرون ، في —
٤ — بز ، يقرع —
٥ — كيان ، عش —
٦ — تاس ، ندي —
٧ — نتج ، قوله —
٨ — كامل شناوي —
٩ — عدن ، قنن .

عموديا :

١ — الشبكة ، كر —
٢ — لويزيانا —
٣ — ايش ، استمع —
٤ — نسرين ، جلد —
٥ — وبوق ، شن —
٦ — مرنوا ، قن —
٧ — رش ، نواف —
٨ — رف ، عنلون —
٩ — رفيق شاهين .

لقـــاء عـلى الجـلـيـد!



● اقيمت في موسكو اخيرا ، مباراة دولية للتزلج على الجليد اشترك فيها لاعبون من النمسا ، وبلغاريا ، والمانيا الديمقراطية ، وبولندا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وسويسرا ، واليابان والاتحاد السوفياتي . وقد فاز بالمرتبة الاولى في استعراضات هذه الرياضة اللاعبان السوفياتيان ا. رودنينا ، و ا. اولانوف ، وفي الصورة اعلاه مشهد من استعراضهما اثناء المباراة ● (صورة من تاس) .

اسم وخبر

وزيرة فنانة تزور بيروت

تزور بيروت حاليا السيدة ايفيت والتر وزيرة التصميم في جزيرة موريشا . وعلى الرغم من انشغالها في السياسة ، الا انها تمارس هوايتها في الرسم ، كما انها فنانة معروفة تعمل باستمرار في هذا الحقل .

وقامت الوزيرة الفنانة ، برسم مجموعة لوحات زيتية ، تمثل اكثر المظاهر الفولكلورية القديمة في بلادها ، كالرقص الشعبي ، وغير ذلك من العادات والتقاليد الشعبية التي تكاد تنقرض ، كمنظر القرويات وهن يغسلن الثياب على ضفة النهر .

وتقول السيدة والتر ، انه بالرغم من الطابع الكلاسيكي الذي يسيطر على لوحاتها ، فهي تحبذ الفنون التشكيلية الحديثة ، التي تتيح للفنان التعبير بطلاقة وحرية لا تقيدهما القواعد والقوانين الكلاسيكية .

وتضيف الوزيرة الفنانة ، ان لبنان يوحي بالكثير لاي فنان يتحسس الجمال ويتذوقه .

وقد قامت امس بزيارة بعض المعارض المقامة حاليا في بيروت ، وابدت اعجابها بالحركة الفنية في لبنان .

● الوزيرة الفنانة ايفيت والتر ●

افتتاح المعرض الفني السوفياتي

انتحت جمعية الادب والثقافة في صيدا معرض الكتاب والفن السوفياتي الذي تضمن لوحات فنية وفوتوغرافية وكتبا وافلاما ثقافية وعلمية اشترك فيها المركز الثقافي السوفياتي . وحضر الحفلة عدد كبير من الهيئات الطلابية والتربوية والاجتماعية في المنطقة .

ام كلثوم تحيي حفلتين في بعلبك

عادت الى بيروت اتية من القاهرة السيدة سلوى السعيد رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدولية . وقد صرحت السيدة السعيد بانها وقعت عقدا مع السيدة ام كلثوم لاحياء حفلتين في بعلبك في ٨ و ١١ تموز ١٩٧٠ . وقالت : واتفقنا ايضا على ان تنشد السيدة ام كلثوم اربع قصائد منها واحدة لشاعر لبناني .

التبادل السياحي بين لبنان والخارج

استقبل قبل ظهر امس وزير السياحة على التوالي : سفير بولونيا السيد زاديسلاف توجيك ، ثم سفير بلجيكا السيد البارون دولا ناليه ، واخيرا سفير سويسرا اندريه دومنيبسيه . وعرض الوزير مع السفراء الثلاثة امكان تنشيط التبادل السياحي بين لبنان وبلدانهم .

وصرح الوزير على اثر هذه الاجتماعات انه قرر عقد اتفاقات سياحية مع بعض هذه البلدان .

عازف السيتار يعود الى بيروت

يعود الى بيروت قريبا ، الفنان الهندي المعروف رافي شنكار عازف السيتار ، يرافقه ضارب الطبلة الله راقي ، حيث سيقدمان حفلة موسيقية في قاعة « الوست هول » بالجامعة الاميركية ، في ١٢ كانون الثاني المقبل .

تزويد مكتبة طرابلس بالكتب الادبية

وجه رئيس بلدية طرابلس كتابا الى سفير الجمهورية العربية المتحدة في لبنان السيد ابراهيم صبري متمنيا الطلب الى وزارة الثقافة في القاهرة لتلبية مطالب رواد مكتبة البلدية لتزويد هذه المكتبة بمجموعة من مؤلفات المفكرين والادباء في الجمهورية الشقيقة .

وعدد رئيس البلدية في كتابه اسماء حوالي ثلاثين من كبار المفكرين والادباء من اصحاب المؤلفات التي تحتاج اليها المكتبة .

السفراء في اجازة

بدأ بعض سفراء لبنان في الخارج يصلون الى بيروت لقضاء اجازة الاعياد بين الاهل في لبنان . وقد وصل مؤخرا اتيا من البرازيل السيد فوزي بردويل سفير لبنان في البرازيل لقضاء اجازته في لبنان . كما وصل ايضا الى بيروت اتيا من انقره السيد يوسف شديد سفير لبنان لدى الحكومة التركية لقضاء اجازته في بيروت .

● اقام السيد كومار حفلة عشاء ساهرة في منزله حضرها عدد من الاصدقاء . واستمرت السهرة حتى ساعة متاخرة من الليل .

● اقام الدكتور ساروب والسيدة عقيلته حفلة راقصة في دارتهما ، حضرها عدد كبير من افراد الجالية الهندية في بيروت . .

● دعا المركز الثقافي الالماني لحضور مجموعة حفلات موسيقية كلاسيكية ، يشترك في تقديمها فنانون المان خلال العام المقبل .

● اقام طلاب فرع الفنون التشكيلية في الجامعة الاميركية حفلتهم السنوية في احدى قاعات الفرع في الجامعة .

● تقيم جمعية المواساة والخدمات في صيدا ، خلال هذا الاسبوع حفلة تكريمية للاطباء المتطوعين لمعاينة مرضى الجمعية .

● في حفل عائلي تمت خطوبة السيد جان معماري من كبار موظفي بنك بيروت والبلاد العربية ، والانسة لولا ادمون خوري . مبروك .

● المغترب اللبناني السيد علي مراد والسيدة عقيلته ، رزقا مولودة انثى سمياها « هبة » . وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور سمير خالدي . مبروك .

● السيد فوزي حلوم والسيدة عقيلته ، رزقا مولودا ذكرا سمياه « يوسف » تيمنا باسم جده . مبروك

● تقيم المديرية العامة للشباب والرياضة في فندق « الكسندر » ببيروت ، دورة لرواد المجموعات ، تعالج قضايا العلاقات الانسانية ، وادارة الاجتماعات . ويشترك بالدورة ٢٥ مندوبا من مختلف النوادي وهيئات الشباب في لبنان . وتشرف على هذه الدورة الانسة هورس ، الخبيرة في وزارة الشباب والرياضة في فرنسا .

● عاد الى بيروت الاب يوسف الخوري مدير المعهد الموسيقي الوطني ، بعد ان مثل لبنان في المؤتمر الدولي للموسيقى العربية ، في القاهرة ، وقد اشترك الاب يوسف الخوري في لجنة التعليم والثقافة الموسيقية وفي لجنة الصياغة الخاصة بانهاء اعمال اللجان والمؤتمر .

● اقامت جمعية الشبيبة العاملة المسيحية في صيدا ، لمناسبة عيد الميلاد ، حفلة في مؤسسة المخلص الاجتماعية حضرها عدد كبير من الشباب والمسؤولين عن المؤسسة التي تهتم برعاية الايتام وتاهيلهم ثقافيا واجتماعيا . وخصص ريع الحفلة للمؤسسة .

● احتفل الزميل فاروق الجمال والسيدة عقيلته هالا ، بعيد ميلاد كريمتهما فوزية ، التي اطفأت شمعة واحدة بحضور وزير التصميم الشيخ موريس الجميل ، ورهط من الاهل والاصدقاء .

● في احتفال جرى في كنيسة مار يوسف ـ الحدث ، جرى اكليل انطوان الياس يوسف جاموس والانسة روز طانيوس بجاني . مبروك ●

تلفزيون و سينما

★ امباسي ـ ت : ٢٢٠٢٠١
بينوكيو
رسوم متحركة

★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥

★ الحمرا ـ ت : ٢٤٢٠٤٣
التنازل
كيرك دوغلاس ، ديبورا كير

★ الدورادو ـ ت : ٢٤٥٣٣٣
زهرة الصبير
انغريد بيرغمان ، والتر ملكو

★ امبير ـ ت : ٢٢٣٤٧٢

★ اديسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
في خدمة جلالتها
جورج لازنبي

★ سارولا ـ ت : ٢٤٢٨٢٤

★ اورلي ـ ت : ٢٥٠٧٣٠

★ سيتي بالاس : شارع بشارة الخوري
الرجل الضائع
سيدني بواتييه

★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٣

★ باقيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠
هلو دولي

بربارة سترايساند ، والترماكو

★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧

★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٢٢٣
شجرة الميلاد
وليم هولدن ، فيرنا ليزي

★ ستراند ـ ت : ٢٩٧٢٨٣

★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
المظليون وصلوا
برت لانكستر ، ديبورا كير

★ راديو سيتي ـ ت : ٢٣٤٦٠٦
خمسة ابطال للجحيم
جورج جاركو ، مرغريت لي

★ روكسي ـ ت : غضب ودماء
جورج هاملتون

★ كوليزه ـ ت : ٢٩١٧٠١
استريكس وكليوباترا
رسوم متحركة

★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٣٥
٧ ايام في الجنة
نجاة ، حسن يوسف

★ هوليوود ـ ت : ٢٢٤٨٨٧
رامي شلم
قصة هندية

القنال ٧

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ المراعي الخضراء (بالالوان)
٧،٣٠ ابو ملحم
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ حكاية قصيدة
١٠،٠٠ فيلم السهرة « الشبح »
١١،٣٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٥،٣٠ برنامج بالوان سيكام
٦،٣٠ نسور السماء (بالالوان)
٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية
٧،٣٠ برنامج من التلفزيون الفرنسي
٨،٠٠ كفاح الشباب (بالالوان)
٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٩،٣٠ تمثيلية من التلفزيون الفرنسي
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى
٦،٠٠ الرسوم المتحركة
٦،٣٠ المسلسل اليومي
٧،٠٠ المراعي الخضراء
٧،٣٠ الاخبار
٨،٠٠ مود سكواد
٩،٠٠ حكاية قصيدة
١٠،٠٠ فيلم

هكذا احسنه للأصل



(نفت فرنسا كما نفت النروج علاقتهما بعملية تهريب الزوارق الى اسرائيل)

قصف مستعمرتين للعدو في صحراء النقب

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي أمس ، أن قذائف من مدافع الهاون اطلقت من الاردن على مستعمرتين اسرائيليتين في صحراء النقب ليلة أمس الاول .

وقال الناطق ان المستعمرتين هما « عين ياهاف » و « غروفيت » وذكر ان القوات الاسرائيلية ردت على القصف بالمثل .

عمليات « لفتح »

واعلن ناطق باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني : أن قوات «فتح» شنت فجر أمس هجوماً بمدفعية المورتر على تجمع لاليات العدو في غور الاردن الشمالي . وقال ، ان النار شوهدت تشتعل في هذه الاليات .

وذكر الناطق ان قوات « فتح » شنت ليلة امس الاول هجوماً على تجمع لافراد العدو ، وموقعي مدفعية ثقيلة ، وكمائن ومواقع اسرائيلية في غور الاردن الشمالي ، فاوقعت عدداً من الاصابات ، واصابت موقعي المدفعية اصابات مباشرة .

واضاف الناطق ، ان احد فدائيي « فتح » اصيب بجروح في احدى هذه العمليات . وقال ، ان قناصة « فتح » قتلوا جنديين اسرائيليين في غور الاردن امس الاول .

ومن جهة ثانية اعلنت الجبهة الشعبية (الديمقراطية) لتحرير فلسطين ، مسؤوليتها عن تدمير سيارة عسكرية للعدو في المنطقة الشرقية بنابلس أمس الاول ،وعن تدمير سيارة نجدة هرعت الى المنطقة ، وقتل وجرح من فيها .

وقالت الجبهة ان السلطات الاسرائيلية قامت أثر ذلك باطلاق النار على السكان في المنطقة ، وشنت حملة اعتقالات شملت حوالي ٣٠٠ عربي .

مجلس الوزراء يقرر وضع خطة دفاعية وعمرانية للجنوب

اكد الرئيس شارل حلو في جلسة مجلس الوزراء مساء امس : ان التزامات لبنان في مؤتمر القمة الاخير بالرباط لا تخرج عما يفرضه عليه دوره القيام به ضمن امكانياته .

وعرض مجلس الوزراء الوضع في جنوب لبنان اثر تكرر الاعتداءات الاسرائيلية على القرى الامامية ،فشكل لجنة وزارية من السادة : كمال جنبلاط ، الامير مجيد ارسلان ، الشيخ بيار الجميل ، الدكتور رفيق شاهين ، الشيخ موريس الجميل لوضع خطة دفاعية ، عمرانية ، انشائية ، اجتماعية خاصة بالجنوب ، ورفعها الى مجلس الوزراء خلال عشرة ايام ليصار الى تنفيذها .

وقد انقسم مجلس الوزراء حول موقف الحكومة من مشروع قانون زيادة الرواتب الذي سيناقش مساء اليوم في مجلس النواب لجهة فرض ضرائب جديدة . وتقرر عقد اجتماع في وزارة المالية صباح اليوم يحضره كرامي وجنبلاط وبعض خبراء المالية لمناقشة مختلف الاقتراحات المطروحة .

وعلى ضوء هذا الاجتماع يتقرر موقف الحكومة من جلسة مجلس النواب .

وكان الرئيس شارل حلو قد استهل جلسة مجلس الوزراء باطلاع الوزراء على نتائج زيارته لباريس وحضوره مؤتمر القمة .

عمليات « لجبهة التحرير العربية » بالجليل الاعلى

اعلنت « جبهة التحرير العربية » في بيان اصدرته امس عن قيام فدائييها بعدة عمليات ضد العدو الاسرائيلي في الجليل الاعلى وقالت الجبهة ان قواتها دمرت سيارة عسكرية اسرائيلية عند مفترق طرق دان — العباسية بعدما قصفتها بصاروخ وبالقنابل اليدوية والرشاشات . كما زرعت قوات الجبهة شبكة صواريخ باتجاه احدى مدارس العدو المتقدمة في منطقة الفجر الجديدة في الجليل الاعلى ، وقد انطلقت الصواريخ واصابت اهدافها .



ماير : المقترحات الامركية تشكل خطرا على اسرائيل

ادعت غولدا ماير رئيسة وزراء اسرائيل امس : ان المقترحات الا... الاخيرة لحل ازمة الشرق الاوسط ، تشكل خطرا كبيرا على وجود اسرائيل .

وزعمت ان هذه المقترحات ، سواء بالنسبة الى الحدود او لعودة اللاجئين ، تسيء الى امن اسرائيل .

واعتبرت تصريحات ماير هذه التي ادلت بها امام البرلمان الاسرائيلي بعد ظهر امس ، بمثابة رفض كامل للمقترحات الاميركية بشأن تسوية الازمة .

القدس — ر،ي.ب